

مدارات	حتى لا يعصف الشعب الجزائري بالسلطة 18
رأي	الخوف على تونس 19

ثقافة	10 صدى ميدان التحرير، يتزدهر في عمان
منوعات	12 اين نمضي المسلسلات المدبلجة بالنساء العربيات؟

## بلاغ للنيابة لتجميد ارصده.. وتمرد في صف الحكومة وقنواتها.. ومخاوف من هروب مليارات عبر بنك الملياردير سعودي

# المظاهرات الاضخم للثورة تعجل بسقوط النظام

### مبارك لا يستحق مخرجا مشرفا

عبد الباري عطوان

يردد بعض الحريصين على استمرار النظام الحالي في مصر، واجهاض ثورة الشباب المصري المطالبة بالتغيير نغمة مفادها ان الرئيس حسني مبارك يجب ان يتخلى عن الحكم «بشكل لائق»، باعتباره احد قادة الجيش المصري البارزين، وقاد سلاح الطيران اثناء حرب اكتوبر المجيدة عام 1973.

والشكل اللائق الذي يتحدثون عنه هو ان يستمر في الحكم حتى نهاية مدته الرئاسية، اي في شهر ايلول/سبتمبر المقبل موعد انتخابات الرئاسة، وهي الانتخابات التي اعلن انه لن يخوضها كمرشح، ولن يترشح فيها نجله جمال الذي استقال او اقبل من لجنة السياسات في الحزب الوطني الحاكم، لا نجادل في ان الرئيس مبارك كان احد ابطال حرب العبور من موقعه كقائد لسلاح الطيران، ويستحق التكريم في حينها على هذا الدور، ولكن هذا لا يعني ان يأخذ صكاً مفتوحاً كرئيس جمهورية بعد ذلك، ويرتكب مسلسلًا من الاخطاء تضعه تحت طائلة القانون والحاسبة بتهم عديدة.

فبيع الغاز لاسرائيل بأقل من نصف اسعاره في الاسواق العالمية، وتحول مصر العظمى الى «خفي» لحماية حدودها، واطلاق النار على الافارقة الذين يريدون اللجوء اليها ويهدف القتل، وغض النظر عن شبكات تجسسها في مصر، وتورطها في مؤامرات لتطويق مصر، وتحول مياه نهر النيل، كل هذه الممارسات تسمح رصيده في حرب العبور، وتعرضه للمساءلة بالتقصير في حماية أمن مصر الوطني.

نحن هنا لا نزيد الحديث عن مؤامرة الصمت على حرب غزة، والغزو الاسرائيلي قبلها لجنوب لبنان، وبناء السور الفولاذي لتجويع الفلسطينيين المحاصرين، لا هذه امور معروفة لا تحتاج الى شرح، ولكننا لا نستطيع ان نغفل مدى الدمار الذي الحق بمصر واهلها ودورها على مدى ثلاثين عاما من حكم الرئيس حسني مبارك.

الرئيس مبارك جوع الشعب المصري، وحاول كسر كبريائه، واطلق العنان لعصابة مافيا الاعمال لتنتش لحمه، وتمتص دماه، وتستخدم ادوات قمع السلطنة لاذلاله وتكريعه، واقامة دولة اكثر فسادا داخل دولة فاسدة.

فعندما يفصل الرئيس مبارك جميع قيادات الحزب الوطني بمن فيهم نجله جمال، ويصدر النائب العام قرارات بمنع سفر معظم وزرائه، وكبار رجال الاعمال ويجمد اموالهم، ويقدمهم الى المحاكمة بتهمة نهب المال العام فان السؤال هو من الذي سلب سيف هؤلاء على رقاب الشعب المصري طوال الثلاثين عاما الماضية؟ وكيف يمكن ان يكرم رئيس وضع هؤلاء في مرتبة الملائكة، وفتح امامهم خزائن مصر وثروتها لينهبوا منها كيفما شاءوا.

الذين يجادلون بضرورة خروج الرئيس مبارك بطريقة لائقة، يضربون المثل بالملك فاروق الذي حظي بوداع رسمي في ميناء الاسكندرية قبل مغادرته الى ايطاليا على ظهر السفينة «المحروسة» ويريدون الشيء نفسه، او ما هو اكثر منه لرجلهم.

\*\*\*

الملك فاروق، ورغم كل تحفظاتنا على حكمه، اقام نظاماً ديمقراطياً.

ولم يتدخل مطلقاً في الانتخابات البرلمانية، واحترم التعددية السياسية والدستور الذي يحكمها، وخاض حرب فلسطين عام 1948، رغم انه لم يكن قوما عربيا، وترتبه معاهدات تكبل استقلال بلاده مع بريطانيا العظمى.

الملك فاروق كان فاسدا، ولكن فساده يتوضع بخجل امام فساد النظام الذي يتزعمه الرئيس مبارك، فقد صدمت انا شخصيا عندما زرت الفندق الصغير المتواضع الذي اقام فيه بعد خلعه من مصر في جزيرة كايرو في جنوب ايطاليا، فالرجل لم يملك الملايين ولا المليارات، وعاشت أسرته على صدقات ملك آل سعود.

الرئيس مبارك واسرته سيذهبون الى ملاذهم الامن في المملكة العربية السعودية ومعهم اكثر من اربعين مليار دولار، ولن يحتاجوا الى صدقات احد، وهي مليارات جمعت من عرق الشعب المصري والكادحين من ابناءه. ولهذا فان المغارطة بين ملك شاب استمع بتعذيب كبير لمطالب شعبه برحيله، ولم يقتل انسانا واحدا بريئا، وبين رئيس يتعالى على شعبه، ويعطي الامور لبلطجيته بقتل هذا الشعب، مقارنة في غير محلها تماما.

وربما يفيد التذكير هنا بحالتين لرؤساء احترموا ارادة شعوبهم وقرروا الرحيل، والانضواء في عالم التنسيان، الال الجنرال شارل ديغول الذي قاد المقاومة حتى تحرير فرنسا واخراج القوات النازية مهزومة منها، والجنرال ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الذي قاد بلاده وحلفاءها الى الانتصار الكبير في الحرب العالمية الثانية.

الشباب الفرنسي تظاهروا في اواخر الستينات ضد حكم ديغول، وطالبوا برحيله، فما كان منه، وهو البطل التاريخي، الا الانحناء امام رغبة هؤلاء والانسحاب من الحياة السياسية الى دارته المتواضعة، ليقضي ما تبقى من ايامه بعيدا كليا عن الاضواء. اما تشرشل، فبعد ان انتهت الحرب، وبدأت عمليات اعادة الاعمار لم يعاند شعبه، ولم يطلق عليه رجال الامن ليعاقبوه عندما رفض هذا الشعب انتخابه وحزبه لمدة برلمانية اخرى، لان هذا الشعب ادرك انه امام مرحلة جديدة، وحرب مختلفة، فمن يصلح للحرب لا يصلح للسلام ومعارك اعادة البناء والتنمية.

\*\*\*

جاك شيراك احد ابطال فرنسا التاريخيين يقدم الى المحاكمة الآن وهو المريض المصاب بفقدان الذاكرة، لانه ارتكب مخالفة مالية بسيطة جدا بمعايير الحكام العرب، ولا تزيد عن «بقشيش» ل احد خدمهم. ولكن القانون هو القانون في البلاد التي تحترم شعوبها، وتلتزم بدساتيرها.

الرئيس مبارك يتحمل مسؤولية جميع الاخطاء التي ارتكبها نظامه ورجالاته، وليس من الانصاف والعدل ان يتم منع سفر هؤلاء وتجميد اموالهم، ومحاسبتهم قانونيا، بينما كبيرهم الذي علمهم السحر يحظى بالاحترام والتكريم والخروج الامن واللائق.

ثم من قال ان القادة العسكريين يجب ان يحظوا بالتكريم والمعاملة الحسنة وانهم محصون من اي ملاحظات قانونية لانهم خاضوا المعارك دفاعا عن اوطانهم. الرئيس محمد انور السادات هو بطل العبور الحقيقي، وهو من اتخذ قرار الحرب ونفذه، ومع ذلك لم ينتقل الى الدار الآخرة بطريقة لائقة حسب مواصفات هؤلاء، ودفع ثمن توقيعه اتفاقات كامب ديفيد الهينة للشعب المصري من دمه وحياته، والرئيس مبارك التزم بالكامل بهذه الاتفاقات بل بالغ في تطبيقها، وتذليل الاسرائيليين لكسب ودهم كبوابة لكسب ود أمريكا ورضائها.

ليس صدفة ان تكون اسرائيل اكثر تعاطفا مع الرئيس مبارك ونظامه، والاكثر حرصا على استمراره، وما نشرته وثائق ويكيليكس عن تفضيلهم للواء عمر سليمان كخليفة له الا مؤشر على ما نقوله، لان ما يهم اسرائيل بالدرجة الاولى هو امنها ومصالحها، وليس أمن ومصالح الشعب المصري.

نحمد الله ان جولات الحوار التي بدأها اللواء سليمان مع بعض ممثلي احزاب معارضة تنتمي الى فترة الحرب الباردة وما قبلها قد فشلت، وان الرد الحقيقي على هذا الحوار جاء بالاس من ميدان التحرير، ومختلف المدن المصرية عندما تدفق مئات الآلاف اليها ليجددوا العهد، ويشددوا على ضرورة سقوط النظام ومحكمة رموزه وليس رحيل رمزه فقط.

الشعب المصري هو الذي يستحق معاملة لائقة، بل مكافأة مشرفة ترتقي الى مستوى ثورته العظيمة التي ستغير وجه المنطقة، وتعيد الى هذه الامة القها وكرامتها وعزتها، فطوبى له ولقياداته الشابة وشهادته الابراز.

### مبارك ابلاغ وزير خارجية الامارات «اصراره على البقاء»



المظاهرة الميمنية في ميدان التحرير امس والتي توسعت لتتضمن مقرات مجالس الشعب والشورى والوزراء ووزارة الداخلية

اشهر وانا في خدمة البلد وبقيت بضعة اشهر لا يقدم ولا يؤخر، ولكن اريد تسليم البلد في الطريق الصحيح وهناك مطالب لا يمكن ان نتحقق اذا ذهب.

واضاف: «رئيس المحكمة الدستورية اي الرئيس بالوكالة لا يستطيع تعديل دستور او حل برلمان ونحن نريد مصر مستقرة، هل نريد ان تمر بعقل معاناة باكستان والصومال والعراق واليمن؟»

وعلمت «القدس العربي» ان الموقف الامريكي تغير عندما احس الامريكان بجدية الحوار بين عمر سليمان وممثلي المعارضة، وقالت مصادر لـ«القدس العربي» ان الامريكان باتوا مقتنعين بضرورة البقاء حتى ايلول/سبتمبر المقبل للاشراف على التعديلات والانتقال السلمي للسلطة، وامتدت الثورة امس الى مؤسسات صحافية حكومية والتلفزيون الحكومي ان شهدت مظاهرات ضد قياداتها التي اتهموها بالفساد والعمالة للنظام.

من جانب آخر، قرر احمد حلمي المرابضة بجوار زوجته منى زكي في الانضمام الى المتظاهرين بالمدائن، يذكر ان حلمي حرص على توخي روح النقد للنظام في افلامه الاخيرة، حلمي تعرض لسرقة هاتفه النقال، إلا ان احد العاصمين شاهد السارق واعاد الهاتف اليه.

الاضخم منذ اندلاع الثورة، ما اعتبره مراقبون إشارة الى ان النظام قد يسقط خلال ايام.

وتسارعت الخطوات على طريق استعادة مليارات مزعومة حصل عليها رموز النظام، وقال السفير ابراهيم يسري لـ«القدس العربي» انه تقدم ببلاغ للسيد النائب العام يطلب تجميد حسابات محمد حسني مبارك وعائلته وعدد من اعوانه، ومنعهم من السفر، الى حين التحقيق معهم في تهم ترجمهم من مناصبهم العامة.

وتحدث ناشطون عن بنك ملوك شخصية سعودية مقربة من الحكم وغير خاضع لمراقبة البنك المركزي، يقوم بتحويل اموال ضخمة الى الخارج يوميا.

وتكرت مجلة «ديل شبيغل» الالمانية ان الرئيس مبارك قد يغادر الى انثانيا قريبا لاجراء فحوص طبية في رحلة تستمر طويلا.

وقالت المجلة ان رحلة علاج مبارك المتوقعة تتفق مع ما تردد من انباء ان هناك سنياريو لانهاء الازمة في مصر، وفي نفس الوقت لضمان خروج مشرف مبارك من السلطة.

واستقبل مبارك امس عبدالله بن زايد وزير خارجية الامارات. وقالت مصادر مقربة من الوزير الاماراتي ان مبارك قال له «مامي

### لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

في يومها الخامس عشر، اثبتت الثورة المصرية انها ما زالت قادرة على ادهاش العالم، الذي ما زال يرفض ان يحول ناظره عن ميدان التحرير مترقبا اللحظة التي ربما اصيحت اقرب من اي وقت مضى.

وقت الثورة بموعدها الميمني، ففاض ميدان التحرير بالثوار حتى حاصروا مجالس الشعب والشورى والوزراء، ليعجز عدد كبير من كبار المسؤولين عن الوصول الى مكاتبهم، ويتأكد شلل النظام السياسي، وسرعان ما امتد الحصار ليشمل وزارة الداخلية مع اقتراب المساء، بينما كان «الفيضان البشري» مازال متواصلا، في مشهد اعاد الثقة، وثبت اليقين.

وفي غضون ذلك كان مئات الافال يشاركون كذلك في تظاهرة في ميدان سيدى جابر (شرق الاسكندرية) هي الاضخم منذ بدء الثورة المطالبة باسقاط مبارك، وحسب شهود فقد اشتملت النيران في قسم سيدى جابر سبب السمعة، بعد اتهامه بتورط عناصر امنية من قواته في قتل عدد من الشباب، بينهم خالد سعيد.

واكد شهود ان محافظات مصر ومدنها شهدت امس المظاهرات

## طرد أحمد السقا وليس الحديدي من ميدان التحرير.. انس الفقي يشاهد الجزيرة سرا

وملاحظتها يشاهد الجزيرة سرا في مكتبه، لمعرفة آخر الاخبار..

مقرب للفقي أكد انه يغلق باب مكتبه على نفسه ويستمع للجزيرة وكلما دخل عليه موظف او زائر يقوم بإغلاق الجواز.

تعرض الفنان احمد السقا لموقف مجرد بمجرد وصوله لميدان التحرير مع صديقه الفنان احمد حلمي، ان قام المتظاهرون بطرد السقا بسبب موافقه المؤيدة لمبارك، وأصر السقا على طرده بعد ان اكتشفوا شخصيته. يذكر ان السقا صديق شخصي لجمال وعلاء مبارك.

من جانب آخر، قرر احمد حلمي المرابضة بجوار زوجته منى زكي في الانضمام الى المتظاهرين بالمدائن، يذكر ان حلمي حرص على توخي روح النقد للنظام في افلامه الاخيرة، حلمي تعرض لسرقة هاتفه النقال، إلا ان احد العاصمين شاهد السارق واعاد الهاتف اليه.

مرددين «الشعب يريد اسقاط اعلام النظام».

تنوعت الهتافات في مظاهرات امس وكان اغلبها يدور حول مطالبة الرئيس مبارك بالرحيل لكن الجديد كان هو تساؤل البعض حول ثروة الرئيس مبارك وعائلته، وردد بعض المتظاهرين هتاف: «يا مبارك يا طيار من فين لك سبعين مليار».

لاول مرة منذ ثلاثين عاما تصدر صحيفة «الاهرام» الدولي بصورة صغيرة للرئيس مبارك في صفحة داخلية وتخلو من اي صورة لزوجته او ابنه جمال، ونقلت الصحيفة خبر عقد الرئيس اجتماعين مع كبار المسؤولين في الجمهورية بحجم صغير يساير صفحتها الاولى، بينما كان موضوعها الرئيسي الاول عن المظاهرات في ميدان التحرير- واول ظهور للدكتور اسامة الباز المستشار السياسي السابق للرئيس بين المتظاهرين.

وزير الاعلام انس الفقي الذي قام بحجب قناة الجزيرة

قالت الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق انها قطعت علاقتها مع الخرج خالد يوسف بعد مكالمه دارت بينهما طالبت فيها بدعم جهود تهذبة الشارع المصري، الامر الذي رفضه على ما يبدو خالد يوسف ما أدى إلى احتدام النقاش بينهما وإغلاق الهاتف في وجهها.

منع المحتجون المصريون الاعلامية المصرية ليس الحديدي التي تقدم برنامج «من قلب مصر» في التلفزيون الحكومي من الدخول لميدان التحرير واجبروها على العودة من حيث أتت متهمين التلفزيون الحكومي بأنه تسبب في تحصيل الشعب المصري وإيقاع مزيد من الضحايا بيت معلومات مغلطة عن المظاهرات ومن نظموها وشاركوا فيها.

منع صحافيون مصريون نقيب الصحافيين مكرم محمد احمد من دخول مبنى النقابة للمشاركة في جنازة رمزية لصحافي من جريدة الاهرام سقط برصاص الامن، واجبروه على مغادرة البني

### فرنسا والمانيا وهولندا توقف صادرات الأسلحة إلى مصر

## دول أوروبية ترفض تزويد حكومات عربية بأسلحة مكافحة الشغب خوفا من العواقب

ويدعو أن خلا ما في وثائق الجمارك بمطار باريس دفع الى تأجيل تصدير الشحنة.

وفي الوقت ذاته، علنت فرنسا والمانيا وهولندا ودول أخرى توقيف صادرات جميع الأسلحة إلى مصر تقابلا لاستعمالها في قمع المتظاهرين وخاصة من الأسلحة بشكل كبير زيادة الخوف من الاحتجاج في هذه الدول المغاربية.

ويرى مراقبون ان المظاهرات الجماهيرية القوية على شاكلة ما وقع في تونس حاليا في مصر واستمرارها أسابيع، تجعل مخزون أسلحة مكافحة الشغب يتراجع بل وينفذ مهما كان حجم هذا المخزون، خاصة وان «قوات الامن» عادة ما تستعمل الكثير من هذه الأسلحة خلال الايام الأولى تطبيقا لتكتيك «صدمة العنف» لترويع المتظاهرين وجعلهم يتراجعون بدل بقائهم في الشوارع متظاهرين.

والانتعاق من الدكتاتورية.

واكدت مصادر أوروبية ان دول مغاربية وأخرى من الشرق الأوسط حاولت خلال الشهر الماضي، وبعد الثورة التونسية، الحصول على أسلحة مكافحة الشغب مثل القنابل المسيلة للدموع والهراوات والرصاص المطاطي لتسليح للمدعوات انفجارات في بلدانها على شاكلة ما يجري في مصر وما جرى في تونس ومرشح للحدوث في دول أخرى، لكن الأوروبيين رفضوا خوفا من الفضيحة السياسية أمام المنتظم الدولي، وكانت الصحافة الفرنسية قد فضحت حكومة نيكولا ساركوزي بنشرها عن شركات كانت تهم يوم 13 كانون الثاني/يناير الماضي، أي قبل يوم واحد من سقوط الدكتاتور زين العابدين بن علي، بإرسال شحنات من القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي الى تونس، لكن

مرديد - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

قورت معظم الدول الأوروبية تعليق صادراتها من أسلحة مكافحة الشغب، بينها القنابل المسيلة للدموع، الموجهة للدول العربية.

وجاء هذا القرار نتيجة الاتهامات التي وجهت إلى الاتحاد الأوروبي بالتورط مع الأنظمة العربية الدكتاتورية في قمع شعوبها المطالبة بالحرية



# الجيش هو السلطة الحقيقية في مصر... والغرب يعيد النظر بسياسته تجاه العالم العربي... وواشنطن تخلت عن مبارك دول الخليج متخوفة من عدوى الثورة المصرية... وفزاعة الاخوان المسلمين لم تعد تنظلي على احد



مظاهرات ميدان التحرير مازالت مستمرة مطالبة برحيل الرئيس المصري

ولكن سيمسك بطوق حكومة مختلفة تماما... واحد الاصوات الأكثر تشاؤما من وجهة النظر الديمقراطية الاكاديمي الامريكى روبرت سبرينجبورج الذي لا يرى «أي فرصة» لإنهاء واشنطن عادة تكوين تحالفات مع حكام مستبدين يدعمهم الجيش. وقال سبرينجبورج استنادا لشؤون الامن القومي بكلية الدراسات العليا البحرية الأمريكية أن الجيش يعمل في هدوء مع الغرب لابعاد مبارك عن السلطة مقابل أن تظل هيمنتته على النظام السياسي من خلف الكواليس. وتابع «فوتنا فرصة تاريخية» مضيفا أن قيام دولة علمانية ديمقراطية في مصر كان سيمسك في مصلحة إسرائيل.

المسلحة المصرية في قلب العمل السياسي منذ اطاحتها بالحكم الملكي في عام 1952. ويرى جون شيبمان مدير عام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن فكرة ان البديل الوحيد لمبارك هو الإسلاميون «مقولة بالية»، ويقول «ثمة امكانية لحكومة تكنوقراط تضم جميع المواهب... إذا ساندت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروي ذلك». ويقول دبلوماسيون ان تحركا ناجحا نحو حكم شديد افضل في مصر سيلهم تغييرات مماثلة في دول عربية اخرى. وقال شيبمان ان استمرار النفوذ العسكري ليس مبعثا للقلق بالضرورة. وتابع «نعم يمكن ان يمسك الجيش بالطوق

حساس، وهو ما يدل على ان فزاعة الاخوان المسلمين التي كانت ترفعها الانظمة العربية وخاصة دول الخليج لم تعد تنظلي على الدول الغربية. وطالما قالت الحكومات العربية ان البديل الوحيد لحكمها القمعي جماعات إسلامية محظورة لا يشيرون إلى أنها ستاتي إلى المنطقة بنظم حكم دينية على غرار النظام الإيراني. وكذب انخراط شبان وعلمايين وطبقة متوسطة متعلمة في الثورة المصرية فكرة ان الإسلاميين يقودون القوى المعارضة في العالم العربي. ويقول محللون انه سواء ذهب مبارك او بقي سيظل الجيش السلطة الحقيقية في البلاد فيما وراء الكواليس إذ ظلت القوات

## عواصم وكالات - لندن

«القدس العربي» - من احمد المصري:

فاجأت الثورة في مصر، العالم الغربي الحريص على ان يتخذ مواقف حذرة تجاه هذه الانتفاضة المتسارعة في العالم العربي، مع إعادة تقييم علاقاته بقيادة عرب من اقرب حلفاء امريكا في المنطقة والذين يعارضون المد الديمقراطي بعناد، ويرى مراقبون ان واشنطن تخلت عن الرئيس المصري حسني مبارك وحليفها القوي واكبر داعم لسياسات امريكا بالمنطقة وخاصة في حربها على الارهاب، فيما لم تخف دول الخليج عامة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة تخوفهما من انتقال عدوى الثورة الى دول خليجية، اضافة الى ان سقوط النظام المصري سيضعف هذه الدول امام النفوذ الايراني المتنامي في المنطقة.

ومنذ سقوط الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الرابع عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي، والسؤال الأكثر تداولاً في اوساط المصلين والحكومات والافراد العاديين هو «على من الدور؟» وضافت العديد من الانظمة الحاكمة في العالم العربي المبادرات على امل منع انتقال عدوى الانتفاضة التونسية والمصرية، من خلال فتح الحوار مع المعارضة والوعود بعدم الاستمرار في الحكم، الى الابقاء على الدعم المقدم للمواد الغذائية، وتشترت دول عربية من المغرب الى اليمن في كثير من الاوضاع مع مصر فيوجد في الكثير منها اعداد كبيرة من الشبان العاطلين عن العمل وقيادات تحكم قبضتها على السلطة والخضوع لحكم قوانين الطوارئ وجماعات معارضة تقول ان وقت الديمقراطية حان.

ويعتقد بعض الدبلوماسيين والمحللين أن حكام الدول الخليجية عامة والسعوديين خاصة سيصعبهم الانزعاج إذا تخلت الولايات المتحدة عن الرئيس المصري حسني مبارك الذي ظل حليفا لواشنطن منذ تولى السلطة قبل 30 عاما شأنه في ذلك شأن الملوك السعوديين المتعاقبين.

وقال سايمون هنريسون المراقب للشؤون السعودية في واشنطن والسعوديون.. يتسرعون بأن الولايات المتحدة اخذت عندما بدأ أنها تخلت عن مبارك على نحو أسهل مما ينبغي، لكن السعوديين ربما يشعرون أن مبارك بعد أن أصبح ضعيفا وسيبيله لتترك الحكم ليد بعد حصنا منيعا في مواجهة إيران الشيعية، وتساورهم مخاوف نفوذ منافس الولايات المتحدة من احتمال أن تسعى إيران لحيازة أسلحة نووية وهو أمر تخشى طهران. ويرى السعوديون أن التوازن ربما يزيد اختلالا إذا أدى خروج مبارك الوشيك من السلطة إلى فترة طويلة من عدم اليقين في مصر التي تتمتع بميزة كبيرة في العالم العربي وخمض إيران القومي، ويقول محللون في مصر التي تبرزها احتجاجات مناهضة لمبارك منذ 15 يوما ستركز على أرضها الداخلية على أي الأحوال ولن يتسع لها المجال لتعزيز جهود

## دعوات على الانترنت لـ«ثورة» في البحرين

وتاتي هذه الدعوة بعد انتفاضة تونس التي اطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي والتظاهرات المستمرة في مصر للمطالبة بتخحي الرئيس حسني مبارك. وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي في البلدين دورا كبيرا في تحريك الشارع. وشهدت البحرين ذات الغالبية الشيعية توترات طائفية مؤخرا مع اعتقال ومحاكمة ناشطين شيعية بتهمة السعي الى تغيير النظام بوسائل غير مشروعة. وكانت منظمة العفو الدولية اعلنت ان نحو 250 معتقلا شيعيا اوقفوا عشية الانتخابات التشريعية في 23 تشرين الاول/اكتوبر في البحرين. وتطالب المعارضة الشيعية بالا تكون السلطة في البحرين «حكرا» على الاسرة الحاكمة، وهي تتطلع الى وصول رئيس وزراء من خارج الاسرة لكنها تؤكد تمسكها بالملكية الدستورية وبالملك.

والدكاتورة... كما حدوا 14 مليا امهما «الافراج عن جميع المعتقلين فورا وتعويمهم، وايلاف التجنيس السياسي وفتح تحقيق فوري في الجسديات السياسية»، في اشارة الى عمليات تجنيس مفرقة تقول اطراف في المعارضة ان الحكومة تقوم بها. ويطلب الناشطون ايضا به «ايقاف التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان» و«تنحي رئيس الوزراء الذي مكث اربعين سنة على سدة الرئاسة: اضافة الى «تعديلات دستورية تضمن المشاركة الفعلية للشعب، وحل مجلس البرلمان» و«الغاء الاحكام التشريعية لمجلس الشورى» العين. كما يتخذ التحرك الاحتجاجي منحى معيشيا مع المطالبة بزيادة الرواتب وحل مشكلة البطالة، ومنحى اخلاقيا ودينيا مع المطالبة ب«مضغ الخمر والبغاء والغلق ملاهي الفساد في الفنادق».

■ دبي- ا ف ب: اطلق ناشطون على شبكة الانترنت دعوات لـ«ثورة» في البحرين يوم الاثنين 14 شباط/فبراير لتحقيق عدة مطالب أبرزها تنحي رئيس الوزراء وزيادة المشاركة الشعبية. وت إنشاء صفحة على موقع فيسبوك للواصل الاجتماعي تحت عنوان «ثورة 14 فبراير في البحرين»، وهي تحظى بتأييد أكثر من ستة الاف مستخدم. وطالب الناشطون في الصفحة المواطنين البحرينيين بتنظيم مسيرات «سلمية وحضارية» يومية اعتبارا من الاثنين دون «احراق الاطارات وتفجير اسطوانات الغاز والتعدي على المتكلمات العامة». ودعا الناشطون ايضا الى اعتصام مفتوح اعتبارا من الجمعة مع «نوحيد لون اللباس» عبر «لبس الاكفان او اللباس الاسود». ويؤكد القومون على الدعوة انهم يريدون «رفض الضيم والظلم والاستبداد

## جمعية حقوقية سعودية تؤجل إضرابا عن الطعام احتجاجا على الاعتقال التعسفي بالملكة بسبب ثورة مصر

عده منظمات إنسانية عالمية قريبا من أجل دفع الحكومة السعودية إلى إعادة جوازات السفر إلى آلاف السعوديين الممنوعين من السفر رغم انقضاء المدة القانونية للغالبية منهم والمحددة بخمس سنوات، مشيرة إلى أن معظمهم مضى عليه فترة تتراوح بين 8-10 سنوات دون أن يتمكن من استعادة جواز سفره». ووصف مصدر في الجمعية وضع هؤلاء «بانهم في سجن كبير يخضعون فيه للمراقبة ومحاولة اصطياد أية هفوة منهم لإعادتهم إلى الغرف المظلمة في السجون السعودية».

الرياض - يو بي اي: أجلت جمعية الحقوق المدنية والسياسية السعودية الإضراب عن الطعام الذي كان مقررا للقيام به يومي الخميس والجمعة المقبلين احتجاجا على موصلة الاعتقال التعسفي في المملكة، بسبب التطورات التي تشهدها مصر. وقالت الجمعية في بيان أصدرته امس الثلاثاء انه تم تأجيل الإضراب «نظرا لاستمرار الثورة الشعبية المظفرة في مصر وانتشغال وسائل الإعلام العالمية بمتابعة مجريات أحداثها».

وتساءل المصدر «ماذا سيكون شعور آل سعود لو حرم أحدهم من السفر خارج البلاد؟ لماذا لا يضعون أنفسهم مكان المحرومين من مغادرة البلاد طلبا للعلاج أو الدراسة أو قضاء إجازته مع عائلته؟» وتشير تقارير المنظمات الحقوقية الى أن السعودية تحاكم الآلاف من الأشخاص «محاكمات عاجزة أو صورية أو اعتقالهم دون أية إجراءات قانونية». وقال ناشطون أن نحو 40 امرأة جاء معظمهن من المنطقة الجنوبية شاركن في تظاهرات نادرة أمام وزارة الداخلية وسط الرياض السبت الماضي للمطالبة بالإفراج عن سجناء اعتقلوا من دون محاكمة في إطار جهود تبذلها المملكة لحاربة متطرفي القاعدة. ورفعت المشاركات لافتات كتب عليها «اطلقوا اسرانا أو حاكموهم عادلية»، وذلك

يوسف يتم تحديد الموعد الجديد للإضراب عن الطعام في وقت لاحق». وكان الدكتور محمد الخطاني رئيس جمعية الحقوق المدنية والسياسية السعودية دعا الى تنظيم الإضراب يومي الخميس والجمعة المقبلين. وسبق للجمعية أن نظمت إضرابا مماثلا عام 2008، وسيشارك في الإضراب وفقا للخطاني عشرات ضحايا الاعتقال التعسفي في العديد من العواصم العربية والعالية. وناشدت زوجة عبد الكريم الجيلاني المعتقل حاليا بسجن الرياض وحدى المنظمات لهذه المبادرة، الجميع بمختلف البقاع لتلبية هذا النداء والمشاركة في الإضراب وقالت «هذا أقل ما يمكننا القيام به بعدما استنفدنا كل الخيارات الأخرى». وتكررت مصادر الجمعية أن النية تتجه أيضا إلى تنظيم حملتها وإجراء اتصالات مع

## حملة على فيسبوك من اجل الاصلاح في السعودية

تفصل بين الملك والحكم. كما دعوا الى «دستور مكتوب مقر من الشعب يقدر فصل السلطات، والى الشفافية ومحاسبة الفساد» والى ان يكون هناك حكومة في خدمة الشعب. ودعا الناشطون ايضا الى «انتخابات تشريعية» والى «حريات عامة واحترام حقوق الانسان» مع «مؤسسات مجتمع مدني فاعلة» ومواطنة كاملة والغاء كافة اشكال التمييز.

■ دبي- ا ف ب: يقود مجموعة من الشباب السعوديين حملة على موقع فيسبوك للدفع باتجاه اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية في المملكة، وهم يطالبون خصوصا ب اعتماد نظام الملكية الدستورية. واوجد الناشطون مجموعة على موقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «الشعب يريد اصلاح النظام»، وهي تضم حتى الآن الفى عضو تقريبا. وما زالت المملكة لا تحظى باى هيئة تشريعية منتخبة، الا ان انتخابات بلدية جزئية نظمت للمرة الاولى في تاريخ البلاد عام 2005 واستغنت منها المرأة اقرارا وترشحا. وفي 2009 تم التعديل للمجالس البلدية سنتن اضافيين ما ادى الى الغاء الانتخابات التي كان يفرض ان تنظم في تلك السنة. ويطلب الناشطون ب12 مليا أبرزها اعتماد «ملكية دستورية

الطوارئ»، وما صاحبه من الظلم ومصادرة الحريات العامة هو الذي دفع شباب مصر للثورة ضد نظام حسني مبارك الأيل للسقوط». وختمت بالقول «السعيد من وعظ بغيره قبل فوات الأوان، فالرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل». وفي دلالة نادرة على تزايد السخط في السعودية أطلقت مجموعة من الناشطين السعوديين حملة على الإنترنت تدعو إلى إصلاح سياسي في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. وتطالب الحملة السعودية التي أطلقت على الفيسبوك في 29 كانون الثاني يناير الماضي بنظام ملكي دستوري والقضاء على الفساد بل وحتى توزيع الثروة وإيجاد حل جدي للبطالة بالإضافة إلى مطالب أخرى. وكتبت صفاء جابر العضو بالمجموعة في صفحة الحملة «أطالب الحكومة والملك بإصلاح البلاد والاستجابة للمطالب قبل فوات الأوان... إذا كانوا يريدون في مواصلة حكم هذا البلد»، وأضافت «أطالب شعبنا بتحمل مسؤولية المطالبة بحقوقنا الشرعية من أجل إصلاح كامل لبلادنا قبل أن يتطور الوضع إلى أمر غير مرغوب فيه». واعتقلت الشرطة الشهر الماضي عشرات الأشخاص في مدينة جدة الساحلية بعد أن تظاهروا احتجاجا على سوء حالة البنية التحتية في أعقاب سيول دمرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْمَى! يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا! إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ كَذَّبْتُمْ فَسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

### اسرة «القدس العربي»

## نتقدم بخالص العزاء للزميل الصحافي منير مطاوع

### لوفاة والد زوجته

## الموسيقيار كامل الرمالي

### العميد السابق لمعهد الموسيقى العالي «الكونسرفتوار» بالاسكندرية

إِنَّ اللَّهَ وَالنَّالِيسَةَ الرَّاحِمُونَ

## اتلاف مئات من الاسلحة الحربية في شمال مالي

■ كيدال- ا ف ب: احرقتم امس الثلاثاء في كيدال شمال مالي مئات من قطع الاسلحة الحربية التي جمعت من السكان ومتمردى الطوارق السابقين بحضور الرئيس المالي امانو توماني توري.

وقال الرئيس المالي في احتفال سمي «شعلة السلام»، ان عمليات حرق الاسلحة هذه «ستتيح القيام بخطوة جديدة نحو السلام».

واضاف «سنقوم بكل ما في وسعنا من اجل استمرار عملية مكافحة انتشار الاسلحة الخفيفة».

وتناول الرئيس واحدة من هذه الاسلحة وتظاهر باطلاق النار من خلال الضغط على الزناد قبل ان يشعل مع مسؤولين ماليين آخرين النار التي اطلقت هذه الاسلحة.

ومنذ بضع سنوات، يجب اعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة انتشار الاسلحة الخفيفة، منطقة كيدال لجمع البنادق والمسدسات والرشاشات الصغيرة. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال اللقنانت كولونيل عبدالله اغ حادو العضو في هذه اللجنة «تأخذ هذه الاسلحة بعد حملة توعية ونموذجي في المقابل مشاريع صغيرة لسعادة الناس على تحسين» واوضاعهم.

وقد شن متمردون طوارق حملة تمرد في مالي في التسعينيات ومستهل الالفين قبل ان يوقفوا في تموز/يوليو 2006 اتفاقات سلام مع السلطات في باماكو. وانتهى الرئيس توماني امس الثلاثاء زيارة استغرقت 48 ساعة في منطقة كيدال حيث اطلق برنامج تنمية تمحور حول قطاعات الامن والمياه والزراعة. ويتمركز عدد من وحدات القاعدة في المغرب الاسلامي في شمال مالي ويشدد الرئيس المالي باستمرار على ضرورة تطوير هذه المنطقة حتى لا تنتشأ علاقات بين اعضاء القاعدة والسكان.

## السلطات السعودية توقف كاتباً عن الكتابة بسبب مقال سخر فيه من مجلس الشورى

الرياض-يو بي اي: قررت السلطات السعودية وقف الكاتب محمد السبيعي عن الكتابة بسبب مقال سخر فيه من الطريقة التي يدار بها مجلس الشورى الذي يقوم الملك بتعيين اعضاءه. وقالت مصادر مطلعة امس الثلاثاء ان السبيعي الكاتب بجريدة «المدينة» تم إيقافه عن الكتابة بسبب مقال كتبه السبت الماضي تحت عنوان «و الشور شورك يا بيه» (أي الزوى رأيك يا ببي) تحدث فيه عن الطريقة التي يفكر بها اعضاء مجلس الشورى، و«لح إلى ما يجري تحت قبته بطريقة ساخرة، مشيراً إلى ما يتخذها المجلس من قرارات يتم بياها زرع رمي.

و ضرب الكاتب مثلاً على ذلك بتصريح رئيس المجلس، عبد الله بن محمد آل الشيخ، الذي نشر في 25 كانون الثاني يناير الماضي وقال فيه «ما يعين مجلس الشورى لدينا عن بعض البرلمانات أن العضو لا يمثل منطقة، هو يمثل المواطن في كل مكان فهد من أبرز الميزات، وبالتالي عندما يتحدث لا يتحدث لأنه يعود إلى منطقته».

وتساءل الكاتب «هل صحيح أن المجلس يتميز عن بعض البرلمانات بهذه الميزة؟ وهل هي ميزة فعلا؟ وهل يمثل المجلس أحداً أصلاً؟» وأضاف أن «التصريح يدل بما لا يدع مجالاً للشك أن كوكب القبة يتحرك ككس اتجاه أي برلمان في التاريخ (...) فكل برلمانات الدنيا تسير باتجاه التغيير عن الأراء الوطنية المختلفة، وتفهيها لدى ولي الأمر بوضوح»، وتابع «أما برلماننا فيسعى إلى أن يضع القضايا جميعاً في برلمان الاتفاق والاتحاد والوحدة (أسماء أندية كروية محلية) أي إنه يبحث عن الإجماع، بحثاً لا بد أن ينتهي إلى اللازمة الشهيرة في المسرحية الكويتية الأشهر: «الزاي رأيك يا بيه والشور شورك يا بيه»، وهو ما يفسر تأخر إصدار القرارات، ووضعها لفترات طويلة قيد الدراسة كنظام



## الثورة تزحف من الاسكندرية حتى أسوان.. وكبار المسؤولين يفشلون في الوصول لمكاتبتهم مليوناً متظاهراً في التحرير وحصار مجلس الوزراء والبرلمان



وائل غنيم مدير موقع «كلنا خالد سعيد» الذي أطلق أول دعوة للتظاهر في 25 يناير لدى وصوله ميدان التحرير أمس بعد اعتقاله لاثني عشر يوماً

### ميدان التحرير (مصر)

— من حسام ابوطالب:

انتشرت الثورة وغطت اعلام مصر كافة محافظات البلاد وهتف للثورة ما يزيد عن ثمانية ملايين مواطني القاهرة والإسكندرية والدقهلية والغربية والشرقية والمنوفية وبنى سويف والفيوم وسوهاج ووصلت حتى مشارف الحدود المصرية جنوباً في محافظة أسوان كما انتقلت المظاهرات لحافة الوادي الجديد غرباً حيث من الداخل والخارج التي خرج أهلها جنباً إلى جنب مع الثوار.

في القاهرة بلغ عدد المتظاهرين ثلاثة ملايين وغلقت كافة ميادين وسط المدينة بعد أن أصبحت شوارعها تتوج بالكتل البشرية.. وفشل رئيس الوزراء الفريق أحمد شفيق في دخول مكتبته تحت وطأة الحصار كما حاصر الثوار البرلمان ومجمع التحرير الذي توجد به مقرات لعدد من الوزارات وحاصر المتظاهرون وزارات الصحة والداخلية.

وهتف الجميع بسقوط مبارك مطالبين بحماكمته هو ورموز حكمه ومصاررة ثروات عائلته وثروات جميع المسؤولين وفي الإسكندرية تجاوز عدد المتظاهرين مليون متظاهر تجمعوا عند مسجد القائد إبراهيم وقادهم العديد من رموز المعارضة والشيخ أحمد الحلواني الذي قال إن مبارك مصر على فضح نفسه كلما بقي يوماً جديداً في سدة الحكم وهتف المتظاهرون بسقوطه وانتهت المسيرة المليونية إلى مقر الإذاعة والتلفزيون بمنطقة جليم بالإسكندرية، كما اتفق المتظاهرون على أن يتم تسيير المظاهرات المليونية المقرر تنظيمها يوم الجمعة القادم إلى قصر رأس التين.

### وائل غنيم: الإخوان المسلمون لم ينظموا المظاهرات

القاهرة - اف ب: أكد الناشط وائل غنيم الذي أطلق الدعوة للانتفاضة الشعبية المصرية في مؤتمر صحافي عقده في ميدان التحرير حيث استقبل الأربعاء استقبال الإبطال ان «الإخوان المسلمين لم ينظموا المظاهرات» مؤكداً «أنا جميعاً شباب الفيسبوك».

وقال غنيم «حب ان اسميها ثورة الفيسبوك ولكن بعد ان رأيت الناس الآن فانتفى أقول انها ثورة الشعب المصري، انه لشيء عدهش».

وأضاف «الناس التي تجلس هناك ممن يحملون، أنا كلنا من الحائين، موقع اقول عندما أنشأت صفحة «كلنا خالد سعيد» على الفيسبوك كنت حائلاً وأنا مقتنع بأننا كلنا حاملون».

وتابع «المصريون يستحقون حياة و«ارحل ارحل ارحل».

### البيت الأبيض يصف تعليقات

### منسوبة لسليمان بأنها «ليست مفيدة»

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض ان تعليقات نائب الرئيس المصري عمر سليمان الانتقيد ومنها تصريحه بأن مصر ليست جاهزة للديمقراطية هي تعليقات «ليست مفيدة».

### العالم المصري أحمد زويل

### وسط المتظاهرين في ميدان التحرير

القاهرة - د ب أ: وصل العالم المصري الحاصل على جائزة نوبل الدكتور أحمد زويل إلى ميدان التحرير أمس الثلاثاء حيث التظاهرة الليبونية التي تطلب برحيل الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال شهود عيان من ميدان التحرير لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ) إن آلاف المتظاهرين احتشدوا حول زويل ورددوا معه هتافات تطلب برحيل الرئيس حسني مبارك، وأشاروا إلى أن زويل ألقى خطبة قصيرة عبر فيها عن سعادته بما وصل إليه هؤلاء الشباب المتظاهرون من رقي ووعي، وقدره على الصمود وجرأة في الإعلان عن

### صور مبارك تثير أزمة بين أساتذة جامعة الاسكندرية

القاهرة - يو بي اي: أثار صور الرئيس حسني مبارك الموجودة في مكتب عميد كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية أزمة حادة بين الأساتذة المطالبين بإزالتها وآخرين مؤيدين لاستمرار تعليقها.

وقالت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة على موقعها الإلكتروني اسم الثلاثاء ان مقرر استبدالها بصورة علم مصر باعتباره الرمز الأول للبلاد.

ككن عميد الكلية الدكتور عادل الكردي رفض، بحسب الصحيفة، هذا الاقتراح بدعوى أن تعليق الصور ينظمه قانون رسمي صادر عن الدولة. وقال وكيل الكلية حمدي سيف إنه «طلما نحن معلقون على عهد جديد فلا بد من التخلص، مما اسماء «وأسب فكري قديمة». وأشار سيف إلى أنه لا داعي لتعليق صور الرؤساء سواء بقى الرئيس مبارك في سدة الحكم أو رحل لأن هذا الأمر غير موجود إلا في الدول النامية والتي يكون فيها الحكم شمولياً.

وتابع سيف «ننقذ مئات الآلاف من الجبهات سنويا لتجديد صور الرئيس في جميع الهيئات والمؤسسات»، مشيراً إلى «أن كلية الهندسة وحدثها يوجد بها ما يقرب من 15 صورة قديمة للرئيس في مخازن الكلية، وتغيير الصور يكلف 500 جنيه، لذا كان من الأفضل أن نضع علم مصر». وأضاف «تمت برفع الصور من المكاتب وعلقت بدلاً منها صور علم مصر وفوجت بالدكتور عادل الكردي يقول لي ان هذه الصورة موضوعة بقرار وسيتم رفعها بقرار فأجبت به انه لا يوجد في الدستور المصري ما ينص على وضع صور الرؤساء أو رفعها».

وفي الدقهلية تظاهر مئات الآلاف في الشرقية بلغ عدد المتظاهرين نصف مليون كما بلغ عدد المتظاهرين في محافظات الدلتا كافة مليوني متظاهر وفي الفيوم خرج للشوارع مائة ألف كما احتشد مئات الآلاف في سوهاج وأسوان.

واتهم الثوار للمرة الأولى السفارة الأمريكية بالتواطؤ مع جهاز أمن الدولة في قتل 23 متظاهراً نهاية الشهر الماضي من خلال تقديم ثلاث سيارات لرجال اإيهام من أن النظام سيجرب حتى النفس الأخير وسيترك مذابح بشعة للانتقام من المصريين في حال تمكنه من الميدان.

وهتف الجماهير فور وصول العالم المصري الحاصل على جائزة «نوبل» الدكتور أحمد زويل إلى ميدان التحرير حيث طالبوه بالبقاء معهم من أجل معارسة الضغوط على الرئيس المصري حسني مبارك للرحيل. واستقبله المتظاهرون استقبالاً حاشداً، وافعين اللافتات ومرددين الهتافات التي تعبر عن فرحتهم بوصول العالم المصري إلى أرض الميدان، والذي تلقى فيه خطبة عبر فيها عن سعادته بما وصل إليه هؤلاء الشباب المتظاهرون من رقي ووعي، وقدره على الصمود والجرأة بالإعلان عن مطالبهم ودعاهم للصمود حتى نهاية المعركة التي أنهشت العالم.

فيما اعتبرت لجان ثورة 25 يناير الشعبية أن ما طرحه اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية حول إنشاء لجان لتعديل الدستور وتقصي الحقائق حول الانهيار الأمني بمثابة محاولات مكشوفة لإفقاد النظام الحالي أو ترقيعه ووصفها بأنها محاولات للالتفاف وشراء الوقت.

وأصدرت القوى الوطنية في الإسكندرية بياناً أكدت فيه على أن ثورة الشعب المصري خاصة بكل المصريين بجميع فئاتهم، وأضاف أن الجميع على قلب رجل واحد يطالبون بإسقاط النظام ورحيل الرئيس مبارك عن حكم مصر، وأكدوا أن النضال لن يتوقف حتى تتحقق المطالب، وأشاروا إلى أن هناك إجراءات تصعيدية لإجبار الرئيس مبارك على التنحي.

## الاقباط يطلبون المشاركة في الحوار الوطني الذي بدأه عمر سليمان

بعد أن كانت في النص السابق «أحد الصعيد و«بالإهمال والتراخي» ما أدى الى وقوع حادث نزع حمادي الذي قتل خلاله ستة اقباط لدى خروجهم من قدامس عيد الميلاد في السادس من كانون الثاني/يناير 2010.

وكان المحامي القبطي مدوح رمزي تقدم البلاغ الثلاثاء الى النائب العام عبد الجليل محمود ضد وزير الداخلية السابق حبيب العادلي ورئيس مجلس الشعب والشورى الحاليين قحى سرور وصفوت الشريف.

وقال نص البلاغ الذي حصلت فرانس برس على نسخة منه، ان العادلي المتحددة تعطيل الانترنت».

وتعرض وحدة البلاد للخطر وبث روح الفرقة بين السيجيين والمسلمين في مصر.

كما اتهمه ومعاونه ب«التجهير القسري» للاقباط من بعض قوى

وشددت المذكرة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها، على ان روية النشاط الاقباط «تصب على ضرورة تكريس فكرة الدولة المدنية بما يستلزم ذلك من ضرورة أحداث تعديلات دستورية وما يندرج عنها من تشريعات تكون منسقة مع فكرة الدولة المدنية».

ويطالب الاقباط الذين يشكلون بين 6 و10 بالمئة من الثمانين مليون مصري، بتعديل المادة الثانية من الدستور التي تنص على ان «الشرعية الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع».

وكان الرئيس المصري السابق انور السادات ادخل في العام 1980 تعديلاً على المادة الثانية من الدستور لتصبح الشرعية «المصدر الرئيسي للتشريع»

القاهرة - اف ب: تقدمت مجموعة من الشخصيات القبطية بمذكرة الى نائب الرئيس المصري عمر سليمان في الحوار الوطني الذي يدها مع عدد من قوى المعارضة المصرية.

وقال الناشط في مذكرة لهم «ما كان اقباط مصر عانوا مناخاً شديد الظلم (...) ما أدى الى اقصائهم عن المشاركة في صنع القرار، فانتفا نرجو تحديد موعد لطرح رؤية النشاط الاقباط المصرية».

ومن النشاط رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان نجيب جبرائيل ومنسق للتيار القبطي العلماني كمال زاخر واساتذ القانون ايهاب رمزي.

## تعطيل الانترنت في مصر يعيد اطلاق الجدل في الولايات المتحدة حول التحكم بالشبكة

واضافت «الانترنت اساسية لحرية التعبير وحرية الوصول الى الاعلام ويستخدم الاميركيون هذه الشبكة كل يوم للحصول على معلومات والتواصل».

وفي مودنة قالت رئيسة مؤسسة الحدود الالكترونية سيندي كوهن ان «الدرس من تجربة مصر هو انه لا يحق لاحد ولا حتى رئيس الولايات المتحدة تعطيل الانترنت».

وردا على الرسالة تعهد المسؤولون الثلاثة باصدار قانون «يمنع الرئيس من القيام بما قام به مبارك»، و«اضافوا «قانوننا يتضمن حواجز تمنع الرئيس من السماح للامبركيين من دخول شبكة الانترنت»، وذكر جيمس لويس الخبير في الامن الالكتروني لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان الشهور المفروضة لتعطيل شبكة الانترنت «صعبة جداً».

وقال لويس لفرانس برس ان هذا القانون يفرض «حجراً» على الانترنت، مقارناً الامر بالتدابير التي اتخذت لمكافحة مرض انفلونزا الطيور. وأضاف ان هذا الاجراء سيسمح بتجنب انتقال العدوى الى الشبكة برمتها من خلال الطلب من مؤسسة مصابة بفيروس الإنفلونزا عن «الشبكة».

واشنطن - اف ب: ادى تعطيل شبكة الانترنت لمدة خمسة ايام في مصر في اوسع انقطاع من نوعه حتى الان الى تحريك الجدل في الولايات المتحدة حول مدى القدرة التي ينبغي ان يمتلكها البيت الابيض للتحكم في الانترنت في حال نشوب أزمة كبرى.

وبالنسبة الى معارضيه، يهدد مشروع القانون الذي سيسمح للرئيس الامريكى بتعطيل الانترنت حرية التعبير وحقوق اساسية اخرى.

لكن انصار مشروع القانون الذي يشق طريقه الى الكونغرس، يعتبرون انه لن يسمح لواشنطن بتعليق الانترنت بسهولة.

وقال أعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة جو ليبرمان (مستقل، رئيس لجنة الأمن الداخلي في مجلس الشيوخ) وسوزان كولينز (جمهورية) وتوم كريب (ديموقراطي) ان ما قام به مبارك لوقف الانترنت «كان يرمي الى اسكات الانتقادات الداخلية التي

### الحزب الحاكم في مصر يشكو

### من اتهامات «جرفائية» ضده

القاهرة - يو بي اي: اشتكى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر مما وصفه بالاتهامات «الجرفائية» التي يبثها البعض ضد اعضائه وقياداته في الفترة الأخيرة، قائلًا أنها لا تحدم عملية الحوار الوطني التي تجرى الآن.

وقال محمد عبد السلام الأمين العام المساعد للحزب وأمين الإعلام فيه امس ان الاتهامات الموجهة الى الحزب تتنافى مع مبادئ وقيم التعددية والتسامح وقبول الرأي الآخر.

وكان الحزب الحاكم أعلن السبت الماضي استقالة أعضاء هيئة مكتبه، بعد أيام من تقارير أفادت بتورط بعض قياديه في استجواب بلطجية للاعتداء على المتظاهرين المطالبين برحيل الرئيس المصري حسني مبارك.

وتضم هيئة مكتب الحزب الأمين العام للحزب صفوت الشريف، الذي يترأس مجلس الشورى، العرفة الثانية للبرلمان، وأمين لجنة السياسات جمال مبارك نجل الرئيس المصري، وأمين لجنة الإعلام علي الدين هلال، إضافة الى القيادي بالحزب وزير الشؤون القانونية مفيد شهاب، وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وأضاف عبد اللاه في بيان صدر عن الحزب امس «إن المرشحين لهذه الاتهامات يغلب عليهم الفكر الإقصائي وسياسة الاستبعاد التي تتنافى مع أبسط قيم ومبادئ الديمقراطية». وطالب عبد اللاه أعضاء حزبه ب«التحلي بالصبر ورباطة الجأش أمام تلك الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة».

### الشرطة المصرية تستخدم الرصاص الحي

### لتفريق متظاهرين جنوب القاهرة

القاهرة - يو بي اي: استخدمت قوات الشرطة المصرية امس الرصاص الحي لتفريق متظاهرين في محافظة الوادي الجديد جنوب القاهرة، رفضوا عودة ضابط وصفوه بال«متسلط» للعمل في مركز شرطة.

وقال متظاهرون وشهود ان نحو 61 متظاهراً أصيبوا في الاشتباكات مع قوات الأمن بمدينة الخارجية عاصمة محافظة الوادي الجديد (980 كيلومتراً جنوب غرب القاهرة).

وكان الأهالي تجمعوا مساء الاثنين أمام مركز شرطة الخارجة منددين بعودة ضابط بوحدة مباحث المركز الى العمل، يدعى النقيب أحمد السكري، بعد أن أبعده السلطات خلال الأيام الأولى من التظاهرات التي اندلعت في البلاد قبل اسبوعين مطالبة بإنهاء حكم الرئيس حسني مبارك.

وقال شهود ان قوات الأمن استخدمت قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي لتفريق المتظاهرين أمام المركز، واندلعت الاشتباكات التي استخدم فيها المتظاهرون الحجارة وزجاجات المياه. وذكر مصدر طبي ان متطوعين نقلوا الضابين الى مستشفى مدينة الخارجة القريبة، وتم نقل البعض الآخر إلى مستشفى محافظة أسسيوط المجاورة للوادي الجديد.

وأضاف شاهد ان عناصر من بملابس مدنية هاجموا المتظاهرين واعتدوا عليهم بقسوة في مشهد يذكر بالاعتداءات الأمنية على المتظاهرين في التظاهرات التي اندلعت بالقاهرة منذ 25 كانون الثاني يناير الماضي. واضرار ان المتظاهرين اضرموا النيران في سيارة شرطة على الأقل بموقع الحادث، إضافة الى احتراق سيارة أخرى قال شاهد انه لا يعرف لمن تعود ملكيتها.

### سميح ساويرس: الأوضاع السياسية الراهنة

### في مصر لا تشكل خطورة على مشروع جامعة

### برلين التقنية بالجونة

برلين - د ب أ: أكد رجل الأعمال المصري سميح ساويرس أن الأوضاع السياسية الراهنة في مصر لن تشكل خطوره على مشروعه لإنشاء فرع لجامعة برلين التقنية في مدينة الجونة على البحر الأحمر.

وتعقيباً على دعايات الوضع السياسي الراهن في مصر وتأثيره على المشروع العلمي قال ساويرس في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه لا يتوقع حدوث مشكلات لأن المشروع تعليمي وبالتالي سيحظى بتأييد كل القوى السياسية.

وأوضح ساويرس أنه يعمل هذا المشروع من أمواله الخاصة وقال «سيفتح المشروع كما هو مخطط في الـ 25 من تشرين الأول/أكتوبر». وحول تطورات المشروع قال ساويرس إن الوقت الحالي يشهد إعداد المعامل بعد الانتهاء من المباني. ولكن الإعلانات للمشروع لم تبدأ بعد حيث أشار رجل الأعمال المصري إلى أن الوقت الراهن ليس مناسباً للقيام بحملة إعلانية كبيرة للمشروع وأضاف: «ولكن الوقت سيأتي».

وحول مشاركة في المظاهرات أو رغبته المشاركة فيها قال ساويرس إنه كان خارج البلاد في بداية الأمر حيث كانت المظاهرات آمنة وأضاف «ولكنها صارت خطيرة للغاية بعد ذلك».

وأوضح ساويرس أن المظاهرات لم يعد لها معنى الآن وبرد ذلك قائلًا إن الحكومة بحاجة الآن للوقت وليس المزيد من الضغط من الشارع.... وأنه لا يمكن تحويل البلد بين عشية وضحاها إلى ديمقراطية على النموذج الغربي كما أن أخطاءه 30 عاماً الماضية لا يمكن تصحيحها في ثلاثة أيام.

وأعرب ساويرس عن أمه في ان تنظم المعارضة نفسها بشكل أفضل وتختار من يمثلها ويحظى بالاحترام من الحكومة وقال إن المتظاهرين بوسعهم العودة مرة أخرى للتظاهر إذا لم يحدث تقدم خلال الشهور المقبلة.

ولكن ساويرس قال إنه لا يخشى اندلاع موجة من العنف واسع النطاق في مصر والقائل البلاد تقدمت بقدر جيد للأمام وحاولت المدرسة القديمة إيفاق هذا التقدم عن طريق الترهيب ولكن هذا الأمر لم يفلح.

وحول مستقبل عائلته الشهيرة في مجال المال والأعمال قال ساويرس إنه لا يتوقع أن تؤثر عائلته بصومات في المستقبل مشيراً إلى أن أسرته لم تعقد صفقات مع الحكومة وهو أمر يعرفه المواطنون جيداً.

### صحيفة سويسرية: النظام

### في مصر لن يستسلم

جنيف - د ب أ: اعتمدت صحيفة «نويه زيورخر تساتويخ» السويسرية بتحليل الأوضاع التي تشهدها مصر حالياً، ورات أن النظام الحاكم لن يستسلم رغم الاحتجاجات المطالبة برحيل الرئيس حسني مبارك.

وكتبت الصحيفة في عددها الصادر أمس الثلاثاء أن الاثلاثاء أن النظام قد تحت ضغط الشارع والولايات المتحدة تنازلت تعد مجرد أقاويل مؤقتة لكسب الوقت، بينما يدافع في نفس الوقت بخسراة عن موقفه. وذكرت الصحيفة أن نائب الرئيس المصري عمر سليمان، الذي يعتبر ممثلاً لسلطة مبارك، يلعب في هذه الاستراتيجية دوراً رئيسياً.

وأوضحت صحيفة «ن» مبارك وليس إرادة الشعب الذي خرج في احتجاجات عارمة لا زال بالنسبة لسليمان والجزلات أساس الدولة، لذلك فإن التمسك بمبارك سيظل كاملاً لأن رحيله سيغني انهيار الدولة».

ورأت الصحيفة أن النظام في مصر «يتبع اليوم استراتيجية تهدف إلى إعادة الحياة اليومية إلى طبيعتها وانتهاء الاحتجاجات من نفسها حتى يتم استنفاد عزيمة الحركة».

الادارة الامريكية اختارت مجددا الاستقرار على حساب الديمقراطية ومبارك اكد لبن اليعازر اصراره على البقاء

## «ويكيليكس»: اسرائيل وامريكا دعمتا فكرة خلافة عمر سليمان لمبارك قبل عامين



الرئيس المصري محمد حسني مبارك



المظاهرة الميوتية في ميدان التحرير امس

## مبارك يخسر دعم الاعلام شبه الرسمي والمعتصمون يخشون انتقام النظام حالة خروجهم من ساحة التحرير

سرايا رئيس تحرير الصحيفة في مقال تحدث فيه عن عجز الدولة عن فهم احلام الجيل الشاب.

لندن - «القدس العربي»:

في وقت يصرف فيه المعتصمون في ميدان التحرير على مواصلة معركتهم ضد نظام مبارك وخروج الرئيس من القصر الرئاسي، حاولت الحكومة اعطاء صورة عن عودة الحياة الى طبيعتها، ويبدو ان اصرار المعتصمين في ساحة التحرير على الاستمرار حسب «الديندندت»، البريطانية متعلق بخوفهم من الاعتقال والاعمال الانتقامية من النظام حاله استسلامهم وترهبهم الميدان، فيما تقول ان بوابر انقسامات ظهرت بين المثمن الحكماء الذين يقولون انهم يمثلون المحتجين ويطالبونهم بانهاء الاحتجاج وقبول التنازلات وترك مبارك ينهي ولايته، ومن بين من دعا لهذا نجيب ساويرس، رجل الاعمال المعروف واحمد زويل - الامريكي - المصري الحائز على نوبل.

فيما يقول المظاهرون او من يمثلونهم ان هناك مشكلة خلاف جيلية بين الكبار والشباب المصريين على مطالبهم، وتاتي التطورات الاخيرة في وقت بدأ فيه الرئيس المصري عاجزا عن السيطرة على الاعلام الرسمي او شبه الرسمي، خاصة صحيفة الاهرام التي تعتبر من اقدم الصحف في مصر والعالم العربي وتصف على انها شبه رسمية حيث تحدثت في صفحتها الاولى «يوم ان ولدت مصر من جديد» عن نبالة الثورة ودعت للتغيير التشريعي والدستوري.

وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» الى ما كتبه اسامة من جهات خارجية.

الادارة ترى الان دول الشرق الاوسط يجب السماح لها بتحقيق التحول الديمقراطي بناء على ظروفها وبالسرية المناسبة لها، وعليه فواشنطن يبدو انها قبلت فكرة بقاء مبارك كرئيس للدولة بصلاحيات قليلة في الوقت الذي تتواصل في الحادثات، وكانت مجموعة «العمل من اجل مصر» وهي جماعة مؤثرة قد كتبت لاوياما تحذره من القول بفكرة التحول الوهمي وقالت انه بدون تغيير حقيقي فالنظام سيظل في مكانه، وقال البيان ان دعم امريكا لمبارك ونائبه وتجاهل مطالب الجماهير سيكون خطأ كبيرا.

مبارك علو الاخوان والاصلاح

وتلاحظ صحيفة «واشنطن بوست» ان تصريحات الادارة الامريكية حول دور للاخوان في الحياة السياسية المصرية يعكس تحولاً في النظرة وتحولاً في فكر الاخوان المسلمين الذين يريدون الدخول في اللعبة الديمقراطية. وكان اوياما قد تحدث لشبكة فوكس نيوز قائلا ان غالبية المجتمع المصري علماني، ومع اعترافه بوجود ملامح معادية في فكر الاخوان لامريكا الا انه من الخطأ الافتراض دائما انه ليس امامنا الا خياران اما «اخوان مسلمون او مجتمع مضطهد»، ومن جهة اخرى اظهرت تقارير اخرى كتبها الدبلوماسيون الامريكيون رفض مبارك التحول الديمقراطي لخشيته من الفوضى والاضطراب واعتقد حسب التقارير التي تعود الى 2009 الى ان تفكير مبارك يقوم على انه من الاحسن معاناة عدد من الاشخاص -دعاة التغيير- بدلا من اندلاع الفوضى في كل المجتمع.

وتدافع صحف امريكية تنشر مقتطفات من التقارير عن الموقف الامريكي من الاصلاح وان الامريكيين كانوا واعين منذ البداية بمشاكل مصر وموقف مبارك، كما تظهر التقارير مدودية الدور الذي يمكن ان يلعبه الدبلوماسيون الامريكيون على بلد يعتبر حليفا مهما لامريكا، ويقولون ان لا موضوع يكشف عن رأي مبارك اكثر من رده على المطالب (الامريكية) التي تدعو الى عملية تافس سياسي حقيقية وتخفيف سيطرة القوات الامنية، وتشير التقارير الى موقف ادارة اوياما دعوة مبارك علنا للاصلاح الداخلي وهي «دعوات ادت لاصرار اكبر من مبارك على عدم تقبل ارائنا».

انظروا ماذا حدث للشاه وعزة

وتشير التقارير الى ان مبارك دائما ما ذكر الامريكيين بأثار الدعوات للاصلاح في العالم الاسلامي وقال لهم ان «ايران الشاه هي دولة نعت امريكا للاصلاح فيها لتشاهدها وهي تقع في يد الثوريين الذين انطرفوا» اضافة للانتخابات الفلسطينية التي حذر من عقدها عام 2006 وادت بجلب حماس وايران على اوابيه مصر، ولام الامريكيين على غزو العراق مشير الى ان «صدام على الاقل حافظ على وحدة البلاد»، وتصف التقارير مبارك بأنه «علماني مصري كلاسيكي يكره تدخل المتطرفين الدينيين في السياسة»، وعليه تعامل مع الاخوان المسلمين على انهم «الاسوا لانهم لا يهددون سلطته ولكن رؤيته للمصالح الامريكية»، وتصف التقارير رجلا لا يلتفت الى الحماية ولكن عندما يدور الحديث ويحي قصصا عن تجربته الطويلة فانه يظهر وجهها من المرح مختلفا.

انتقال السلطة يعود للدستور

وعن موضوع الوراثة يقول تقرير ان «العملية محكومة بالاجراءات الدستورية ويبدو انه يضع ثقته بالله والجيش والقوات الامنية المدنية لتحقيق الانتقال السلس للسلطة»، وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان تقريرها يعود الى كانون الثاني -يناير- يظهر تشابه مطالب المظاهرين اليوم بما طالبه به امريكا من قبل، فقد دعت السفارة الى رفع العلم بوقاين الطوارئ وقانون مكافحة الارهاب ضمن الحريات المدنية والانتخابات زريعة لان «انتخابات عام 2011 والانتخابات المحتملة فيه ومسألة الوراثة ستكونان في مركز النقاش السياسي»، كما الحج تقرير على حكومة مصر من اجل توسيع المساحة المتاحة للاعبين السياسيين وفتح المجال امام تسجيل احزاب جديدة».

حل الازمة السياسية في مصر ووقف عمليات الاحتجاج في مدن مصر وخاصة في ساحة التحرير، وفي نفس اليوم حصل سليمان على دعم وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ليكون رمز المرحلة القادمة من اجل تحقيق نقل للسلطة سلس بعد ان أعلن الرئيس الحالي حسني مبارك انه لن يترشح للانتخابات ايلول (سبتمبر) القادمة، وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الذي أعلن الاسبوع الماضي عن دعمه للتغيير في مصر قد اتصل هاتفيا مع سليمان وحثه على اتخاذ خطوات واضحة وصادقة لكي يعرف العالم ان مصر بدأت خطوات حقيقية من اجل الاصلاح.

نقطة الاتصال الرئيسية

وفي هذا الاتجاه لا زال سليمان يحظى بدعم امريكي مع ان المتحدثين باسم البيت الابيض رفضوا ما قاله سليمان في لقائه مع شبكة اي بي سي الامريكية، وفي الوقت نفسه، فواشنطن لا تعرف كيفية الضغط على سليمان، خاصة ان السلطات المصرية بدأت تؤكد سيطرتها على الامور، ويضاف الى ذلك اهمية سليمان وعلاقته الوثيقة بالأسسة الامريكية، حيث كان نقطة اتصال مهمة مع سي اي ايه، وكان دائما يلتقي المسؤولين الامريكيين ويقدم لهم شرحا عن الوضع، حيث ثمن الامريكيون تحولاته.

الرجل الحاد التفكير

وكما تصفه وثنائق ويكيليكس التي كتبها مسؤولو السفارة في القاهرة فهو رجل «يملك فكرا تحليليا حادا» واحيانا وصف بالاستشمار الموثوق. ووصف سليمان في تقرير اخر عام 2009 كوزير محتمل لمبارك، وادانها ما اكد سليمان للامريكيين ان مصر مبارك تعمل دائما على احواء الازهاب وقال مايك مولين -رئيس هيئة الاركان المشتركة أثناء زيارة الاخير للقاهرة عام 2009، «مصر محاطة بالجماعات الراديكالية».

واخير سليمان مدير اف بي اي، روبرت مولر ان الاخوان المسلمين في مصر يمثلون التهديد الاخطر خاصة ان الجماعة تقوم باستغلال الدين من اجل تحشيد الرأي العام، كما قال.

الرسائل الغامضة من واشنطن ليست مفاجئة

ويبدو الموقف الامريكي محمرا، ففي حين يقول سليمان ان البلاد ليست مهية بعد لرفع قوانين الطوارئ او التحول الديمقراطي، لا يرى ضرورة لاستقالة الرئيس فان امريكا في حنجه عن تحقيق استقرار في مصر تعتمد الان عليه وعلى الحكومة المؤقتة، خاصة ان واشنطن لم تجد بعد خيارا جيدا عن ما هو موجود، وبعد اسبوعين من الرسائل المتضاربة لا زالت واشنطن تبحث عن توازن في مواقفها بين دعمها الحقوق الرئيسية للمحتجين من ناحية وخوفها من اخطاف جماعات -اسلامية- لها.

وادي الموقف المتردد من واشنطن الى تشكيل رؤية بين المعتصمين في ميدان التحرير من ان امريكا باينت تفصل الاستقرار على التغيير الديمقراطي، مفضلة في هذا تحولا تدريجيا يقوده النظام الحالي، ففي الايام الاخيرة بدأت الادارة خاصة جوزيف بايند، نائب الرئيس الامريكي والذي يعرف سليمان منذ ان كان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية تطالب سليمان بوضع خطة طريق للاصلاح الديمقراطي واهم ما في المطالب الامريكية تغييرات دستورية تنهي نظام الحزب الواحد، ويعلق محللون وباحثون في التاريخ العسكري المصري ان الرسائل الغامضة من واشنطن ليست مفاجئة فهي من جهة تريد دعم القوى الديمقراطية ولكنها تقوم من جهة ثانية بدعم الجيش ومنذ 30 عاما، وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، الامريكية ان ادارة اوياما يبدو انها توصلت لنتيجة تعلم على دعم الاستقرار المترافق مع اصلاحات تدريجية كوسيلة لتهدئة حلفائها في المنطقة وهو موقف يتعارض مع مطالب الجماهير التي تدعو لرحيل مبارك سريعا.

وجاء هذا الموقف على الرغم من خشية عدد من المسؤولين في الادارة من عمر سليمان المدعوم من الجيش والتزامه باصلاحات سياسية، ولكن

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية المحافظة عن خط «ساخن» لتائب الرئيس المصري، عمر سليمان، حيث يقوم من خلاله بالاتصال مع اسرائيل وبشكل يومي.

وقالت الصحيفة نقلا عن وثائق ويكيليكس ان سليمان كان دائما الحيار الحبيب لاسرائيل، وكشفت الوثائق ان اسرائيل كانت تبحث فكرة تولى سليمان السلطة فيما بعد مرحلة مبارك وذلك بعد مشاورات مع الحكومة الامريكية، حسب وثائق تعود الى عام 2008.

وقالت ان سليمان يعتبر مفتاحا مهما للسياسة في الشرق الاوسط والذي اقترح حسب زعم الصحيفة مرة انه لا يعارض هو ووزير الدفاع محمد حسين طنطاوي ان تقوم اسرائيل باعادة احتلال محور فيلادلفيا ان هذا الاحتلال سيقف تهرب الاسلحة.

وتظهر التقارير التي كتبها مسؤولون في السفارة الامريكية في القاهرة ومبارك، وتحدثت التقارير عن موقع مصر الحساس من ناحية محاورتها الحياض التي تربطها مع اسرائيل، وتبين الوثائق ان سليمان اصبح بحلول عام 2008 نقطة الاتصال الرئيسية لاسرائيل مع الحكومة المصرية.

وتحدث ديفيد هانتسمان، المستشار البارز في الخارجية الاسرائيلية لشؤون الدفاع الى السفارة الامريكية قائلا ان وفدا من وزارة الدفاع الاسرائيلية بقيادة وزير الدفاع ايهود باراك زار مصر وعيف فوجئاهنتمام بالعلوم الصحية للرئيس مبارك حيث بدت عليه الشبخوخة وكان حديثه غير مفهوم وفي الوقت نفسه عبر باراك عن اعجابيه الشديد بسليمان الذي يظهر اسمه في الوثائق ك«سولييمان»، وكتبت السفارة الاسرائيلية في تل ابيب تقريراً، مؤرخا في آب (اغسطس) 2008 «هانتسمان قدم مع سولييمان كثيرا، لكنه في الوقت نفسه لاحظ وجود خطط هاتفي ساخن بين وزارة الدفاع الاسرائيلية والمخابرات المصرية وعمت استخدامه بشكل يومي»، و اضاف التقرير ان هانتسمان لاحظ ان الاسرائيليين يعتقدون بتولي سولييمان حكومة مؤقتة - على الاقل - حالة رحيل مبارك او اصبح عاجزا عن قيادة الدولة».

وقال التقرير انه «يجب سياترويات الخلافة للسفارة في القاهرة كي يتم تحليلها، لكن لا احد جادل ان اسرائيل مرتاحة لفكرة عمر سولييمان»، وفي وثائق اخرى يلاحظ الدبلوماسيون الامريكيون ان سليمان تعرض لانقادات حادة من الاسرائيليين بسبب العجز عن وقف تهريب الاسلحة ونقلها للجماعات الفلسطينية في غزة.

وفي احدى المرات اقترح سليمان على الاسرائيليين ارسال قوات الى الحدود المصرية، مصور فيلادلفيا من اجل وقف التهريب، وقال تقرير انه في «الحضات تعبيرهم- الاسرائيليين- عن الاحتياط اقترح (وزير الدفاع المصري) طنطاوي وسولييمان ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيتم «التربح» به لاعادة احتلال محور فيلادلفيا، اذا كان الجيش الاسرائيلي يرى ان هذا سيقف تهريب الاسلحة»، وتقول الوثائق ان سليمان كان يري ضرورة «عزل» حماس واعتقد ان القطع يجب «يشعر بالجويع ولكن ليس لحد التجويع»، وكتب الدبلوماسيون الامريكيون «لم يعد امامنا الا وقت قليل لتحقيق السلام، ونريد ان نصحو في الصباح بدون اخبار عن اعمال ارمابية- تفجيرات واخبار عن الموت».

من جهة اخرى قال مسؤول اسرائيلي بارز انه تحدث مع مبارك قبل اربعة ايام وكد ان مبارك لا زال مصرا على البقاء في منصبه حتى نهاية ولايته، وقال بنيامين بين اليعازر، وزير التجارة الاسرائيلي السابق ان مبارك قال له «هذه ليست بيروت ولا تونس وانا متأكد من ان الامور تحت السيطرة ولا تقلق»، وقال اليعازر ان مبارك قد يترك منصبه ان وجد طريق للخروج بكرامة وقال ان الجيش لا زال يدعمه.

وقال سليمان قد بدأ حوارات مع المعارضة يوم السبت من اجل

## مبارك يقاوم ضغطا سعوديا يحاول اقناعه بالمغادرة لالمانيا بعد تعديل الدستور

سعود الفيصل زار ألمانيا مرتين في غضون عدة ايام موقفا شخصيا من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لغرض ترتيب انتقال وتحرك الذي طلبت واشنطن من الرياض إقامة أمانة له خلال المرحلة الانتقالية. وحسب المصدر نفسه تم ترتيب الكثير من الإجراءات بالخصوص والمغادرة لأسباب صحية بعد الحصول على موافقة الحكومة الألمانية التي كانت مترددة على ان تحصل هذه المغادرة بعد عقد اجتماعات برلمانية مصرية طارئة وسريعة يجري فيها تعديل النصوص الدستورية بحيث تناسب انتقال الصلاحيات مؤقتا لعمر سليمان.

لكن المقاومة الأساسية في هذا الاتجاه يظورها عمليا الرئيس مبارك الذي طلبت واشنطن من الرياض الضغط عليه وإقناعه بالعدول عن موقفه الحالي أملا في استقرار المشهد المصري.

وحتى الساعات القليلة الماضية كانت الاتصالات تتوالى بين واشنطن والرياض والقاهرة على أمل إقناع مبارك بالترتيب المقترح الذي لا يعارضه في القيادة المصرية حاليا إلا الرئيس مبارك شخصيا فقط بهدف إعادة الهدوء للشارع المصري.

عمان - «القدس العربي»:

ثمة مؤشرات صلبة على ان القيادة السعودية دخلت فعلا على خطوط الحدث المصري بعدما طلب البيت الابيض من الرياض وعمان في وقت سابق التدخل للحفاظ على ما تسهمه واشنطن باستقرار عملية انتقال السلطة في جمهورية مصر العربية لصالح فترة انتقالية يقودها نائب الحقيقي.

ويؤكد مصدر دبلوماسي عربي واثق الاطلاع على التحركات السعودية بان وزير الخارجية السعودي الأمير

## الشبكة العربية لحقوق الانسان تطالب بحل جهاز أمن الدولة

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد القاعود

الدولة»، وأضافت الشبكة أنه على الرغم من الإفراج عن وائل غنيم، وتأكيد هذا الشاب المصري النبيل على أن هذا الوقت الذي تشهده مصر، ليس يمكنها معصوب العينين لمدة 12 يوما، لا يجب أن تمر كغيرها من آلاف الجرائم التي ارتكبتها جهاز مباحث أمن الدولة في حق الشعب المصري دون عقاب ومساءلة، وأن يقترن إنهاء حالة الطوارئ المغيضة بحل جهاز أمن الدولة، الذي يشبه كثيرا جهاز السافاك المجرم في إيران.

يذكر أن وزارة الداخلية التي تضم العديد من الأجهزة على رأسها جهاز مباحث أمن الدولة، الذي كان يسيطر على مجريات الحياة في مصر، يمكنها العمل من خلال باقي الأجهزة المعتادة في أي وزارة داخلية باي دولة في العالم، حيث يقتصر وجود مثل هذا الجهاز القمعي على الحكومات البوليسية، التي يعرف عنها انتشار ظاهرة الإفلات من العقاب والتعذيب المنهجي.

وأكدت الشبكة العربية على أن أي إصلاحات لا تتضمن حل جهاز «السافاك المصري» - أمن الدولة - سوف تكون إصلاحات صورية ومزيفة، حيث لا يستقيم ان تتعايش الديمقراطية والقمع في بلد واحد.



مظاهرون في ميدان التحرير امس



## إطلاق قذيفتين من غزة على جنوب إسرائيل

■ القدس - اف ب: أعلن متحدّد باسم الجيش الإسرائيلي ان قذيفتين اطلقتا من قطاع غزة سقطتا الثلاثاء في جنوب إسرائيل بدون التسبب باصابات او اضرار. ولم يتمكن المتحدث من تحديد طبيعة القذيفتين، ما اذا كانت هاون او صاروخا او غير ذلك. من جانبها أعلنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في بيان صحفي في غزة مسؤوليتها عن «إطلاق عدد من قذائف الهاون باتجاه موقع عسكري شرقي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة».

وأضافت في بيان آخر انها قامت أيضا بإطلاق قذيفة «هاون من العيار الثقيل (120 ملم) باتجاه كيبوتز عفار عزرا شرق مدينة غزة».

وأكدت السرايا ان إطلاق هذه القذائف هو تأكيد «لحق المقاومة في التصدي لأي عدوان صهيوني ضد أبناء شعبنا وعلى الضفي بخيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل أراضيها».

وأمرت حركة حماس في الثالث عشر من كانون الثاني (يناير) قوات الأمن التابعة لها في قطاع غزة بغرض احترام الهدنة العسكرية القائمة مع إسرائيل.

■ القدس - اف ب: أعلنت مصادر فلسطينية في القديس بان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل من أجل منع رفع الأذان في مساجد القدس بحجة انه يسبب الازعاج للمستوطنين. وأشارت المصادر الى ان شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس أعلنت بأنها تعترض اتخاذ إجراءات تقنية للحد من صوت الأذان القادم من مساجد ضخمة وضاحية رأس خميس وسط المدينة بزعمية انه يضايق سكان المستوطنات المجاورة ويزعجهم. وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت بان «صوت الأذان

## آلاف الفلسطينيين عالقون على معبر رفح وعشرات في مطار القاهرة جراء الثورة المتواصلة وتحركات فلسطينية لانهاء معاناتهم

■ القدس - اف ب: أكد أبو شعر ان اتصالات يومية تجري مع مسؤولي المخابرات وأمن الدولة المصري بمعبر رفح من أجل إعادة فتح المعبر ولو بشكل جزئي، لوضع حد لأوضاع العالقين المتفاقمة الأحداث، وتفاقم معاناتهم يوما بعد يوم بانتظار فتح معبر رفح للمساح لهم بالعودة لقطاع غزة، كذلك تفاقم معاناة العشرات من الطلبة والمرضى وأصحاب الإقامات بالجانب الفلسطيني، وصرح مصدر أمني مصري من مديرية أمن شمال سيناء بأنه لا يمكن فتح معبر رفح الا بعد استقرار الأمن في قطاع غزة، أي لا استجابة ولا اعتراض لمطالب الجانب الفلسطيني، وحدثت مصادر فلسطينية في القديس بان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل من أجل منع رفع الأذان في مساجد القدس بحجة انه يسبب الازعاج للمستوطنين. وأشارت المصادر الى ان شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس أعلنت بأنها تعترض اتخاذ إجراءات تقنية للحد من صوت الأذان القادم من مساجد ضخمة وضاحية رأس خميس وسط المدينة بزعمية انه يضايق سكان المستوطنات المجاورة ويزعجهم. وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت بان «صوت الأذان

■ غزة- د ب: أيدت حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة أمس الثلاثاء السلطات المصرية في إنهاء أزمة الفلسطينيين العالقين في مطار القاهرة على إثر الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ أسبوعين. وذكرت الحركة، في بيان صحفي، إنها تتابع بقلق بالغ اتية العالقين في مطار القاهرة ومعاناتهم من أوضاع معيشية وإنسانية سيئة «في ظل وجود أطفال ونساء ومرضى منهم لا ذنب لهم سوى كونهم فلسطينيين من قطاع غزة أغلق في وجههم طريق العودة من خلال معبر رفح».

ودعت الحركة «المسؤولين في القاهرة لعدم الزج بمعاناة الفلسطينيين في مطار القاهرة بركات الفراء العاجل لإنهاء معاناتهم والعمل على التنسيق مع السلطات المصرية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع. وأكدت المصادر الفلسطينية بان مطار القاهرة الدولي الذي شوهد في بداية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع. وأكدت المصادر الفلسطينية بان مطار القاهرة الدولي الذي شوهد في بداية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع. وأكدت المصادر الفلسطينية بان مطار القاهرة الدولي الذي شوهد في بداية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع.

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بان المعابر الحدودية وفي المطارات المصرية جراء الثورة المصرية المتواصلة، مشيرة الى ان هناك مساعي فلسطينية لإنهاء معاناتهم.

وأوضحت المصادر بانها في الوقت الذي بات فيه أكثر من 4 آلاف فلسطيني عالقين على معبر رفح اللغلق من قبل السلطات المصرية بسبب الأحداث الدائرة هناك تقطعت السبل بالعشرات من الفلسطينيين في مطار القاهرة الدولي مما حدا بهم للاعلان الثلاثاء عن اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على الأوضاع المتردية التي يعيشونها في المطار.

وأكدت المصادر بان الفلسطينيين العالقين في مطار القاهرة الدولي منذ 25 من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي شعروا بالاضراب عن الطعام الثلاثاء كخطوة احتجاجية لاستمرار معاناتهم داخل غرف الترحيل في المطار ومنعهم من الوصول إلى قطاع غزة.

ونقل عن أحد العالقين هناك تأكيدهم بالاستمرار في الاضراب عن الطعام لحين انتهاء معاناتهم وعودتهم إلى قطاع غزة، موضحا ان عدد العالقين بالمطار وصل إلى 35 من بينهم نساء وشيوخ وأطفال وطلاب.

وأشار إلى ان السلطات المصرية امتدت بإرجاع كافة الفلسطينيين العالقين منذ أيام إلى كافة الدول التي جاءوا منها ممن يحملون تذاكر عودة وتاثيرات سفر واستثناء التوجهين لغزة، مناشدا

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

## سلطات الاحتلال تسعى لمنع رفع الأذان في مساجد القدس بحجة ازعاجه للمستوطنين

■ القدس - اف ب: أعلنت مصادر فلسطينية في القديس بان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل من أجل منع رفع الأذان في مساجد القدس بحجة انه يسبب الازعاج للمستوطنين. وأشارت المصادر الى ان شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس أعلنت بأنها تعترض اتخاذ إجراءات تقنية للحد من صوت الأذان القادم من مساجد ضخمة وضاحية رأس خميس وسط المدينة بزعمية انه يضايق سكان المستوطنات المجاورة ويزعجهم. وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت بان «صوت الأذان

■ القدس - اف ب: أعلنت مصادر فلسطينية في القديس بان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل من أجل منع رفع الأذان في مساجد القدس بحجة انه يسبب الازعاج للمستوطنين. وأشارت المصادر الى ان شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس أعلنت بأنها تعترض اتخاذ إجراءات تقنية للحد من صوت الأذان القادم من مساجد ضخمة وضاحية رأس خميس وسط المدينة بزعمية انه يضايق سكان المستوطنات المجاورة ويزعجهم. وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت بان «صوت الأذان

## حماس تدعو مصر إلى إنهاء أزمة العالقين الفلسطينيين في مطار القاهرة

■ غزة- د ب: أيدت حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة أمس الثلاثاء السلطات المصرية في إنهاء أزمة الفلسطينيين العالقين في مطار القاهرة على إثر الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ أسبوعين. وذكرت الحركة، في بيان صحفي، إنها تتابع بقلق بالغ اتية العالقين في مطار القاهرة ومعاناتهم من أوضاع معيشية وإنسانية سيئة «في ظل وجود أطفال ونساء ومرضى منهم لا ذنب لهم سوى كونهم فلسطينيين من قطاع غزة أغلق في وجههم طريق العودة من خلال معبر رفح».

ودعت الحركة «المسؤولين في القاهرة لعدم الزج بمعاناة الفلسطينيين في مطار القاهرة بركات الفراء العاجل لإنهاء معاناتهم والعمل على التنسيق مع السلطات المصرية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع. وأكدت المصادر الفلسطينية بان مطار القاهرة الدولي الذي شوهد في بداية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع. وأكدت المصادر الفلسطينية بان مطار القاهرة الدولي الذي شوهد في بداية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع.

■ غزة- د ب: أيدت حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة أمس الثلاثاء السلطات المصرية في إنهاء أزمة الفلسطينيين العالقين في مطار القاهرة على إثر الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ أسبوعين. وذكرت الحركة، في بيان صحفي، إنها تتابع بقلق بالغ اتية العالقين في مطار القاهرة ومعاناتهم من أوضاع معيشية وإنسانية سيئة «في ظل وجود أطفال ونساء ومرضى منهم لا ذنب لهم سوى كونهم فلسطينيين من قطاع غزة أغلق في وجههم طريق العودة من خلال معبر رفح».

ودعت الحركة «المسؤولين في القاهرة لعدم الزج بمعاناة الفلسطينيين في مطار القاهرة بركات الفراء العاجل لإنهاء معاناتهم والعمل على التنسيق مع السلطات المصرية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع. وأكدت المصادر الفلسطينية بان مطار القاهرة الدولي الذي شوهد في بداية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع. وأكدت المصادر الفلسطينية بان مطار القاهرة الدولي الذي شوهد في بداية لإخراجهم من المطار وإيصالهم للقطاع.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

## الفلسطينيون يحددون موعدا للانتخابات المحلية الاولى منذ 2006

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

■ رام الله-رويترز: حددت الحكومة الفلسطينية التاسع من تموز (يوليو) موعدا لاجراء الانتخابات المحلية التي اجلت لاجل غير مسمى في الضفة الغربية وذلك في وقت تهيء فيه مصر احتجاجات مطالبة بالاصلاح السياسي.

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات في شهر تموز (يوليو) الماضي ولكن الخلاف داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس حول اسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات أدى لتأجيلها قبل شهر من الموعد للانتخابات. وفي كانون الأول (ديسمبر) اصدرت محكمة حكما يلزم السلطة الفلسطينية باجراء الانتخابات.

## لجنة المثقفين الفلسطينيين في تونس تدعو شعبها للوقوف مع نضال الشعب المصري

■ عمان - «القدس العربي»: عبرت اللجنة الثقافية الفلسطينية بتونس عن تضامنها مع جماهير الشعب المصري الشقيق ومطالبه العادلة في التغيير والكرامة، كما أدانت اللجنة الاعتداءات الائمة التي يتعرض لها شباب مصر في ميدان التحرير بالقاهرة والعديد من المدن المصرية الأخرى.

واعتبرت اللجنة في بيان وقته نخبة من مثقفي فلسطين هذه الاعتداءات انتهاكا صارخا لحق الجماهير في التعبير السلمي عن حقوقها السياسية والمدنية وارتدادها الوطنية.

كما أهابت اللجنة بشعبنا المناضل الوقوف الى جانب الشعب المصري الشقيق الذي طالما كان سنداً له في نضاله

■ عمان - «القدس العربي»: عبرت اللجنة الثقافية الفلسطينية بتونس عن تضامنها مع جماهير الشعب المصري الشقيق ومطالبه العادلة في التغيير والكرامة، كما أدانت اللجنة الاعتداءات الائمة التي يتعرض لها شباب مصر في ميدان التحرير بالقاهرة والعديد من المدن المصرية الأخرى.

واعتبرت اللجنة في بيان وقته نخبة من مثقفي فلسطين هذه الاعتداءات انتهاكا صارخا لحق الجماهير في التعبير السلمي عن حقوقها السياسية والمدنية وارتدادها الوطنية.

كما أهابت اللجنة بشعبنا المناضل الوقوف الى جانب الشعب المصري الشقيق الذي طالما كان سنداً له في نضاله

## المستوطنون يهاجمون وزيرة الخارجية الاسبانية خلال زيارتها للحرم الابراهيمي بالخليل



وزيرة الخارجية الاسبانية خلال زيارتها لمدرسة في الخليل

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».

■ القدس - اف ب: صادقت لجنة الكنيست الثلاثاء بأغلبية الاصوات على مشروع قانون لمصادرة صندوق نقاء عضو الكنيست السابق من حزب التجمع الوطني الديمقراطي عزمي بشارة الذي يتهمه إسرائيل بالتجسس لحساب حزب الله اللبناني.

وقال جمال زحلقة العضو العربي في الكنيست ورئيس كتلة حزب التجمع الوطني لوكالة فرانس برس «قامت (الثلاثاء) لجنة الكنيست بمحاكمة الدكتور عزمي بشارة محكمة ميدانية نتج عن الحقد والرغبة في الانتقام منه».

وقال «لجنة الكنيست في بمثابة محكمة، وتقوم بتوصياتها لاعضاء الكنيست الذين يشكلون الهيئة العامة، وهم اعلى جسم في الكنيست وقد اجل اليهم مشروع القانون للتصويت عليه بالقرار الثانية والثالثة».

وتوقع زحلقة ان تكون جلسة التصويت على مشروع القرار الاسبوع المقبل، وقال «توجد اقلية عينية متطرفة تسن اي قانون تريده».

وأشار زحلقة الى ان «خطر القانون هو المس بحق الملكية

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».

■ القدس - اف ب: صادقت لجنة الكنيست الثلاثاء بأغلبية الاصوات على مشروع قانون لمصادرة صندوق نقاء عضو الكنيست السابق من حزب التجمع الوطني الديمقراطي عزمي بشارة الذي يتهمه إسرائيل بالتجسس لحساب حزب الله اللبناني.

وقال جمال زحلقة العضو العربي في الكنيست ورئيس كتلة حزب التجمع الوطني لوكالة فرانس برس «قامت (الثلاثاء) لجنة الكنيست بمحاكمة الدكتور عزمي بشارة محكمة ميدانية نتج عن الحقد والرغبة في الانتقام منه».

وقال «لجنة الكنيست في بمثابة محكمة، وتقوم بتوصياتها لاعضاء الكنيست الذين يشكلون الهيئة العامة، وهم اعلى جسم في الكنيست وقد اجل اليهم مشروع القانون للتصويت عليه بالقرار الثانية والثالثة».

وتوقع زحلقة ان تكون جلسة التصويت على مشروع القرار الاسبوع المقبل، وقال «توجد اقلية عينية متطرفة تسن اي قانون تريده».

وأشار زحلقة الى ان «خطر القانون هو المس بحق الملكية

■ القدس - اف ب: صادقت لجنة الكنيست الثلاثاء بأغلبية الاصوات على مشروع قانون لمصادرة صندوق نقاء عضو الكنيست السابق من حزب التجمع الوطني الديمقراطي عزمي بشارة الذي يتهمه إسرائيل بالتجسس لحساب حزب الله اللبناني.

وقال جمال زحلقة العضو العربي في الكنيست ورئيس كتلة حزب التجمع الوطني لوكالة فرانس برس «قامت (الثلاثاء) لجنة الكنيست بمحاكمة الدكتور عزمي بشارة محكمة ميدانية نتج عن الحقد والرغبة في الانتقام منه».

وقال «لجنة الكنيست في بمثابة محكمة، وتقوم بتوصياتها لاعضاء الكنيست الذين يشكلون الهيئة العامة، وهم اعلى جسم في الكنيست وقد اجل اليهم مشروع القانون للتصويت عليه بالقرار الثانية والثالثة».

وتوقع زحلقة ان تكون جلسة التصويت على مشروع القرار الاسبوع المقبل، وقال «توجد اقلية عينية متطرفة تسن اي قانون تريده».

وأشار زحلقة الى ان «خطر القانون هو المس بحق الملكية

## نتنياهو يحذر من «ان تحذو مصر حذو ايران»

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».

## جيمس جونز: حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي سي جلب الأمن للمنطقة والعالم

■ تل أبيب- ي بي آي: قال مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق جيمس جونز ان الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ما يزال المشكلة الرئيسية في الشرق الأوسط وأن حله سي جلب الأمن للمنطقة والعالم على المدى الطويل.

ونقلت صحيفة «يهو وايم بوست» الإسرائيلية عن جونز قوله في مؤتمر برنيسليا أمس الإثنين انه «لو شعر الله للرئيس باراك أوباما مع 2009 أن طلب منه ان يقوم بأمر واحد ليجعل العالم مكانا أفضل ويمنح الناس الأمل

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين من ان حركة الاحتجاج التي تشهدها مصر منذ 25 كانون الثاني (يناير) قد تجر هذا البلد الى السير على الطريق الذي تسير عليه ايران.

وقال نتنياهو في الكنيست «من الممكن ان تكون هناك اصلاحات ليبرالية وديمقراطية في مصر. الاحتمال الثاني هو ان ينتهز الاسلاميون فرصة الانقلاب للسيطرة على البلاد، وثالثا هناك امكان ان تحذو مصر حذو ايران».

وادلّى نتنياهو بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امام أكثر من 400 برلماني اوروبي من ثلاثين بلدا يقومون بزيارة نظمتها مجموعة الضغط «اصدقاء اوروبيون لاسرائيل».

وذكر نتنياهو بأنه قبل عام ونصف عام نزلت المعارضة الايرانية الى الشارع والسلطات قمعت هذه التظاهرات. وأشار الى انه «لم يحصل اي حوار والناس قتلوا في الشارع».





## «تنسيقية التغيير والديمقراطية» تتحدى السلطات الجزائرية وتقرر النزول إلى الشارع السبت

كيفية تفادي الحصار الأمني المتوقع أن يضرب على العاصمة في يوم المظاهرة، وهو ما قد يحول لوصول المشاركين فيها إلى نقطة الانطلاق التي ستكون ساحة أول أيار (مايو) بوسط العاصمة.

كما قررت التنسيقية تنظيم وقفة احتجاجية اليوم الأربعاء أمام السفارة المصرية في الجزائر لساندة المظاهرات المعتمدين بمدان التحرير والتدبير بالنظام المصري. وستكون هذه الوقفة أول فرصة لاستعراض عضلات التنسيقية قبل موعد المظاهرة يوم السبت، وقد بدأت قوات الأمن في تطويق الطريق المؤدي إلى السفارة المصرية منذ نهار أمس تحسبا لأي طارئ.

من جهة أخرى تجري تحضيرات مكثفة من أجل تنظيم مظاهرة كبيرة بولاية وهران (400 كيلو متر غرب العاصمة) إذ تقدم منظمو المظاهرة بطلب إلى مديرية التنظيم بولاية وهران. وحسب المنظمين فإن المسؤولين بالولاية رفضوا استلام الملف منهم، ولا تزال السلطات المحلية للولاية لم ترخص بعد لهذه المظاهرة، علما بأنه حسب مجلس الوزراء الأخير فإن المظاهرات محظورة في العاصمة وحدها دون بقية المدن والولايات.

وتتجه أقطاب الجزائريين لمعرفة الطريقة التي ستتعامل بها السلطات مع هذه المظاهرة، خاصة في ظل ما تنتشره بعض الصحف عن اعتزام الداخلية اللجوء إلى القوة لمنعها في حين تتوقع أطراف أخرى أن تحاول الداخلية تسخير هذه المظاهرة بأقل الأضرار الممكنة لتفادي ما قد يؤدي إلى تاجيح الغضب الشعبي، وهو الشيء الذي تسعى السلطات إلى تفاديته منذ الاحتجاجات الأخيرة.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زاييت:

عقدت التنسيقية من أجل التغيير والديمقراطية في الجزائر آخر اجتماع تحضيري تحسبا للمظاهرات الشعبية المقررة يوم السبت القادم في العاصمة وعدد من مدن البلاد، وذلك لدراسة آخر تطورات الوضع، خاصة بعد إعلان وزارة الداخلية عن رفض الترخيص لهذه المظاهرة، وهو رفض كان متوقعا، خاصة بعد تأكيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مجلس الوزراء الأخير أن المظاهرات ستبقى ممنوعة في عاصمة البلاد.

حضر الاجتماع الذي عقد أمس الثلاثاء بدار النقابات بوضواحي العاصمة مطولون عن مختلف الأحزاب والمنظمات الحقوقية والنقابات المشكيلة لتنسيقية التغيير والديمقراطية التي كانت قد أعلنت عن نيتها تنظيم مظاهرة في العاصمة، قبل أن توسع المبادرة إلى ولايات أخرى، خاصة وأن العاصمة فقط هي المعنية بقرار حظر المظاهرات.

وناقش المشاركون في الاجتماع قرار حظر المظاهرة المقررة في العاصمة، وهو منع وإن كان متوقعا، فإنه نسف بعض آمال أطراف التنسيقية في منحهم الترخيص، خاصة بعد أن كانت هناك بعض المؤشرات التي توحى بأن الحكومة قد ترخص للمظاهرة، وذلك بعد استدعاء المنظمين لمطالبتهم بتغيير الاستمارة التي ملأوها في وقت أول، لأنها مخصصة للتجمعات وليس للمظاهرات.

ورغم أن الاجتماع دام عدة ساعات، إلا أن كل المشاركين فيه اجتمعوا على ضرورة النزول إلى الشارع السبت المقبل، وعدم الانتكاسات بقرار الحظر الصادر عن وزارة الداخلية، كما بحثوا



مستعملو السيارات في طوابير طويلة بالعاصمة أمس بسبب اضراب امونتي محطات البنزين عن العمل

حضورا لصالح تبني القانون و16 ضده (ممثلو أحزاب معارضة صغيرة مرخص لها) فيما امتنع نائبان عن حزب التجمع الديمقراطي الحاكم سابقا التابع لبن علي عن التصويت، على ما نقل مقرر لجنة الشؤون الاجتماعية وحقوق الإنسان لزهري صيفي الذي طرح النص.

وتضم الجمعية الوطنية 214 نائبا. وسيعلم مجلس المستشارين عن قراره اليوم الأربعاء بخصوص النص الذي صادق عليه أخيرا الرئيس فؤاد مزبور قبل نشره في الجريدة الرسمية.

محافظ ولاية قصصة المعين حديثا على مغادرة مقر عمله أمس الثلاثاء، وفي اتفاق يهدف إلى نزع فتيل التوتر قالت أكبر نقابية عمالية في تونس إنها اتفقت مع الحكومة على أن يتم عزل جميع المحافظين الذين لهم روابط بالحزب الحاكم السابق. تأتي هذه التطورات بينما اقترت أكثرية واسعة من النواب التونسيين الاثنين مشروع قانون يجيز لرئيس الدولة بالوكالة الحكم عبر إصدار مراسيم قانونية وبالتالي تجاوز مجلسهم الذي يسيطر عليه الحزب

القصرين على بعد 250 كيلومترا جنوب غرب العاصمة التونسية رويترز أن مئات الأشخاص اغلقوا الطريق السطحي المؤدي إلى البلدة احتجاجا على ما يقولون أنه تجاهل الحكومة المركزية لمنظمتهم.

وقال المصدران أن محافظ ولاية القصرين الذي عين قبل أيام قليلة استقلال يوم الاثنين بعد أن تعرض لضغوط من المحتجين الذين حاصروا مكتبه.

وقالت وكالة انباء تونس افريقيا الرسمية ان محتجين اجبروا أيضا

■ تونس - «القدس العربي» - رويترز: قال سكان أن أعيرة نارية أطلقت في العاصمة التونسية أمس متفجرة لإعادة الأمن إلى البلاد بعد الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال ثلاثة شهود لرويتز أنهم سمعوا دوي اطلاق نار أتيا من شوارع قرب شارع الحبيب بورقيبة وهو الشارع التجاري الرئيسي في العاصمة لكنهم لا يعرفون من أطلق النار.

وذكر أحد الشهود الذي سمع طلقات الرصاص وكان قريبا من مبنى حكومي في العاصمة التونسية «سمعت اطلاق النار المتقطع».

وبدا الأمن يعود فيما يبدو ببطء بعد ثلاثة أسابيع من موجة من الاحتجاجات الشعبية أجبرت بن علي على الفرار إلى السعودية بعد أن أمسك بالسلطة 23 عاما.

تجدد العنف وقتل خمسة أشخاص على الأقل منذ يوم الجمعة في اشتباكات بين الشرطة ومحتجين في بعض مدن الولايات.

وسماع اطلاق نار امس هو الاول في العاصمة منذ أسبوعين على الأقل.

وظهرت علامات جديدة على اضطرابات في مدن بالولايات التونسية - وإن كانت على نطاق أقل مما كانت في الأيام السابقة - مع مطالبة معظم المحتجين بتسحي مسؤولين محليين لأنهم كانت لهم روابط بحكومة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وذكرت وسائل اعلام رسمية انه في بلدة قصصة قرب الحدود مع الجزائر اشعل محتجون النار في مدرسة ثانوية يبلغ عدد طلابها 1500. وأبلغ مصدران نقابيان في بلدة

## نائب امريكي يدعو الى «تحقيق» في قضية لوكربي

امريكيون اخرون مجموعة بي بي انغية البريطانية بأنها أثرت على الحكومة البريطانية لحماية مشاريع نظفية مع الليبيين.

واكد مينديز الاثنين ان هناك «قطاع مصالح بين الحكومة البريطانية والحكومة الاسكتلندية للسماح بالافراج عن المرحي».

ودين المرحي عام 2001 بالاعتداء الذي استهدف في 1988 طائرة البوينغ 747 فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية ما ادى الى 270 قتلا.

وكان النائب يتحدث الاثنين بعد نشر تقرير عن قضية الافراج عن المرحي من سجنه في اسكتلندا في صيف 2009. ونفى التقرير وجود «أي دليل على ضغوط مارستها لندن على الحكومة الاسكتلندية بهدف الافراج عن المرحي لحماية المصالح النفطية».

لكن التقرير اورد ان الحكومة البريطانية العمالية السابقة «بذلت ما في وسعها» لمساعدة ليبيا في اقتاع اسكتلندا بالافراج عن المرحي.

ويتهم السناتور مينديز ونواب

■ واشنطن - ا ف ب: طالب السناتور امريكي الناقد روبرت مينديز الاثنين بتحقيق مستقل، في شأن الافراج عن عبد الباسط المرحي الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في اعتداء لوكربي العام 1988، منتقدا التقرير الرسمي الذي نشر الاثنين في لندن.

وقال السناتور خلال مؤتمر صحافي عبر الهاتف «اريد فقط تجديد دعوتي الى تحقيق مستقل»، موضحا ان الوثائق وحدها لا يمكنها ان تعكس كل الوقائع وكل الحقيقة».

## موظفو الخارجية التونسية يطالبون بإقالة وزيرهم بسبب اطرائه على نظيرته الفرنسية

اندلعت في تونس، وتثير أليو ماري ضجة جديدة الآن لقضاها عطلة في تونس أثناء الاحتجاجات والقيام برحلة على متن طائرة خاصة مملوكة لرجل أعمال تونسي.

وقام وزير الخارجية التونسي بتعليقاته على أليو ماري أثناء زيارة لفرنسا الأسبوع الماضي، وأثار الوزير ان مقابلة أليو ماري كانت حلما وقد تحقق، وأثار الوزير الغضب في مقابلة تلفزيونية الأحد عندما رفض وصف تغيير السلطة بالثورة

وهي محل فخر كثير من التونسيين الذين يرون في الأحداث في تونس مصدر الهام للعالم العربي.

تستعد لامداده (النظام) بالأسلحة من أجل قمع الشعب التونسي. وأجبرت احتجاجات استمرت لأسابيع في تونس - قتلت الشرطة خلالها عشرات الأشخاص - الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على الفرار إلى السعودية الشهر الماضي بعد 23 عاما في السلطة.

وكانت فرنسا القوة الاستعمارية السابقة التي كانت لها صلات وثيقة مع إدارة بن علي قد فوجئت بالاطاحة السريعة به.

وكانت أليو ماري قد اندمغ غضب المشرعين الفرنسيين المعارضين عندما أعلنت تقيان رحيل بن علي أن باريس كانت تعترض على قيام فرنسية للسيطرة على أعمال الشغب التي

وحالت هذه الاحتجاجات دون لقاء وزير الخارجية التونسي نظيره البريطاني ولجم هيبغ بدأ زيارة لتونس أمس تدوم ثلاثة أيام.

وقال عبد الرؤوف طيب الموظف بوزارة الخارجية إن الأولوية هي إجبار الوزير على الاستقالة. وشدد على أن الوزير لا يستحق الثورة مشيرا إلى أنه وزملاءه لا يقبلون العمل معه بعد الآن وسيواصلون الاحتجاج لحين رحيله.

وقال موظف آخر بالوزارة يدعى محمد نجيب جورجى إنه وزملاءه يرفضون العمل مع وزير يقول إن حلمه مقابلة وزيرة الخارجية الفرنسية التي دعمت نظام بن علي وكانت

■ تونس - رويترز: قال عاملون مع وزير الخارجية التونسي الاثنين إن وزيرهم لا يستحق ثورة بلادهم وتعين عليه الاستقالة بعد أن سرف في الإطراء على نظيرته الفرنسية.

وقال وزير الخارجية التونسي أحمد ونيس انه كان يحلم دائما بمقابلة نظيره الفرنسية ميشيل أليو ماري المنتمية في الداخل لها بان صلات قوية بشكل مفرط مع رفقاء الرئيس التونسي المخلوع.

وتوقف حوالي 300 موظف بوزارة الخارجية التونسية عن العمل ونظموا احتجاجا امام مقر عملهم وطالبوا بتسحي الوزير الذي عين قبل اقل من شهر.

## الرئيس الموريتاني يطلب من مالي تسلي أحد المشتبه بهم في محاولات تفجير

اثنين أحدهما تكدت مشاركته في محاولات تفجير فاشلة كانت القاعدة تخطط لشنها ضد مصالح موريتانية منها كتحة للجييش والسفارة الفرنسية بنواكشوط.

وعاد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلام ليؤكد من جديد بمحاولة جديدة لغتيال الرئيس الموريتاني بالتعاون مع فرنسا.

في الحرب ضد الجهاديين مع فرنسا. وحدثت القاعدة في بيان لها الجيش الموريتاني على الانقلاب على الرئيس لأنه «يورطه في حرب ليست حربية» حسب البيان الذي نشرته وكالة نواكشوط للانباء الموريتانية الخاصة.

■ نواكشوط - وكالات: قال مصدر أمني إن موريتانيا طلبت رسميا الاثنين من السلطات المالية تسليمها «إرهايبا من القاعدة»، شارك الأسبوع الماضي في محاولات تفجير سيارات مفخخة في موريتانيا وتم اعتقاله يوم الأحد بتتسيق بين البلدين على الأراضي المالية.

وأوضح المصدر أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز اتصل هاتفيا بالرئيس المالي أمادو توماني توري وطلب تسليم الإرهابي المعتقل طبقا للاتفاقية الأمنية والقضائية بين البلدين لتسليم الجرمين والمطلوبين.

وكانت مالي أعلنت الاثنين أنها اعتقلت «موريتانيين

واعتلوا عن «حذف مجموعة الخونة» أعداء الوحدة الترابية على موقع الفيس بوك والتي أطلق عليها اسم (حركة حرية وديمقراطية الآن) وذلك بغضل المغاربة الأحرار الشرفاء الذين يجوبون بلادهم ولتهم، وأريد أن يدعو كافة الشعب المغربي لتصدي مثل هذه الجموعات المتطرفة.

وكتب أحد المشاركين بالمجموعة المناهضة «كل مغربي مسلم انظروا ماذا يخطط العثماني الفاسق مؤسس حركة حرية وديمقراطية الآن التي تريد مسيرة يوم 20 شباط/فبراير».

ودعا المتخصصين إلى الحذر الجيد «لتحاربهم بقضهم ونشر صورهم

## انصار التظاهر يشكون من ملاحقات السلطات لهم والتضييق عليهم

## حرب ضروس على صفحات الانترنت في المغرب بين دعاة الاحتجاج ومناهضيههم

حيث يتم تمويله من طرف منظمات اجنبية مسيحية وقد تم تنصيبه مؤخرا. وقد عمدت هذه المنظمات على تجديد اسامة خالوا ان الخليفي واصفائه بعد ان اغترمهم بالمال والاقامة في الخارج قصد اثار الفتنة وكان مظهرهم هو تنصيب عدد من المغاربة وله اسداء مع مرتزة البولياريو».

«البلاد» الان مؤسسي صفحة «جميعا ضد مجموعة حرة وديمقراطية الآن»، «فضحه»، وواضوا ان «هذا الشيرير الذي يريد خلق الفتنة بملكتنا المغربية الشريفة،

الاجتماعي صفحة «جميعا ضد مجموعة حرة وديمقراطية الآن» وهي المجموعة التي تدعو للتظاهر يوم 20 شباط/فبراير الجاري امام الازكر الحكومية المغربي وان الاقاليم الصحراوية جزء لا يتجزأ من الدولة المغربية ولا يحق لأحد التجارة بوحدة الوطن من أجل البقاء في السلطة».

واعتدت في تونس، وتثير أليو ماري ضجة جديدة الآن لقضاها عطلة في تونس أثناء الاحتجاجات والقيام برحلة على متن طائرة خاصة مملوكة لرجل أعمال تونسي.

وقام وزير الخارجية التونسي بتعليقاته على أليو ماري أثناء زيارة لفرنسا الأسبوع الماضي، وأثار الوزير ان مقابلة أليو ماري كانت حلما وقد تحقق، وأثار الوزير الغضب في مقابلة تلفزيونية الأحد عندما رفض وصف تغيير السلطة بالثورة

وهي محل فخر كثير من التونسيين الذين يرون في الأحداث في تونس مصدر الهام للعالم العربي.

تستعد لامداده (النظام) بالأسلحة من أجل قمع الشعب التونسي. وأجبرت احتجاجات استمرت لأسابيع في تونس - قتلت الشرطة خلالها عشرات الأشخاص - الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على الفرار إلى السعودية الشهر الماضي بعد 23 عاما في السلطة.

وكانت فرنسا القوة الاستعمارية السابقة التي كانت لها صلات وثيقة مع إدارة بن علي قد فوجئت بالاطاحة السريعة به.

وكانت أليو ماري قد اندمغ غضب المشرعين الفرنسيين المعارضين عندما أعلنت تقيان رحيل بن علي أن باريس كانت تعترض على قيام فرنسية للسيطرة على أعمال الشغب التي

وحالت هذه الاحتجاجات دون لقاء وزير الخارجية التونسي نظيره البريطاني ولجم هيبغ بدأ زيارة لتونس أمس تدوم ثلاثة أيام.

وقال عبد الرؤوف طيب الموظف بوزارة الخارجية إن الأولوية هي إجبار الوزير على الاستقالة. وشدد على أن الوزير لا يستحق الثورة مشيرا إلى أنه وزملاءه لا يقبلون العمل معه بعد الآن وسيواصلون الاحتجاج لحين رحيله.

وقال موظف آخر بالوزارة يدعى محمد نجيب جورجى إنه وزملاءه يرفضون العمل مع وزير يقول إن حلمه مقابلة وزيرة الخارجية الفرنسية التي دعمت نظام بن علي وكانت

وحالت هذه الاحتجاجات دون لقاء وزير الخارجية التونسي نظيره البريطاني ولجم هيبغ بدأ زيارة لتونس أمس تدوم ثلاثة أيام.

وقال عبد الرؤوف طيب الموظف بوزارة الخارجية إن الأولوية هي إجبار الوزير على الاستقالة. وشدد على أن الوزير لا يستحق الثورة مشيرا إلى أنه وزملاءه لا يقبلون العمل معه بعد الآن وسيواصلون الاحتجاج لحين رحيله.

وقال موظف آخر بالوزارة يدعى محمد نجيب جورجى إنه وزملاءه يرفضون العمل مع وزير يقول إن حلمه مقابلة وزيرة الخارجية الفرنسية التي دعمت نظام بن علي وكانت

وحالت هذه الاحتجاجات دون لقاء وزير الخارجية التونسي نظيره البريطاني ولجم هيبغ بدأ زيارة لتونس أمس تدوم ثلاثة أيام.



موظفو الصحة مضررون عن العمل بأحد مستشفيات العاصمة أمس

## موظفو قطاع الصحة يبدؤون اضرابا مفتوحا العاطلون عن العمل يواصلون احتجاجاتهم في الجزائر والحكومة تطالب المسؤولين المحليين بالإنصات لمطالب الشعب

■ الرباط - رويترز: تقول جماعة العدل والاحسان المحظورة التي يعتقد أنها أكبر حركات المعارضة بالمغرب إن «حكم الفرد المطلق» سيمحي إذا طبقت الدولة اصلاحات ديمقراطية كبيرة.

وتتابع الحكام العرب الذين يطبقون الحكم الشمولي بحرص أي مؤشرات على امتداد الاضطرابات في المنطقة بعد تناقضتي تونس ومصر. ويعتقد ان جماعة العدل والاحسان تضم 200 ألف عضو معظمهم من الطلبة

■ الجزائر - وكالات: كشف مصدر جزائري امس الثلاثاء أن وزارة الداخلية دعت المسؤولين المحليين في بلديات العاصمة الجزائرية إلى محاولة التفاوض مع الطلبة المطالب الشعبية والاستجابة لها التزاما مع احتجاجات في الشارع واضراب مفتوح بدأه موظفو القطاع الصحي.

وذكرت صحيفة «الخبر» أن وزارة الداخلية واستجبت الولاة للتدبير عن طريق والي العاصمة الجزائر وحديثه على عقد اجتماعات وجلسات حوار مع ممثلي المجتمع المدني والجمعيات المحلية النشطة كخطوة استباقية لاحتواء غضب الشارع على خلفية المسيرة المقررة.

وقال المصدر ان ولاة العاصمة شرعوا بداية هذا الأسبوع في تحثيف اجتماعاتهم مع ممثلي المجتمع المدني ورؤساء الجمعيات المحلية على مستوى 57 بلدية، حيث يتناول المسؤولون فيها مختلف المشاكل الاجتماعية والسياسية والانشغالات وتسجيل حجم التذمر والسخط على السلطات العمومية.

وأوضحت ان الولاة للتدبير ملزمون برقع تقارير عن نتائج اجتماعاتهم مع الجمعيات والمنظمات الأهلية في والي العاصمة، الذي يقوم بدوره بتحويلها إلى وزارة الداخلية، وهذا قبل أقل من اسبوع من المسيرة التي دعت

## صحف حكومية تنشر للاخوان هجمات تطالب بحرييل المتظاهرين.. وتحدي رئيس التجمع بان يأتي لميدان التحرير «الأهرام» تنتقد مبارك وتهتم بالمظاهرات.. مطالب بان يدفع الرئيس تعويضات الخسائر من امواله



الى مستويات مخجلة، من الكذب والتلفيق والانهيار الاخلاقي التي وصلت لدرجة التهكم على غداي شعر زوجة أمير قطر.

### معنى الرقابة الدولية على الانتخابات

كما ارتعشت يوم الاثنين أكثر وأقتر أعصاب الدكتور عبدالنعم سعيد، بعد فقواه عن ثورة حزبه في ميدان مصطفى محمود، وساعد لتذكير الناس بالمال الذي كتبه منذ واحد وعشرين سنة، بقوله عنه: «كانت البداية في عام 1990 عندما نشرت مقالا قصيرا به»الأهرام» طالبت فيه بيقول الرقابة الخارجية على الانتخابات المصرية للبرلمان في ذلك العام، المضلة التي حدثت في مصر كانت ذريعة كبيرة من الرفض جاءت من كل الاتجاهات من أول الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم حتى أكثر الأحزاب طرفا في المعارضة، ظلت الحال كذلك طوال

الانتخابات التالية، وخاصة خلال الانتخابات الأخيرة للبرلمان ولو أن الحزب الوطني الديمقراطي، قبل هذه الرقابة الخارجية على الانتخابات لربما تهادى ما وصل إليه الأمر من ثورة شعبية كانت نتيجة تلك الانتخابات أحد سببهاتها. ثم أخذ -مشكورا - يشرح معنى الرقابة الدولية على الانتخابات ومازاياها ومحاسنها، المهم انه كان قبل بدء الثورة في الخامس والعشرين من يناير، يحلل أسباب انكساح حزبه لانتخابات وبعقريته وشعبيته، ثم كتبت داعيا المعارضين لحضور ورش حوار يتحدثون فيها مع الحزب.

### أسامة سرايا يغازل المتظاهرين

كما ارتعشت أكثر وأكثر أعصاب رئيس التحرير زميلنا وصديقنا أسامة سرايا، فقال في نفس العدد: «حدثت في مصر ثورة شعبية يجب الاعتراف بنبيلها، وسلامة المقصد من إجرائها، لانتمفاضة الشعبية التي بدأت في 25 يناير برغم انها عفوية فجرها شباب، فهي ليست وليدة اللحظة، وإنما جاءت نتيجة التراكم وحركات إصلاحية واحتجاجية زادت وتيرتها مع بداية الألفية الجديدة، وتزامنت معها إصلاحات سياسية وإطلاق للحريات، وحانت لحظة قطف ثمار الحرية للمصريين، ولا يستطو على طموحاتهم، أي ثورة أو موروثة الماضي، والدولة بكل رموزها والأجيال الأكبر والسيسايون والفوقى الأخرى على المسرح السياسي المتوعدة الاتجاهات يجب أن تتواضع وتلجم أنانياتها السياسية وتتوسع طموح الشباب وأحلام الوطن، وتجهج إلى تقيينه ووضع فيه إطار تحول دستوري وتشريعي منظم حتى لا يتقلب عليه أحد مرة أخرى بحجة غياب الشرعية أو اختفائها، فقد دفعنا الكثير من أجل الحرية».

وتسرع وراء زميلنا رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى العيني محمد علي إبراهيم بكتابة أعزاز للشباب وبقعه باسم الحرية في الصفحة الأولى، وقال فيه: «هذه اعزاز على لوجل قائد وحده بثورة شعبية، لم يستعز بالأحزاب القائمة ولم ينعص على ليجل العيسايين وتهمجهم الخشعية، لم يدهخهم أحد أو يستميلهم بفكر جديد أو منظره بالبال أتوب، معتذرا للشباب لأننا لم تكن نسمعهم، وإذا سمعنا لا نهتم بلانهم وإذا اهتمنا لا ننفذ مقترحاتهم». وهذه هي ذاتي مرة يسخر فيها بطريقة غير مباشرة، من جمال مبارك، بعبارة الالوتوب، وهذا أمر مؤسف، إن يرى المرأ أمام عينيه مثل هذه الترجمات، وانكار فضل النظام عليهم، وهذ لكلمة دفاع عن جمال مبارك الذي احمرت اياديهم من شدة التصفيق له، وكاته لم يكن له وجود؟!

### «الشرق»:

### سقطت اقنعة مقدمي التلفزيون

ثم نعطي فرصة للمعارضين ليتكلموا بأصحاب نظرية، انج سعد، فقد هلك سعيد، فقفي «الشرق» يوم الأحد، قال صفوت الأديب الكبير محمد النسيات قنديل: «الأغرب من ذلك هو الوجود الذي ظهر على شاشات التلفزيونيونسيات قنديل لتثير هذه الجرائم، كما لا علينا من التفتي على الحكومي فهذا الأمرعادي وتلك شغلته، ولكن تلك القنوات المستقلة أو التي كنا نحسبها كذلك، الرصاص برامج «الوك شو» الشهيرة، فلما تلك السنونات الأخرية كانت تتابع عن قرب، اصباحه يشغلق لأنها تكشف عن الوجه الآخر للحقيقة، الوجه الذي لا نراه على شاشة التلفزيون الرسمي، كانوا يتفقون والسياسيات ويحلون بشجاعة فائقة في مواجهة الكاميرات، ولكن عندما حانت لحظة الحقيقة سقطت اقنعة النشاعة، وانخدوا جميعا يهرون لو وراء النظام ليسكوا بأهاديه حتى لا يرحل، اكتشفنا أنهم جميعا كانوا جزءا من الجهاز الاعلامي لهذا النظام، يؤدون الدور المخصص لهم في تجميل وجهه ليظهر بشكل ديمقراطي، وكانه يحقني بعدد الأراء خاصة إذا كانت كلام في الهواء كله خصوصا برامجهم من أجل تلقي المكاتبات وقصد الاحاديث للمطالبة برحيل اللاميين من المتظاهرين، وعدم رحيل رجل وحيد هو الرئيس، ورغم انه يعلن عن عزمه على الرحيل بالفعل، بل وحرصوا جميعا كانوا يتسعدون بلسان واحد عن ابداء الاسى على ثورة الامة التي سرها اقليمى للثورتى، وهي فزاعة على يد تكتيف أحد، فمن يتكلموا ولم يفصدوا ولم يبجوعوا الغاز لاسرائيل، اكتشفنا جميعا انه لو يوجد عندها تلفيزيونات مستقلة، ولكنها قنوات يملكها رجال الأعمال مصلحتهم الأساسية هي في بقاء النظام وتدعيم استمراره».

### بدأت المؤامرة ببدءا من مساعد وزير الإعلام

وعن تلفيزيون الحكومة قال يوم الاثنين في «الوفد» صديقنا الاعلامي الكبير، وعضو لجنة الحكماء، السيد الضغباني: «بدأت المؤامرة ببدءا من مساعد وزير الإعلام السيد أشرف زكي المثلث وقيقب الغنيمي يدعو فيه الفئتين المتطاهرة في منتصف الليل ردا على مشاوره اللاميين بميدان التحرير.

واخذ السيد اشرف زكي مساعد وزير الإعلام يبلغ صراخه المتشنجة مستخدما كل قدراته في التمثيل لحريضي الفئتين والجماهير للاحتشاد في مظاهرات مضادة للجماهير.

وكانت هذه النداءات المتشنجة لمساعد وزير الإعلام وعدد من الفئتين إشارة البدء لتتعلق بيشليسيات حوشية الليم الشيعية. استمر التلفيزيون الرسمي في عمليات التحريض ضد بطون الشعب المسلمة وبلغت وقاحة الخطاب للتلفيزيوني المصري إلى حد اتهام الجماهير المسلمة بأنها السؤولة عن الاعتقال، وواصل التلفيزيون الخطاب التحريضي بل وزاد على التحريض الزعم بان عناصر من دول عربية واجنبية تشارك في الثورة الشيعية. هذا الخطاب التحريضي لا يشكلك فقط سقوطا مهيبا مديويا بل يشكلك جريمة خيابة وطنية، متمثلة الأركان. المهم ان تامر أمين ظهر مساء الأحد في التلفيزيون ليعطي مواعظ حيث كان الاعتفال واضحا على وجهه وهو يطلب ان لا يهتم أحد المتظاهرين بان جهات اجنبية تورع لصالحه علب فراح يتكلم ويورور، وان لا يهتم الاخرون انصار النظام بكذا، وكذا.

### تخبط الاعلام الحكومي ونسفيه تحليلاته

وقد سمعت في نفس عد «الوفد» صراخا آتيا من الصفحة الخامسة اتضح انه لزميلنا وصديقنا محمد الخطيبي، وذلك على طريقة ام كلثوم، سمعت صوتا أتيا، المهم انه كان يقول: «لا أعلم كيف يسقط سيد على الصحافي والكاتب المحترف والواعي في هذه السقطة المهينة الربية، سيناريو قصة تدريب في امريكا على ايدي يعود، هكذا قالت واذيع كلامها في قناة المنور ثم قنوات التلفيزيون الحكومي لقبك نظام الحكم في مصر، ثم انها حصلت على تحسين ألف دولار وتدريب في قطر وامريكا وقررت الاعتراف وترف مومع الئدم الشخيفة علبشا بابايا مبارك بعد ان سمعت خطابه، اقسام لو ان هذا السيناريو عرض علي لأصححه لطالبت بمحاكمة كاتبه بتهمة الغباة التي يؤذي للنقيو».

والخطيبي كاتب مسدساتل وسيناريويست ايضا، واما قناة المنور الخاصة فانها مملوكة لرجل الأعمال وعضو امانة السياسات بالحزب الوطني صديقنا حسن راتب، وقد سبق لها ان روجت لرجل أعمال الوطني العملي هشام طلعت مصطفى بعد حكمه عليه بالإعدام في قضية مقتل سوزان تميم.

### غابت الشرطة عن الشوارع فظهرت على الفضائيات

كما سمعت أيضا صراخا صادرا من الركن الأيمن في الصفحة الثالثة عشرة من «المصري اليوم»، واتضح انه لزميلنا علاء الخطريفي، فوجدته يسامع في حزمة

### القاهرة – «القدس اليوم»- «من حسنين كروم:

مثل الايام الماضية لا تزال احدثات الثورة هي المسيطرة على كل الصحف المصرية الصادرة وكان الابرز بالنسبة للصحف الحكومية هو مواصلة «الأهرام» افساح مجال واسع لمهاجمة الرئيس مبارك لدرجة ان الاجتماعين اللذين قدما سواء مع النائب عمر سليمان ورئيس مجلس الشعب خفيظل الظل الدكتور احمد فتحي سرور ورئيس محكمة النقض المستشار سري صيام، والاجتماع الثاني الذي حضره سليمان ورئيس الوزراء احمد شفيق وصفوت القشريف ورئيس مجلس الشورى والمشير محمد حسين طنطوى ووزير الدفاع واحمد ابو الغيط وزير الخارجية واللواء محمود وجدي وزير الداخلية واللواء مراد موفي مدير المخابرات العامة وذكريا عزمي رئيس ديوان الجمهورية، هذا الموضوع نشرته «الأهرام» على حجم صغير يسار صفحتها الاولى، اما موضوعها الرئيسي الاول فكان عن المظاهرات في ميدان التحرير.

واول ظهور للدكتور اسامة الباز المستشار السياسي السابق للرئيس بين المتظاهرين، من الموضوع الثاني الرئيسي عن البلاغات الجديدة ضد الفاسدين وموضوعات اخرى افرزت لها اهتماما أكبر من اجتماعي مبارك، كما بدت اصغما واسعا بالفراخ عن ائال غنيم بينما تجاهلته صحف «روز اليوسف» و«الأهرام المسائي» و«السائبة» الحكومية، وهو ما يؤكد ان توجيه «الأهرام» بات في يد الجيش والمخابرات العامة، بينما الصحف الثلاثة لا تزال على درجة من الولاء لجناح داخل الحزب الوطني لا لجناح الايمن العام الجديد حسام برداوي لان وائل صرح بان حسام لعب دورا في الافراج عنه، اي انشاء اموزة اخرى من صراعات الاجنحة داخل النظام، والصحف الحكومية الاخرى وهي «الاخبار» و«الجمهورية» و«المنساء» بدأت تميل للجناح الموجه له،الأهرام» وهو ما يتضح من تغطياتها للمظاهرات وافساح المجال امام اللاميين المسلمين – المحظورة سابقا، وتحاول الحكومة استرضاء الشعب بقرارات اقتصادية عديدة واعادة المياه الى طبيعتها، مثل الاعلان عن علاوة بدون حد أقصى في شهر ابريل وعدد اخر من القرارات ولا تعرف من اين ستدبر مواردها بعد موجة الخسائر الفادحة التي اصيب بها الاقتصاد، كما بدأت قوات الشرطة في الانتشار دون ان تتعرض لانتقادات من الناس، وانما بترحيب، والى بعض مما عندنا:

### الجمعية الوطنية للتغيير

### لن تقبل بأقل من رحيل مبارك

كما لا تزال التصريحات عن نتائج المحادثات السياسية مستمرة وفيها قدر كبير من القنارب عكسها مقال نشرته «الشرق» وكتبه الكاتب والشاعر يوسف عبد الرحمن جيا فيه: «في البداية احب ان اوضح انني كلت من الجمعية الوطنية للتغيير توصيل رسالة محددة الى كل من الفريق احمد شفيق رئيس الوزراء المعين واللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية، خلاصة هذه الرسالة ان الجمعية غير مستعدة مع النظام لا بعد تحقيق شرطين، الشرط الاول: الرحيل القوي للرئيس مبارك رجلا ماديا حقيقيا ورجلا مغنويا سياسيا يتعقل المادة 139 من الدستور والتي يفوض فيها الرئيس ما شاء من الصلاحيات ل نائبه، وقد تشرفت بصحبة الدكتور محمد ابو الغار في لقاء الفريق شفيق واوصلنا له الرسالة، وقلت لكل الحاضرين صراحة انكم لابد ان تتوقعوا مزيدا من الاحتقان والتصعيد لانكم تتجاهلون السبب الاساسي في المشكلة الا وهو وجود الرئيس مبارك في السلطة.

ولت كذاك انا والدكتور مصطفى المنجار والاستاذ ياسر الهوارى، ان غالبية

الحاضرين في هذه القاعة لا يستطيعون دخول ميدان التحرير اصلا، وانا هنا اتحدى اشخاصا مثل الدكتور رفعت السيدع او موسى مصطفى موسى ان يدخل الميدان، لقد التقيت بالرجلين «شفيق وسليمان» واتي ارضي انهم يدران ان هناك

يعهد جديد قد بدأ ولكن اصرارهما على ضرورة استكمال الرئيس لفرته الرئاسية يجعل منهما طرفا غير محايد ويقلل من فرص الشارع في تصديهما، خصوصا مع استمرار اجراءات الاستقرازية، اننا نحن المعتصمين في ميدان الشهداء «التحرير سابقا» فيناك محاولة مستمرة للتضييق في دخول الادوية والاطعمة بالإضافة إلى الخطاب الاعلامي الشخيف الذي يصور ملايين الممثلين بحقهم كأنهم عملاء امريكا واوسرائيل او ايران او قطر، ان ما يحدث الان محاولة لتجفيف هذه الثورة ولكن من يحاول ذلك لا يدرك ان اصدق وهو يطلق على هذه الثورة هو «ثورة المصريين» فقد ندرت فكرة عجيبة على العيين في الظروف الصعبة تماما كما يعيش المصريين في الصحراء القاحلة، وتستحاج البقاء على قيد الحرية سنوات وسنوات، ولكن من الاشواك ما يحتملنا من هجج البئس واغرائ الجمال والمطايير البيولوجية والخصاص الحي للاجهزة الامنية، تماما كما يملك الصبار اشواكا يدافع بها عن نفسه من هجمات اي حيوان.

### الفنانة نادية الجندي تنحاز لمبارك

ولكن اذا تحولنا إلى «الأهرام المسائي» في نفس اليوم سنجدها تنشر حديثا مع الفنانة نادية الجندي اجراه معها زميلنا شريف شحاتة، قالت فيه وهي حزينة: «أود لو ان اقول انني كمرصية اسافر كل بلاد العالم اعرف من هو مبارك وما هي قيمته بالبخارج، لا تتسنى ان افضل سياسة خارجية هي سياسة الرئيس مبارك سياسة مصر او لا ولا اتسنى يوم ان رفض طلب امريكا لبناء قاعدة امريكية في مصر مثلما فعلت قطر، وعرضت عليه باقتراح الخيالي لئلا مصرى ولانه يظل من انبطال أكتوبر رفض هذا واقفا تكلمت صحافة العالم بهذا الشأن، واذى الى ضعف وخيبة قطر وسقط العالم، هذا الرجل لم يكن شعبه بل اعطى 26 عاما من حياته من أجل العطاء والتضحية ألم يقل الشباب التاريخ، ألم يعرفوا من هو الرئيس مبارك ولا يجوز لأحد نطق اسمه بدون اللقب، فقد وضع الاسس والقواعد التي تمشي عليها مصر وتقلده بعض الدول، وسعفرون لاحقا من هو الرئيس محمد حسني مبارك الذي سجله التاريخ بأنه لم يختر ولم يكن عابدا في يوم من الايام».

### «الأهرام الاقتصادي»:

### مبارك شريك كامل بثورة الشباب

اما زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي» فقال في نفس العدد:

«أحب واحترم الرئيس مبارك مثلما يحب ويحترم الين آياه، اتمنى له الخير من كل قلبي، وارجو ان ترتفع عن هذا السب إليه، فهي لا تليق بمقامه وتاريخه، ولا تتفق مع اخلاقنا وقيمتنا، وهو رئيس مصر الفعلي، تبنيته على الأزمة لاي حقيقة عمايت عن آذان الجميع، قال لي: الرئيس حسني مبارك أثبت انه شريك كامل في ثورة الشباب التي انطلقت في الخامس والعشرين من يناير حين استجاب لجميع مطالبهم المتروعة.

وقال: حسني مبارك بعيد هذا الأيام ببناء الدولة المصرية، مثلما سبق له وأعاد بناء سلاح الطيران بعد نكسة 1967.

لا أعقب على الشباب، والعطب على رجل في وزن الشيخ القرضاوي، والدكتور البرادعي، كلالهما يطلب من الرئيس ان يرحل عن وطنه، القرضاوي عاش خمسين عاما خارج مصر والبرادعي عاش ثلاثين عاما، كلا الرجلين تعود على هجر الوطن والابتعاد عنه، بل والاستغناء عنه، مبارك لم يعرف غير مصر موطن، ولا يخترار غيرها ماوى ومستقر، كلا الرجلين يخالف الدستور الذي تنص مادته الواحدة والخمسون على أنه: «لا يجوز ابعاد أي مواطن عن البلاد، ولا منع من العودة إليها».

مبارك هو الوحيد، القادر خلال الأشهر المقبلة، على تجديد آليات النظام السياسي، بما يجعل مطالب الشباب التي واقع يتخضع في مستقبلهم، مطلب الترجيح غير دستوري وغير قانوني غير اخلاقي وغير إنساني، وإذا كان هناك عذر للشباب التمسر، فما هو عذر الكبار إلا التحمس للانتقام؟!».

### الثورة وإعلام النظام:

### مالت الكفة لصالح المعارضين

ونظلم مع الآثار التي أحدثتها الثورة على الإعلام الحكومي، سواء صحف حكومي أو لتلفزيون دولة، واستمر ظاهرة انج سعد، فقد ملك سعيد، خاصة بعد أن مالت الكفة لصالح المعارضين، وبعد هزيمة قياسية الحزب الوطني ثم إقامة هيئة أعضاء مكتب الأمانة العامة، و عدم نجاح ثورة ميدان مصطفى محمود التي قام بها الحزب، ووج لها أحد فلاسفته وهو زميلنا وصديقنا الدكتور عبدالنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام»، وعضو المجلس الأعلى للسياسات التابع لأمانة السياسات، وعضو مجلس الشورى المعين ورئيس جمعية القاهرة للسلام التي تدعو إلى – والعياذ بالله – التطبيع مع اسرائيل، وقد بدأ عملية الفرار، عضو المجلس الأعلى للسياسات واستاذ الدراسات السياسية، بجامعة عين شمس الدكتور ابراهيم البراوي يمد بالثلاثة قبل الماضي ،بان خصص مقاله في «المصري اليوم» للتأكيد على انه دعا الرئيس مبارك للتغيير، واستشهد بكاتبه من مشهور وسنوات، ناسيا انه في اقال الثلاثة السابق عليه طالب الرئيس بان يمكن لتجاه جمال سمعنا، وبعد انتماءه الى مقالة السياسات بتطبيع مع اسرائيل، لم ثم جاء الدور على زميلنا في «المصري» وعضو الحزب الوطني محمود مسلم ليقول يوم الأحد: «الاعتراض بالخطأ دائما هو بداية التغيير، ويعلم الرئيس ان شعبه يتحدث عن قيامه بتعيين عشرة نواب في الانتخابات الأخيرة، بينما عين حبيب العادلي تسعة واربعين نابيا من ضباط الشرطة السابقين بصفة «فلاح» بالمخالفة للقانون، بينما قام أحد عشر بتعيين بقية النواب والقضاء جميع نواب المعارضة والمستقلين، كما يجب على مبارك ان يصارح نفسه بأنه ارتكب نفس خطا الرئيس السادات الذي اتاح مساحات كبيرة للجماعات الاسلامية حتى «صفوه»، هو وحكمه بينما قرب مبارك رجال الأعمال ومنجم مزايا اقتصادية ونفوذنا سياسيا، وكانت النتيجة أنهم السبب الرئيسى في تصفية حكمه».

### قنوات التلفيزيون

### بدأت تغير تغطياتها

لا حلول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واين كان هذا الموقف بعد مهزلة الانتخابات في شهر نوفمبر الماضي؟. أما زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف»، وعضو مجلس الشورى المعين فقال يوم الاثنين: «قنوات التلفيزيون بدأت تغير معدلات واتباع ومضمون التغطيات انطلاقا من الأمس، كنت أتوقع ان يكون يوم السبت، ثم يبدو ان أحد من هؤلاء من يوم الأحد اعتمادا على اتباع عدد من المحطات العربية لنشر سين إن إن»، التي نقلت مستوى تغطياتها من عدد الستوى الامصر الى الستوى الاصفر، عبارة على الطريق على المرحلة البرقائيلية، اي ا درجة الخطر التي تعبر عن الغلبة الاعلامية قلت كثيرا جدا، الجزيرة لنا معها ثار، ثم يبنيته بنهاية الائمة، ولأننا قناة قطرية تدر ك ذلك فانها تعرف جيدا دائما وتشرفون الايام المقبلة.»

ويعصر النظر عن الألوان الثلاثة الاحمر والأصفر والبرتقالي، وتناسي الأسود القادم، فان تغطيات التلفيزيون الحكومي وصلت الى درجة من التندني،





## سلوك إدارة أوباما انتقائي وانتهازي فقد أيدت مظاهرات المصريين وخذلت المتظاهرين الإيرانيين

## أوباما خان مبارك

الشاه.  
كان ذلك درسا استخباريا لي من الدرجة الأولى،

ازداد بعدة بحد ذلك بأحداث مشابهة أخرى، وكان أساسه أن قدرات الاستخبارات على تجميع المعلومات

معتاد أن أوباما يعمل مع كل ذلك بحسب مصالح، ويفضل أن يؤيد من تكون يده هي العليا بحسب تقديره، ولا كانت سلطة احمدي نجاد تبدو أكثر استقرارا من سلطة مبارك، فقد تحكى جانبيا ولم يساعد على تغيير نظام الحكم في إيران رغم أنه كارثة على الشعب الإيراني والمنطقة كلها.

هذه سياسة مجرورة، تبلغ حدود الانتهازية التي أساسها الخلق سلفا عن المبادرة وعن العمل في التغيير في الاتجاه الصحيح رغم العواقب بغير من مقولة «اجل نستطيع» في معركة انتخابات أوباما، يوجد في هذا الخلق الأمريكي (ويتجلى أيضا في تجاهل نقض حقوق الانسان في الصين والمظاهرات على حكم حزب الله في بيروت) شيء محزن جدا، وينعكس على العالم كله الذي أخذ يتطرف.

إن الاجراءات العفوية في تونس ومصر والشرق الاوسط كله تغير التقدير، سواء أفضت الى قدر أكبر أو أقل من الحرية، وسواء كانت خيرا على اليهود أو شررا، لكن لا يمكن تأييد حرية وحقوق الانسان على نحو انتقائي، إن سياسة الولايات المتحدة الخارجية الجديدة تذكر احيانا بما قيل عن الملك داود في قصة تمرد أشبالوم: «حبه كارهيك وكره حبيبك»، اذا استمرت الامور على هذا الحال فقد تبقى الولايات المتحدة في القريب بلا محيين، ومع كارهين فقط وتعد بلا أي قوة، ونفق ما بقي لها من تأثير ومكانتها في العالم.

## عاموس جلبوع

ما إن بدأت الأحداث في مصر حتى أسرع كثيرون إلى اتهام الاستخبارات بأنها لم تنتبها بالأحداث، واقتبسوا من كلام رئيس الموساد التارك ورئيس «امان» الداخلي لبيان أنهم لم يتوقعوا هذه التطورات في الدولة، بل اتهم أحد مدعي المحكمة الاستخبارات بأنها لم تنتبها بأن يخون أوباما مبارك، هذا الشأن مبني وقد تحدثت امور مشابهة في المستقبل أيضا ولهذا اليك ثلاث ملحوظات اساسية في هذه القضية للاستخبارات والانتفاضة الجماهيرية.

الاولى هي درس من تجربة شخصية، في ربيع 1977 عقد رئيس الحكومة اسحق رابين مباحثات في وضع إيران، شاركت فيها كل القيادات الأمنية والصناعية، وكان هدفها: هل نستمر في الاستثمار في إيران؟ وماذا تفعل بالاستثمارات الكثيرة الموجودة؟ عرض سفير اسرائيل في إيران لذلك العهد الصورة الاستخبارية، وقد عدت على نحو منهجي معلل جميع عناصر استقرار نظام حكم الشاه واحدا، وما الذي يبحثها وما الذي يعوقها، وانتهى الى استنتاج مفاده أن مصر نظام الشاه قد قسي.

بعد ذلك بدأت المرحلة الثانية من المباحثات بعرض جملة استخباراتنا العسكرية والمدنية في إيران التي كانت ضخمة، أخذت توجه رابين فجأة الى السفير وسأله: متى سيسقط نظام الشاه بالبصط؟ وهل الحديث عن ستة أو ستين؟ وأجاب السفير بعد تفكير بشيء ما في هذه الصيغة: «لا، لا! سيحدث هذا الحديث عن تقديري في الثمانينيات فقط لكن من المؤكد أن يحدث»، ورايين الذي حمل آنذاك جملة من المشكلات الحزبية والشخصية، فكر للحظة وأجاب على هذا النحو على وجه التقريب: «أنا كان الأمر كذلك فلنوقف المباحثات، سنتابع الاعمال كالعادة، وراقب الوضع بسبع عيون»، ثم نحو ستة ونصف سنة وسقط نظام

الاجراءات العفوية في تونس ومصر والشرق الاوسط كله تغير التقدير، سواء أفضت الى قدر أكبر أو أقل من الحرية، وسواء كانت خيرا على اليهود أو شررا، لكن لا يمكن تأييد حرية وحقوق الانسان على نحو انتقائي، إن سياسة الولايات المتحدة الخارجية الجديدة تذكر احيانا بما قيل عن الملك داود في قصة تمرد أشبالوم: «حبه كارهيك وكره حبيبك»، اذا استمرت الامور على هذا الحال فقد تبقى الولايات المتحدة في القريب بلا محيين، ومع كارهين فقط وتعد بلا أي قوة، ونفق ما بقي لها من تأثير ومكانتها في العالم.

بلا يمكن تأييد حرية وحقوق الانسان على نحو انتقائي، إن سياسة الولايات المتحدة الخارجية الجديدة تذكر احيانا بما قيل عن الملك داود في قصة تمرد أشبالوم: «حبه كارهيك وكره حبيبك»، اذا استمرت الامور على هذا الحال فقد تبقى الولايات المتحدة في القريب بلا محيين، ومع كارهين فقط وتعد بلا أي قوة، ونفق ما بقي لها من تأثير ومكانتها في العالم.

بلا يمكن تأييد حرية وحقوق الانسان على نحو انتقائي، إن سياسة الولايات المتحدة الخارجية الجديدة تذكر احيانا بما قيل عن الملك داود في قصة تمرد أشبالوم: «حبه كارهيك وكره حبيبك»، اذا استمرت الامور على هذا الحال فقد تبقى الولايات المتحدة في القريب بلا محيين، ومع كارهين فقط وتعد بلا أي قوة، ونفق ما بقي لها من تأثير ومكانتها في العالم.

بلا يمكن تأييد حرية وحقوق الانسان على نحو انتقائي، إن سياسة الولايات المتحدة الخارجية الجديدة تذكر احيانا بما قيل عن الملك داود في قصة تمرد أشبالوم: «حبه كارهيك وكره حبيبك»، اذا استمرت الامور على هذا الحال فقد تبقى الولايات المتحدة في القريب بلا محيين، ومع كارهين فقط وتعد بلا أي قوة، ونفق ما بقي لها من تأثير ومكانتها في العالم.

بلا يمكن تأييد حرية وحقوق الانسان على نحو انتقائي، إن سياسة الولايات المتحدة الخارجية الجديدة تذكر احيانا بما قيل عن الملك داود في قصة تمرد أشبالوم: «حبه كارهيك وكره حبيبك»، اذا استمرت الامور على هذا الحال فقد تبقى الولايات المتحدة في القريب بلا محيين، ومع كارهين فقط وتعد بلا أي قوة، ونفق ما بقي لها من تأثير ومكانتها في العالم.



صمت أوباما المرحج خلال مظاهرات الإيرانيين جعله شريكا في القمع الوحشي

بل ربما يزيد عما فعل للمتظاهرين المصريين، إن صمت أوباما المرحج في تلك الايام المصرية من حزيران (يونيو) 2009 ناقض مبادئه المعتادة، وجعله شريكا في القمع الوحشي واضاعة احتمال نادر التحول في إيران.

السلطة كما في مصر، لهذا، حتى لو تجاهلنا الجانب المصلحي (إيران تهدي للغرب ومصر حليفة) وتصرفنا بحسب مبادئ العدل الطبيعي، كان من المناسب أن يؤيد الرئيس أوباما المتظاهرين الإيرانيين وطموحهم الى الحرية بقدر لا يقل

مباريف - 2/8/2011

## نظام مبارك القمعي بلغ منتهاه ولكننا قد نشهد صعود ديكتاتور عسكري يقمع المظاهرات باسم القانون ويقدم الجيش كمنقذ للأمة

## هل يسرق العسكر ثورة الشعب المصري؟



مصر الآن بين مطرقة نظام عسكري استبدادي وسندان الفوضى العارمة

فصل لمره واحدة، ولكن الديمقراطية، تتطور في سياق مركب وبعيد السنن، لا ينبغي تسبان ذلك.

بروفيسور في العلوم السياسية الجامعة العبرية، مدير عام وزارة الخارجية الاسبق هارتس - 2/8/2011

الضراب، رغم الاختلاف بينهما، فإن الرئيس الحالي والرئيس السابق يقع فيهما الايمان المسيحاني الأمريكي بالانتصار التفاضلي للديمقراطية، إذ هكذا فكروا في 1990 ايضا في سياق روسيا، وكانت النتيجة بوتين، خلاصة الامر: طوليل الطريق الى الديمقراطية، اسقاط حكم الطغيان هو

الادارة، فان نقض الرئيس باراك أوباما المتسرع عن كاهله زعيما كان حليفا استراتيجيا على مدى ثلاثين سنة لا يدل على فهم أفضل للسياسات التاريخية في المنطقة من فهم الرئيس بوش الذي امن بانها يمكن تصدير الديمقراطية الى العراق على رؤوس

التحدة مع هذه التطورات لا يزال قائما، واشتغل كيانا بزيادة بالذات الساعات الاقتصادية كهي تعطي جائزة للديمقراطية ونشر العدل، هناك مؤشرات اولى على ان الولايات المتحدة تكتلوا الشروع في حوار مع البراداعي، ولكن النتائج كغيلة بان تكون معاكسة لتلك التي تقصدها

الاقتصادية واجتماعية، كل من يزور القاهرة لا يمكنه إلا يشعر بالصدمة أمام هذه الفوارق التي نجح نظام مبارك في ان يحتويها بطريقة العصا والجزرة - والتي ظهرت في نظرة الى الوراء كعاجزة.

والنظام، المظاهرات، يقدم الجيش كمنقذ للأمة، يتبنى جزءا من المطالب الشعبية (ولا سيما في الاقتصاد) وربما يتبني ايضا بعضا من زعماء الاحتجاج، في مثل هذه الظروف، قد ترى البراداعي في منصب وزير الخارجية أو رئيس الوزراء، مهديس؛ لقد سبق لمثل هذه الامور ان حصلت.

اكتانية اخرى التي تتدهور نحو الفوضى، مع اجراء الانتخابات للرئاسة وللبرلمان قد تصعد الى السطح ايضا التوترات الاجتماعية التي يتميز بها المجتمع الاستقطابي المصري، اعمال «السلب والتهب» التي ينظم سكان الاحياء المسورة انفسهم ضدها هي دليل على احتجاج طبقي وفوارق

## تولي «الإخوان المسلمون» السلطة في مصر سيفضي الى وقف المساعدة العسكرية الأمريكية وسيضعف الجيش المصري

## لا تخافوا من الجيش المصري

إن تولي الاخوان المسلمين السلطة سيفضي فورا الى وقف المساعدة العسكرية الأمريكية، والتدريبات المشتركة والتزويد بقطع الغيار الضرورية لصيانة الطائرات الحربية، وستضعف قوة الجيش المصري في هذه الحال سريعا، نقول في سياق قدرة الجيش المصري على القتال والتطور إن «الجيش المصري يطمح الى تحديث سلاحه، لكنه لا يظهر أي دافع الى تغيير نظريته العسكرية».

ومن الصحيح أيضا ان الجيش المصري يتدرب على مخطات حرب في مجابهة اسرائيل، لكن هذا الامر ينبع في الأساس من ان مصر ترى اسرائيل تهديدا حقيقيا، والاستقلال المصرية ترى اسرائيل عاملا غير مستقل يعمل الى استعمال القوة لحل الجوارح المصرية ايضا بزداد قوة وفيه نحو 700 دبابه امريكية مقدمة من طراز أبرامز، لكن اذا أراد المصريون الخروج لحاربة اسرائيل فسيفكون على هذه الدبابات ان تحتاج شبه جزيرة سيناء التي هي منطقة حاجزة عرضها 200-300 كم، وما كان الحديث عن منقعة صحراوية، بلا نباتات وفيها سكان قليلون تتشكل ارض قتل، مثالية، واذا تجرأ الجيش المصري على اجتياز قناة السويس ودخول سيناء، فسيفسد نفسه في شرك للجيش الاسرائيلي فيه تفوق مطلق عليه بواسطة السلاح الدقيق والتفوق الجوي.

الاستراتيجية في المنطقة والمصالح المصرية التي ترفض كل منقح في الخروج لحاربة اسرائيل.

اجل ان سلاح الجو المصري مسلح بنحو 220 طائرة اف 16، لكن كما يقول بحث عن وزارة الدفاع الأمريكية، «لا تغيير في سلاح الجو المصري لسنوى التدريبات منذ حدث الانتقال من السلاح الروسي الى الامريكي» والنتيجة ان الطيران المصري لا يستطيع استنفاد الطاقة الكامنة في نظام السلاح،

إن الفرق بين سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو المصري لا ين في سلاح الجو المصري مسلح بطائرات حربية قديمة فيها 21 مقاتل حربية، و21 مقاتل حربية، و16 من طراز أدبي مما يحصل عليه سلاح الجو الاسرائيلي، سلاح الجو المصري ايضا بزداد قوة وفيه نحو 700 دبابه امريكية مقدمة من طراز أبرامز، لكن اذا أراد المصريون الخروج لحاربة اسرائيل فسيفكون على هذه الدبابات ان تحتاج شبه جزيرة سيناء التي هي منطقة حاجزة عرضها 200-300 كم، وما كان الحديث عن منقعة صحراوية، بلا نباتات وفيها سكان قليلون تتشكل ارض قتل، مثالية، واذا تجرأ الجيش المصري على اجتياز قناة السويس ودخول سيناء، فسيفسد نفسه في شرك للجيش الاسرائيلي فيه تفوق مطلق عليه بواسطة السلاح الدقيق والتفوق الجوي.

## رؤوبين بدتهسور

لا يضعون في جهاز الأمن زمنا ثمينيا، ما زال من غير الواضح الى أين ستقضي الاضطرابات في شوارع القاهرة والإسكندرية، وقد أخذوا يبينون انه لا مناص من زيادة ميزانية الأمن، لأنه يجب ان يجدا سريعا بديلا عن التهديد الإيراني.

قد يتساءل شخص ما هل مثير دغان على حق؟ وهل من المناسب ان تضائل ميزانية الأمن شيئا ما؟ وكما خوفنا ان ذلك افضل لطبيعة الأمر، اذا جزمنا، بنغمة ذات سلمة ايجابية، بأن التهديد المصري سيزداد زيادة كبيرة على اثر تبديل الحكم في القاهرة، فلن نشأ اعتراضات على مقدار ميزانية الأمن فضلا عن ان احدا لن يستطيع معارضة زياتها.

غير ان الحقيقة ان التهديد المصري لن يزداد حتى لو تم اسقاط نظام حكم حسني مبارك، واذا تولى الاخوان المسلمون السلطة في مصر فسيفضل بقد كبير، من شبه المؤكد انه ستسهم في الايام التالية على تقليل عن زيادة قوة جيش مصر بسلاح غربي متقدم وعن التدريبات التي تجريها والعدو فيها اسرائيل، هذا صحيح لكنه لا يغير الصورة القائمة، وميزان القوى مع الجيش الاسرائيلي، والظروف الجغرافية

## مصر هي إيران ثانية

الهزة التي تمر بها مصر تثير القلق في اسرائيل، نظام حسني مبارك يتمسك على اتفاق السلام، وعمل كعامل استقرار في المنطقة، وأيد توسيع دائرة الاتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين والى الدول المجاورة، ثمانية رؤساء وزراء اسرائيليين سكتوا استراتيجي، حتى عندما اثاروا حروبا في جبهات اخرى وعمقوا الاحتلال والاستيطان.

المظاهرات في مصر والانتهاه المرتقب لولاية مبارك تبعث في القدس خوف من ان يكون من اجل محله اقل وداء، ان لم يكونوا معادين لاسرائيل، الخوف ينبع من مواقف اللاعين الجدد في الساحة السياسية المصرية: الراي العام الذي يرفض سلوك اسرائيل تجاه الفلسطينيين والاخوان المسلمون وجماعة المعارضة الأخرى، ممن اعرضوا اتفاق السلام، الانفجار في نهاية الاسوع قرب العريش، والذي أدى الى قطع توريد الغاز الطبيعي من مصر الى محطات توليد الطاقة الاسرائيلية، عمق القلق مما يرتقب لعلاقات الدولتين اذا ما انهار النظام الحالي.

رئيس الوزراء يندامين نتباها الذي يخشى ظاهرة «إيران ثانية»، خلف الحدود، دعا الولايات المتحدة والدول الغربية الى تخفيف حدة الصدمات في مصر وتأييد النقل المرتب للسلطة، نتباهاه يروج للحفاظ على السلام مع مصر، كعامل حيوي في أمن اسرائيل ويطلب من خلفاء مبارك ومن الدول الغربية ان يضمنوا احترام الاتفاق من العام 1979.

نتباهاه محق؛ فالحفاظ على السلام حيوي لاسرائيل وللاستقرار الاقليمي حقا، ولكن نتباهاه لا يمكنه ان يكفي بالمطالب وعليه ان يسأل نفسه ماذا يتعين على اسرائيل ان تفعله كي تحفظ السلام، الجواب واضح: بدلا من التمرس خلف مخاوفة، والانشفاح بتراشق الاتهامات مع الفلسطينيين على المسؤولية عن الجمود السياسي، فإن عليه ان يظهر بان اسرائيل ليست مغلقة الحس امام نبضات القلب في المنطقة والسعدة بجدة لحل النزاع مع الفلسطينيين وقبول اليد المدودة من الاسد.. وبدلا من تمسكها بعالم الامس، على نتباهاه ان يؤيد مبادرة السلام العربية، التي تجاهلها حتى الآن، وهكذا تساهم اسرائيل بتبصيحها في خلق شرق اوسط جديد، ديمقراطي ومستقر.

أسرة التحرير هارتس - 2/8/2011

## الديمقراطية ليست سيارة

## نتان زاح

فرويد إن الدين قد لا يكون أقل من «نوع من الاختلال العصبى السوساى الذي يشمل كل شيء»؟ وانا اقتبس من كتاب «مبدع» التحليل النفسي في سيرته الذاتية.

فيما يتعلق بالردة التي تحتاجها أمة يسيطر عليها حكم استبدادي طاع، لمعرفة البدا الديمقراطية لحقوق المواطن وواجباته المتساوية لجمعهم مواطنيها مما كانت اعتقاداتهم وثقافتهم وتاريخهم وأصلهم العرقي نرى امامنا المثال السوفييتي، هل حقا أصبحت اربطة الشعوب في أيمانها دولة ديمقراطية تحت حكم فلاديمير بوتين؟ وماذا عن النيشان والحقوق المتساوية لكل مواطن؟

لا تسارع اذا الى الجزم فيما يتعلق بما يحدث في مصر وفي المنطقة كلها التي يحكمها طغاة أو الاسلام، سيجاح الاسلام الى عشرات السنن وربما أكثر الى ان يبلغ ما بلغته نكتلورا - أو لا يعد قطع رأس الملك وفي فترة انتقالية تحت حكم كرومويل، وفرنسا بعد ثورة ديموقراطية وهزيمة نابليون الاخير فقط، والمانيا بعد حربين عالميتين انتهتا الى موت نحو اربعين مليون مواطن وجندي والضياع قفلة لا يستطيعان بها من بلادهم.

من الواضح ان الحل ليس بالزمن وحده، وهنا يأتي الدور الأكبر والأصعب للثقافة التي ضاقت ذرعا بسلطة انسان على رفيقه، مهما تكن ديانتة ولغته ولون جلده وأراؤه السابقة، يحتاج لذلك كما قلنا انفا الى زمان لكن يحتاج ايضا الى التريبة والتربية والتربية بقدر لا يقل عنه، ويحتاج ايضا الى التعلم من المثل الأفضل لا من الاسوأ.

## تنتان زاح

كُلِّي أمل ان يكون بعض القادة الامريكى على الأقل قد أدركوا ان الديمقراطية ليست مستهلكا يمكن تصديره كالسليارات أو الطائرات أو السلاح أو الأدوية أو المنتجات الغذائية.

من لم يتعلم بعد فيسقط على ترديد هذه الحقيقة المؤلمة في المستقبل، لأنه في عالمنا وفي عالم الولايات المتحدة الشابة (عمرها نحو 250 سنة) كان لها موجهون ممتازون نطقوا بهذه الحقيقة في كل مناسبة، انظروا الى درس فيتنام والعراق وأفغانستان ومصر الآن ايضا، انه درس أصبح عدد يزداد من الامريكانيين المتنبهين يجرؤونه على جلودهم، وفي مواجهة طاحون نواياهم الخيرة التي خبثت الامال على نحو «مكرر للمعروف» كثيرا - اذا أمكن ان نستعمل لغة الحكم هنا.

كان يجب على هذا نص تاريخ صغير ان يعلم ان الديمقراطية لا يمكن ان يلد في بلد قامل التمن لإحرازا فقط، وعرفعة هذا ايضا يحتاج الى زمن طويل وتأتي عقب اخفاق سلطة الفرد - لهذا الطاغية أو ذلك، أو هزيمة مخزية في حرب أو تخلى ديانة ما عن محاولة فرض نفسيا بالقوة على سكان دولة أو على اقلية ترفض الخضوع لها، لان غير قليل من الحروب في التاريخ البشري كانت حروبا ذات ابعاد دينية، ومن المؤكد انها لم تكن أقل من الحروب التي نشبت عن شهوة احتلال ارض بقوة عسكرية متفوقة، لأنه من منا يتجرأ على ان يقول مع اليهودي العظيم سيعمودن

## عينار شيلو

عندما تم انتخاب باراك أوباما رئيسا للولايات المتحدة قبل أكثر من سنتين عد في نظري كثيرين (وأنا منهم) بوصلة العالم الاخلاقية، عن كثيرون ان السياسة الامريكية الجديدة ستحريكها المصالح غير المتكررة بقدر أقل والمبادئ الاخلاقية وحقوق الانسان يقدر اكبر، وكان الشعور ايضا بان التغيير الذي يبشر به انتخاب اوباما سيؤدي في العالم كله للخير، وأن الديمقراطية والقوى الليبرالية ستقوى في مجابهة التطرف والاصولية.

في هذا السياق من المنير للاهتمام أن نلقن ان المظاهرات وحزبات الثورة في ايران في حزيران (يونيو) 2009 بما يحدث في مصر في كانون الثاني (يناير) 2011، والبرود الامريكية على هذه الأحداث المهمة التأسيسية، الحديث في الحالتين عن نظم حكم صليبية، وفساد وتزوير انتخابات، وجمهور كبير ضاق ذرعا بكل ذلك ويؤثر بشجاعة وحق على القمع ومن اجل الحرية والنماء ومستقبل أفضل.

لكن توجد فروق ايضا، فالنظام الإيراني الحالي يعارض على الدوام سميرات السلام، ويتفوق على نظام حكم مبارك في الاخلال بحقوق الانسان، إن مشاهد كرمج النساء أو اعدام المتظاهرين تتم في ايران لكن لا في مصر حيث يتكف الجيش عن ضبط للنفس ويثير الانطباع على الأقل، ومن جهة ثانية، كانت المظاهرات على النظام في ايران غير عنيفة رغم العنف الوحشي بها، لم تسلب ممتلكات ولم يحرق المتظاهرون مباني

## شلو أفنيري

ماذا يخشى المستقبل لمصر؟ التاريخ يدل على أنه سهل نسبيا إسقاط نظام طغيان، ولكن أصعب بكثير بلورة واقامة ديمقراطية مستقلة.

عندما تجتمع سلسلة من اللامسبات التي تجعل شرائح واسعة من السكان تمثل الطغيان، فإن انفجار الاحتجاج كان يبل يتطور بسهولة الى وضع يجد فيه الحكم انفسهم معزولين، والوكلاء الذين كانوا في الامس كليي القدرة يبدون فجأة عديمي الوسيلة، الدوافع لانفجارات غير المتوقعة كيهذه كغيلة بل لا تكون كثيرة؛ الاحتجاج على الفساد وعدم النجاعة، تعاطف الوعي العام في ان الحكام يحرصون على مصالحهم وليس على مصالح عموم السكان، بل واحيانا الاحساس بان الحاكم ضعيف أو شاح وقوته هزلت.

بشكل عام، هذا لا يحصل عندما تكون السلطة في ذروة قوتها، أو عندما تكون اجهزة القمع لديها ناجحة جدا؛ الاحتجاجات الجماهيرية التي أسقطت الانظمة الشيوعية في شرقي أوروبا وقعت ليس في عهد القمع الوحشي لستالين، بل بعد ان أرحق خلفاؤه اللجام قليلا. بعض منهم تغير بالضعف (بريجينيف) أو بالذات بالانفتاح (غورباشوف)، إن الصعب ان نتوقع مسبقا قاطع انعطاف تاريخية كهذه، عندما تأتي فانها تحرف الجماهير وتسطط الحكام المنذهلين عن كراسيهم، أما بلورة نظام ديمقراطي، بالمقابل، فليس حدثا دراماتيكيا لمره واحدة، بل سلسلة من السباقات الطويلة التي تستدعي تطورات تدريجية، خلق شرعا بين قوى متعارضة وترتيبات اجتماعية لا تنشأ بين ليلة وضحاها.





## صدي «ميدان التحرير» يتردد في عمان:

# العالم العربي البائس الذي كان قبل 25 يناير لن يعود!

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

حراً سوف يستطيع أن يوظف تصفيقه لصالح وطنه وأخلاقه ومبادئه، وسوف يدرك أن كل انطباع يد على أخرى تتضمن مسؤولية واختياراً، لا بد وأن تكون واعية ونبيلة..

يشكل هذا الكتاب مساهمة نوعية، وجديدة كلياً، في مباحث علم الاجتماع، وي طرح أسئلة جديدة ترتبط بالحوار وبالعلاقة بين التصفيق والوعي الثقافي والسياسي.

الكتاب الأردنيون، شعاع الفجر أخيراً

من جهته وجه سعود قبيلات رئيس رابطة الكتاب الأردنيين رسالة إلى نظيره محمد سلماوي رئيس اتحاد كتاب مصر الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وصلت إلى «القدس العربي» نسخة منها، هذا على تقديم الواقعة الغرائبية.

وأظن أن ما يجري في ميدان التحرير، سيكون له تأثيره الكبير والجزري، ليس على مصر فحسب، بل في الخطاب الثقافي العربي، الذي سيغيره (جميل) الأجيال الشابة، وسيغير بجذوى أفكارهم المنحرفة من عقدة «المسحيل»، وكسر «التابوهات»، الثورة المصرية، ولا أقول الأزمنة المصرية، ألقت بظلالها على الحراك الثقافي الأردني، وهو ما برز في العديد من المقالات، والتحقيقات، وفي الأجواء الثقافية والأنشطة العامة في الأردن، التي ظلت هذه «الثورة»، واحدة من مفرداتها، وحواراتها التي تخفي على الحدث، أو النشاط الثقافي، يوصفها هي الحدث.

شومان: إلغاء أسبوع السينما المصرية

من جهتها لغت مؤسسة شومان والمركز الثقافي الملكي نشاطها مشتركا كان من المقرر أن يبدأ في السابع من هذا الشهر ويمتد إلى التاسع من الشهر الحالي شباط (فبراير)، وهو مهرجان أسبوع السينما المصرية والاستعدادات له كانت كبيرة وبمشاركة فنية عربية مصرية متميزة.

كما لفتي منتدى عبد الحميد شومان الثقافي محاضرة لأستاذة الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور عواطف عبدالرحمن، والتي كانت مقرورة في الثامن من شباط (فبراير) الجاري، بعنوان «التعددية الإعلامية في الوطن العربي بين الوهم والحقيقة»، بسبب تعذر حضورها.

ماذا يا جابر عصفور؟

وفي الوقت الذي ساند فيه كتاب ومثقفون أردنيون تطעות الحنطين في مصر، وأيدوا مطالب شبابها، إلا أنهم دانوا واستكروا قبول الناقد جابر عصفور لمنصب وزير الثقافة، وقالوا إنه أصبح «حارساً للفساد».

الروائي والشاعر إبراهيم نصر الله قال «اختيار جابر عصفور جانب النظام يعني أنه يقوم بـ (انقلاب دام) لا ضد كلماته في العدالة والحرية والتطوير فحسب، بل ضد شعبه في لحظة لا يمكن للمثقف إلا أن يكون إلى جانب شعبه، ويتساءل نصر الله، لم يجبر على المنصب الأيل اللسقوط، وهو نكبي - كما عرفناه دائماً - ويدرك معنى اللحظة، ولذا اتساعا لربع ما هو العرض الذي قدم له ليقبل ولم يستطع رفضه؟» وزاد نصر الله: «لا اظن أن مثقفاً عربياً صادقاً يمكن أن يتخيل موقف الدكتور جابر عصفور، لأن قبوله بحقيبة الثقافة حالياً يعني قبوله بتفاهة النظام.. ثقافة قتل البشر وحضرمهم في الزوايا، وحرمانهم من أبسط حقوقهم في الخبز والحرية والكرامة».

ويرى الكاتب وهيب الشاعر، رئيس هيئة الأوراق الملمية في الأردن، «أن جابر عصفور كان علماً لكنه أمام مغريات المنصب ومنافعه ضعف واختار اللقب والكرسي»، «مربياً عن أسفه «لا ينتصر المثقفون للشعب لأنهم الصورة الأكثر وضوحاً، لذلك فإن التراجع عن موقف معروفة ومعلنة كما فعل جابر عصفور يجب أن يشجب».

ماذا يصفق المصريون؟

كما استهلت دار الفنون -مؤسسة خالد شومان أولى نشاطاتها ضمن «اللقاء الثقافي الشهري في يارة الفنون» لهذا العام بحوار حول كتاب مهم أثار جدلاً في مصر، هو كتاب «ماذا يصفق المصريون» للدكتور عماد عبد الطيف.

ويشير هذا الكتاب الغربي في عنوانه، «ماذا يصفق المصريون؟» تساؤلات حول معنى التصفيق؟ وهل يصفق المصريون أكثر من غيرهم؟ المؤلف يرى أن التصفيق «ممارسة محبوبة لدى المصريين، فهم يصفقون في الاجتماعات واللقاءات العامة ودخل قاعات الدرس وفي ساحات اللعب وصالات الرقص. كما يصفقون أثناء الأغاني والخطب والناشيد».

لقد صقق المصريون طويلاً في الخمسينيات والستينيات للـ «الوحدة العربية»، و «القومية العربية»، ولـ «عدم الانحياز»، وفي السبعينيات صقق المصريون لـ «مقال إسرائيل»، و «تحرير الأرض»، و «الصلح والسلام»، ثم صققوا كما نذر اسم كينجسجر أو كارتر أو نيكسون، وفي السنوات الثلاثين السابقة صقق المصريون لـ «استقرار مصر وأمنها».

ويرى الكتاب أنه على مدار العقود الماضية لم يتطور وعي نظري لدى المصريين بأهمية التصفيق كعمل سياسي مؤثر، فغالبا ما كانت ممارساته تتم دون تفكير مسبق، ودون محاولة حقيقية لإفادة منه، وذلك على الرغم من أن التصفيق قوة حقيقية في أيدي الجماهير تستطيع إذا ما أحسنت استخدامها أن تحقق قدراً كبيراً من مصالحتها الحقيقية..السياسيون يتشوقون إلى التصفيق، والجمهور يمتلك القدرة على أن يصفق أو لا يصفق، فلهديه بالعلم قوة يستطيع المساهمة عليها بنيل. وما يحتاجه الجمهور هو إدراك أن التصفيق حين يكون مدفوعاً بأجوبة أخلاقية وعقلانية يمكنه أن يحقق الكثير».

يقول عبد الطيف: «إن تاريخاً طويلاً من إساءة استعمال التصفيق في المجال السياسي يعني أنه لا يمكن إعادة الاعتبار إليه، فالترصيف إحدى الوسائل المحدودة التي يمتلكها الجمهور، ويستطيع استخدامها في الوصول إلى أهدافه، فالجمهور يمتلك القدرة على منح التصفيق أي حجية، والسياسيون الذين يرغبون بشدة في هذا التصفيق على استعداد لدفع ثمنه، والجمهور الحر لا يبيع تصفيقه، بل يمنحه أو يحججه استناداً للمصالح العام لا للمصالح الشخصية، ودفاعاً عن حقوق الجميع، لا لنهائياً، وتأييداً للقيم النبيلة للخبيسة، والمواطن العادي عندما يصبح إنساناً

اتحاد المثقفين العرب

وجه اتحاد المثقفين العرب رسالة عنوانها بـ«دع عاجل للجيش المصري لإزاحة الرئيس حسني مبارك إلى «القدس العربي» نسخة منها، هذا نصها: «جيشي المثقفون العرب والشعب المصري والتهدد بحرقه، وفي الخبر الأخير أنه جرت محاولات لاقتحام المتحف ونهب محتوياته..»

زاد «فهذا المتحف يضم أكثر من مئة وثلاثين ألف قطعة أثرية تعود إلى العهد الفرعوني ومئات الألوف من القطع التي تعود إلى عصر تاريخية مختلفة يونانية

جاءت في بيانهم: «نحن الموقعين على هذا البيان من العاملين في الصحافة والإعلام والن الحصري... نعلن براءتنا إلى الله والشعب المصري العظيم مما يقوم به الإعلام الرسمي «المقروء والمسومع والمرئي»، ومن على شاكلتهم من تزوير للحقائق وكذب واقتراء وتشويه متعمد وسانح لصورة هذا الشعب النقي الطاهر الذي يحرض على حرية وتقدم هذا الوطن أكثر مما يحرض على حياته..»

ونطالب بوقف تلك الأكاذيب فوراً والاعتذار عنها وإيقاظ كل المسؤولين عن ذلك لحين تقديمهم لحاكمة عاجلة.

- الموقعون:
1. علاء عزام
  2. إبراهيم منصور
  3. خالد الحافظ
  4. أسامة عفيفي
  5. رجا البراهيم
  6. محمد البراهيم قنديل
  7. أميمة كمال
  8. جمال فهدي
  9. طارق بركات
  10. عبير سعدي
  11. مصطفى الكيلاني
  12. محمد الغطفي
  13. ياسر القاضي
  14. عمرو واك
  15. ليبي شاهين
  16. أميمة عارف
  17. نادية شمس
  18. عطية البرديري
  19. حسين عبد الغني
  20. طارق أبو العلا
  21. بسمة
  22. خالد أبو النجا
  23. أشرف البيومي
  24. نجوان عبد الحميد
  25. غادة الديب
  26. محمد هلال
  27. ياسر هني
  28. هالة لطفي
  29. علي الفاتح
  30. علي سعيد
  31. أسرا ياسين
  32. عبد الله عبد العزيز
  33. مصطفى عبد الغني
  34. أنهم السعيد
  35. عدوي طه
  36. آدم الصفي
  37. محمد سعيد عبد الغني
  38. سفير عمران
  39. ماجدة خضر
  40. حشاشة العريان
  41. خالد الكيلاني
  42. أحمد حسان
  43. هبة حزين
  44. مينا باروما



وتنويه بأنه أرسل من الغداء نسخ إلى 200000 مثقف عربي.



تحية صمود من القلب

كما وجهت أسرة «مكان» وهو مساحة للفنون الفني المحلي وفي المنطقة المحيطة والعالم، تحية صمود من القلب، للثقاتين المصريين، ممن تعاونوا مع «مكان» وهذا نصها:

«إلى أصحابنا وصاحبائنا وزميلاتنا وزميلاتنا في مصر، إلى محمود خالد ودعاء علي ومحمود رفعت ومها مأمون وبسمة الحسيني وموفا وأحمد وومي ورتنا النمر وطارق أبو الفتح ومريم حسن وعليه الجريدي وبسمة الباروني ونرمين الأنصاري وشريف العظيمة ومريم ناشفي والياس وسلمي سعيد ومحمود حنا ومحمد طلعت ومحمد نبيل وعمر مصطفى ومنى مرقوق واليا سليمان وعليه حمزة وأحمد العطار ومحمد عبدالله وليثا عطالله وميا جاتوكوتيفز وبول جديا ومويس لوكا وعبدالله ضيف وسامح حلواني ومي شكري وويليام ويلز ووفاء والي وإيمان عبود واطيف الوزير وهبة الشيخ وقليل رزق وهبة فريد وحدي رض وكلي ديفس وسارة وفي».

إلى المورد الثقافي وتاون هاوس ومنتدى الإسكندرية للفنون المعاصرة ومركز الصورة المعاصرة واستوديو عماد الدين وجنيز وارت اللواء و100 نسخة.

من عمان ومن سان فرانسيسكو، حيث من الصعب التوصل معكم مباشرة، هذه رسالة عبر الأثير بالرغم من النظام وبالرغم من التعتيم.

تحية صمود من القلب، فريق مكان / أحمد أمين وديالا خاونة وسماح حجابي والخالدي..»

ما كاد يقع للمتحف المصري

وفي مقالة كتبها الدكتور صلاح جرار في جريدة «الراي» الأردنية قال: «من بين كل ما وقع في مصر العريضة، خلال انتفاضة شعبها الأخيرة، لم يرعيني شيء أكثر من الخبرين اللذين جاء في أحدهما أن المثقفون كانت تقرب من المتحف المصري وتهدد بحرقه، وفي الخبر الآخر أنه جرت محاولات لاقتحام المتحف ونهب محتوياته..»

زاد «فهذا المتحف يضم أكثر من مئة وثلاثين ألف قطعة أثرية تعود إلى العهد الفرعوني ومئات الألوف من القطع التي تعود إلى عصر تاريخية مختلفة يونانية

جاءت في بيانهم: «نحن الموقعين على هذا البيان من العاملين في الصحافة والإعلام والن الحصري... نعلن براءتنا إلى الله والشعب المصري العظيم مما يقوم به الإعلام الرسمي «المقروء والمسومع والمرئي»، ومن على شاكلتهم من تزوير للحقائق وكذب واقتراء وتشويه متعمد وسانح لصورة هذا الشعب النقي الطاهر الذي يحرض على حرية وتقدم هذا الوطن أكثر مما يحرض على حياته..»

ونطالب بوقف تلك الأكاذيب فوراً والاعتذار عنها وإيقاظ كل المسؤولين عن ذلك لحين تقديمهم لحاكمة عاجلة.

- الموقعون:
1. علاء عزام
  2. إبراهيم منصور
  3. خالد الحافظ
  4. أسامة عفيفي
  5. رجا البراهيم
  6. محمد البراهيم قنديل
  7. أميمة كمال
  8. جمال فهدي
  9. طارق بركات
  10. عبير سعدي
  11. محمد سعد عبدالحفيظ
  12. ريم هلال
  13. أحمد عوض
  14. أحمد ماهر
  15. هاني ترويش
  16. أحمد عبد الجواد
  17. رافت حسني الجميل
  18. محمد سعيد
  19. علاء طه
  20. محمد النجار
  21. ياسر نعيم
  22. سيد محمود
  23. طارق فوزي
  24. سيد حماد
  25. صلاح جلي
  26. شيماء محمد
  27. مائل عجرمة
  28. طارق سعيد
  29. زين العابدين فؤاد
  30. نظيمة سعد الدين
  31. مائل قنديل
  32. فتحى فريد
  33. عزت القمحواي
  34. محمد خالد
  35. عماد فؤاد نصر
  36. حكيم المصري
  37. قطب العربي
  38. سليم عزوز
  39. طارق البرديري
  40. محمد عثمان
  41. داود حسن
  42. عصام الزيات
  43. ياسر الزيات
  44. سامي جعفر
  45. امين عبد الرسول
  46. عزازي علي عزازي
  47. جمال ابوعلو
  48. عمرو عبد الغني
  49. سيد الطوخى
  50. محمد ابو الحسن
  51. محمود القصاص
  52. دنيا مصطفى
  153. زكي النجار
  154. هيثم زينهم
  155. أحمد عوض النجار
  156. صبري المساك
  157. محمد فؤاد عبد المجيد
  158. عبد الستار
  159. أحمد نصر الدين
  160. حنان كمال
  161. خليل ابوشادي
  162. باسل رمسيس
  163. محمود العوي
  164. أحمد العوي
  165. صفاء البيهتي
  166. سلامة عبد الحميد
  167. علاء وجدي
  168. أمير حلمي
  169. محمود العدوي
  170. سيد المجلعي
  171. عبد الفتاح علي
  172. رشا عزب
  173. عبادة علي
  174. وائل مندوح
  175. ريهام سالم
  176. شادي جورج
  177. جون حكيم
  178. هيثم الخوياري
  179. وليد ابو السعود
  180. اياد صالح
  181. شيرين الطحان
  182. أمير رمسيس
  183. مصطفى طاهر
  184. هاشم عاشور
  185. ناصر حجابي
  186. كاملة أبو نكري
  187. أسامة فوزي
  188. فاطمة هيبسة
  189. عبد الفتاح البيه
  190. أحمد عبد المجيد
  191. أحمد فكري
  192. سعد القرش

## الزوج يهزأ من اهتمامات زوجته السخيفة والزوجة تتابعها رافضة واقعها الذي لم يعد يرضيها؛ المسلسلات المدبلجة الطويلة... إلى أين تمضي بالنساء العربيات؟



مشهد من المسلسل التركي «العشق المنوع»

### رندة زريق، صباغ \*

■ منذ مدة ومواعيد النساء في القرى والمدن العربية أكثر دقة من ذي قبل، فاللقاء بعد المسلسل المدبلج أو قبله...  
تجلس نصف الفتيات والنساء أو ما يزيد عن النصف لمشاهدة ما حدث ومتابعة ما صاروا أصبحت الزوجة تفرض الحظر والحجر ساعة عرض المسلسل.  
فالأكل ممنوع، الكلام ممنوع، الاتصالات الهاتفية والأعمال المنزلية مجمدة وحتى العلاقات الاجتماعية غير واردة بالحسبان خلال هذه الساعة...  
على الأطفال أن يصمتوا ويتابعوا.. حتى لو كانت المضامين غير مناسبة لأعمارهم الغضة...  
أما الزوج فعليه تقبل الأمر الواقع حتى لو اضطر للتنازل عن نشرة الأخبار أو المباراة وإلا فيمكنه مغادرة المنزل.  
تقضي معظم النساء ثلاث أو أربع ساعات يومياً في مشاهدة مسلسلات لا فائدة منها ولا أي هدف...

تحول أحداثها مادة نقاش بين الصديقات ليس فقط في أثناء الزيارات بل وعبر الهاتف أيضاً!  
فنشرة الأخبار لا تعنيها. أحداث تونس ولبنان وفلسطين لا تعنيها أيضاً...  
البرامج الأدبية الثقافية ليس من اهتماماتها... وطبعاً مشاهدة الأعمال المسرحية والاسميات الفنية الراقية غير واردة بالحسبان... المهم هو هذا الطقس المقدس الذي يحظر أن تفوتها لحظة منه...  
مسلسلات الأنهار الطويلة، حلقات بالعشرات والمئات...  
بل قل بالآلاف أحياناً...

مال وكمال... جاءه وجمال... غنى فاحش وقشور حياة بعيدة عنا كل البعد هو ما يميز هذه القصص المختلفة المطوطة التي تبدو للمشاهد الساذج كما لو أنها مترابطة ومتواصلة...  
مسلسلات تصور نهج حياة عائلات وأفراد تغير الأزواج والعشاق كما الجوارب...  
تصور حياة أفراد لا روابط أخلاقية ولا قيمة سامية تحدد نهج دنياهم...!

وما هو السحر الكامن في هذه الأعمال يا ترى؟! وما الذي يجعل هذه الفتنة ترى أحلامها ورغباتها مجسدة في مثل هذه المسلسلات؟! أهو افتقاد معظمنا للجمال والجميالات؟! أهو الرغبة في امتلاك بيوت ضخمة وأثاث فخم؟!  
أتره حب الملابس والسيارات والمجوهرات غير القادرات على اقتنائها فتتسع لمشاهدتها على الأقل؟! فقيم التعايش مع أحلام اليقظة مجسدة في هذه المسلسلات والبرامج؟! أم تراه الفراغ القاتل الذي يملأ حياتهم فيفرغها من المضامين الهامة التي تستحق عناء التفكير؟!  
ماذا عن الكيبك الاجتماعي والجنسي الذي يمارس ضد شبايبنا، شابائنا ونسائنا بشكل خاص؟

عنها ثورة 25 يناير التي قام بها شباب مصر. وجدتي أستحضر ما حصل مع الديكتاتور «نابوليون» في الرواية، بعد أن تمكنت الحيوانات من طرد المزارع المستبد «مستر جونز». فقد استأثر «نابوليون» بالسلطة وحده، بل كان يعذب الحيوانات ويقهرها ويعمل على تجويعها واستغلالها لصالحه كعبيد، ثم الإلقاء بها عند أقرب جزائر عندما يصيبها عجز أو كبير ولا تعود بضع مادي له. وعندما كانت الحيوانات تحجج أو حتى تستشكي، فإن رد نابوليون الدائم كان: «إذا ذهبت أنا فإن مستر جونز سيعود» فترتعب الحيوانات وتتصاعق وأمره خوفاً من الجهول.  
علاقة الخوف بالخوف هنا ومحاولة المقارنة بين الاثنين، هي بلا شك تعذيب نفسي هدفه إشارة الفتنة والخوف من الآخر، وتهميش قدرة الشخص (أو الحيوان في الرواية) وفقدان ثقته بنفسه. أنا لا أعلم كيف استطاع أوروبيل أن يتنبأ منذ أكثر من 65 عاماً بهذا الحدث. لا بد أن الثورة البلشفية وثورات أخرى في ذلك الزمان مرت بمراحل مشابهة أعطت أوروبيل ذلك الزخم من الحقائق والتخاريف، التي تتسادي بها السلطة لقمع كل تحرك على المستوى الشعبي.  
تملأ كان نابليون في الرواية أب الجميع وحامي الوطن الذي صنع المعجزة في الحرب ضد بني البشر. رغم أن الواقع تثبت أنه كان محتجباً في الإسطنبول خانقاً مرتعداً طوال الوقت، بينما يدافع أبناء المزرعة عنها، فالرئيس مبارك أيضاً هو صانع تحرير أكتوبر، الذي خدم الشعب وما يزال! لأكثر من 30 عاماً. كل هذه التشابهات تجعل القائمة طويلة وقد تطول لدرجة أنك يمكن أن تطبق مثال «نابليون» على مبارك، وين على، وأسماء أخرى كثيرة. وتظل في ذهني كلمة الدكتور علاء الأسواني «وهل يجمع والدك المسدس على رأسك ويطلق عليك النار؟»  
ولكن السؤال يبقى: هل جورج أوروبيل كان مستشرقاً للتاريخ وحقائق الثورة إلى هذه الدرجة، أم إنه كان استناداً أعطى الأنظمة القمعية في زماننا درساً يحفظه عن ظهر قلب في خلق الحقيقة من العدم، وتخويف الناس من الثقة بقدراتهم ومواقفهم؟  
.....  
\* مخرج وموسيقي فلسطيني

قبل أن تتركنا غاشين مغيبين...! قد تفرق بعد فوات الأوان وعبور القطار الأخير...

فظل إلى ما لا نهاية في كهفنا المعتم... في ذات محطة حياتنا غير قادرين على التقدم والتطور! حيداً لو ندرك أنه طائلاً وافقنا على بقائنا في مكاننا فلن نكون أكثر من فقاعات صابون سرعان ما تخفي بالتلاشي.  
طالما سمحنا لأنفسنا بالتفوق داخل نفس الأفكار والرجعيات ولم نغير من نهج حياتنا وأسلوب تربيتنا سننقد حتى إمكانية أن نكون حتى فقاعات صابون تظهر ولو أحياناً ترمز لوجودنا...  
وهكذا نبقى على هامش... هامش التطور، هامش الفكر، هامش الوعي والثقافة الحقيقية...!

ويبقى التساؤل الأول والأخير... إلى متى مع هذا الإدمان القاتل على هذه الأوبرات الصابونية التي أعمت عيوننا ببقاعاتها؟! إلى متى مع هذا الإدمان القاتل على التعود والتفوق والتخوف من التغيير والتغيير الفعلي والأساسي؟!  
أما عن غزو المسلسلات التركية المدبلجة تحديداً... فستكون لي وقفة خاصة لاحقاً.  
.....  
\* إعلامية فلسطينية

أما الزوج فيعود أكثر من ذي قبل ليهزأ بسخافة زوجته واهتماماتها السطحية... دون أن يحاول مد جسور التواصل والتفاهم بينهما... دون أن يدرك الرجل إن أحد أهم أسباب هذه التصرفات التي يتهمها بالسخافة دون أن يدرك أن هذه المرأة أو الشابة هي حصيلة تربية مجتمعية أيوية تسعى لتسطيح تفكير فتياتنا لتبقى السيطرة للرجال.. وللرجال فقط...  
حيداً لو يعيد مجتمعنا العربي حساباته ونهج حياته وتعامله الخلف بين الفتى والفتاة.. المرأة والرجل... على أمل أن نترقي باقئنا.. سلوكياتنا.. واهتماماتنا إلى مراحل أكثر نضوجاً وأهمية...  
وهمسة في أن كل الرجال، لن تتمكن المرأة من تخطي السقف الزجاجي الموضوع فوق رأسها كسد للتقدم دون أن تجرح نفسها إلا إذا تم ذلك يبدأ بيد مع الرجل الأب، الأخ، الزوج، الحبيب، الابن...  
وهكذا فقط يمكن أن تخرج من حالة الغياب عن الثقافة الحضارة والرفق والإبداع.  
على كل يبدو أن هذه المسلسلات (وما يشبهها) لن تتركنا - هذا إن سمح لها قبل أن تغسل أدمغتنا وعقولنا من كل هموم الحياة بل من كل شأن عام وهام...  
لن تتركنا قبل أن نحولنا إلى أهل كهف جدد أكثر عصرياً، استهتاراً وتخطياً...

خاص...؟!  
ألا يخلق حاجة للتفريغ من خلال برامج ومسلسلات إباحية بعض الشيء؟!  
أو ليس إدمان مواقع، الإنترنت والتشات والفيديو بوك بشكل خاص مؤشراً على الفراغ نتيجة الإهمال والتسطيح والتراخي وراء القشور والمظاهر على حساب التواصل الإنساني الاجتماعي والعائلي؟!  
إن ظاهرة الإدمان الغربية هذه والتي تغسل الأدمغة تستحق عملية تحليل نفسي جماعية قبل أن تتحول إلى حالة اجتماعية مستشرية يصعب بل يستحيل إيقافها...!  
وتشدد على هذه المسلسلات التلفزيونية كون الأخير يفرض علينا ما يبتدئ ويؤثرنا دون استئذان في كل ساعات النهار والليل...  
والشككة حين يبتدئ المسلسل الواحد على أكثر من فضائية فيتم الانتقال من هنا وهناك لاستيقاظ الأحداث! فقد تحولت هذه الأعمال إلى واجب على الفضائيات أن تبثه وبالتالي على السهفء متابعتها ومحاولة تجسيده في حياتهم اليومية.  
ومع تعذر ذلك طبعاً تبدأ المشكلات والخلافات بالظهور وتحويل الحياة العائلية إلى جحيم لا يطاق، وهكذا تعود دورة النولاب من جديد...  
الزوجة تزيد من متابعتها لهذه المسلسلات محتجة رافضة لواقعها البسيط الذي لم يعد يرضيها... أو مقنوعة صامتة!



### أحمد الضامن \*

■ بينما كنت أتابع الانتفاضة الشعبية الهائلة للشعب المصري الأبي على جميع المحطات العالمية والعربية، خطر ببالي أن أعرج لبعض الوقت باحثاً عن تلك القنوات المصرية منها الممولة للنظام، خصوصاً بعد اتهام قنوات مثل «الجزيرة» بالتحيز للمتظاهرين وعدم إيصال «الرأي الآخر».

كانت الصدمة أن العديد من تلك المحطات تنقل صوراً منافية للواقع، صوراً بعيدة عن الحدث، بل اكتفى العديد منها بتجاهل الحقيقة تماماً، والاستعاضة عنه بمسلسل درامي أو أغنية. أخيراً وجدت ضالتي في إحدى المحطات التي كانت تناقش التطورات في مصر ورفعت في إحدى زواياها علم مصر الذي كتب عليه عبارة «نحبها نحميها».

ولقد وجدت هناك وبدون شك «الرأي الآخر»، ولكن لم يكن هناك يدعى بال«رأي»، بل كان يدعى الحقيقة المجردة من دون مساهلة من أحد أو اعتراض.  
لكن كبد الحقيقة ليس محور هذا المقال، وإنما هو استعراض لحجة واحدة من ضمن قائمة استمسك بها «الرأي الآخر»، الذي ما زالت تذيبه القنوات المصرية التابعة للنظام صباحاً ومساءً.

أخطرت الجميع بأنه إذا ما ترك الرئيس الحكم، فإن الإخوان المسلمين سيمسكون زمام الأمور ويمع الفساد والفوضى. وكأنه مفروض على الشعب أن يختار دائماً واحداً من بين أسوأ الخيارات، كالقاتل بأن الغرق في البحيرة أفضل منه في البحر. لا أعلم إن كان هناك فرق فعلي من الناحية النفسية على الأقل، فالنتيجة في كلا الحالتين هي «الغرق»، ولكن ما علينا!

منذ تلك اللحظة التي سمعت فيه تلك الحجة، استحضرت السطور والكلمات للرواية العظيمة «مزرعة الحيوان» (Animal Farm) للكاتب البريطاني جورج أوروبيل قبل أكثر من 65 عاماً. ما زالت أذكر إعجابي بترك الرواية، التي قرأتها مرات عدة محاولاً أن استخلص ما بين السطور.  
لكنني لم أكن أعلم أن ما بين السطور أشياء ستكشف

## نابليون أم الإخوان؟ إذا كانت الجزيرة منجزة للمتظاهرين فماذا فعلت القنوات الأخرى؟



### أحمد الضامن \*

■ بينما كنت أتابع الانتفاضة الشعبية الهائلة للشعب المصري الأبي على جميع المحطات العالمية والعربية، خطر ببالي أن أعرج لبعض الوقت باحثاً عن تلك القنوات المصرية منها الممولة للنظام، خصوصاً بعد اتهام قنوات مثل «الجزيرة» بالتحيز للمتظاهرين وعدم إيصال «الرأي الآخر».

كانت الصدمة أن العديد من تلك المحطات تنقل صوراً منافية للواقع، صوراً بعيدة عن الحدث، بل اكتفى العديد منها بتجاهل الحقيقة تماماً، والاستعاضة عنه بمسلسل درامي أو أغنية. أخيراً وجدت ضالتي في إحدى المحطات التي كانت تناقش التطورات في مصر ورفعت في إحدى زواياها علم مصر الذي كتب عليه عبارة «نحبها نحميها».

ولقد وجدت هناك وبدون شك «الرأي الآخر»، ولكن لم يكن هناك يدعى بال«رأي»، بل كان يدعى الحقيقة المجردة من دون مساهلة من أحد أو اعتراض.  
لكن كبد الحقيقة ليس محور هذا المقال، وإنما هو استعراض لحجة واحدة من ضمن قائمة استمسك بها «الرأي الآخر»، الذي ما زالت تذيبه القنوات المصرية التابعة للنظام صباحاً ومساءً.

أخطرت الجميع بأنه إذا ما ترك الرئيس الحكم، فإن الإخوان المسلمين سيمسكون زمام الأمور ويمع الفساد والفوضى. وكأنه مفروض على الشعب أن يختار دائماً واحداً من بين أسوأ الخيارات، كالقاتل بأن الغرق في البحيرة أفضل منه في البحر. لا أعلم إن كان هناك فرق فعلي من الناحية النفسية على الأقل، فالنتيجة في كلا الحالتين هي «الغرق»، ولكن ما علينا!

منذ تلك اللحظة التي سمعت فيه تلك الحجة، استحضرت السطور والكلمات للرواية العظيمة «مزرعة الحيوان» (Animal Farm) للكاتب البريطاني جورج أوروبيل قبل أكثر من 65 عاماً. ما زالت أذكر إعجابي بترك الرواية، التي قرأتها مرات عدة محاولاً أن استخلص ما بين السطور.  
لكنني لم أكن أعلم أن ما بين السطور أشياء ستكشف

## البراج

<p>الحمل:</p> <p>تقارب عاطفي يسعد قلبك، ظروف قاهرة تمنعك من الوفاء بعهد قطعته على نفسك منذ زمن.</p> <p>الثور:</p> <p>واجبات كثيرة عليك القيام بها «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد» علاقة عاطفية مميزة تسعد قلبك.</p> <p>الجوزاء:</p> <p>تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت أعصابك في فترة لا تتجاوز اليوم، ستنتفتح أمامك كل الأبواب وتحقق ما تسعى إليه.</p> <p>السرطان:</p> <p>عليك أن تستقر في عملك وتبتعد عن التفكير في مشروعات غير مضمونة النتائج، نصيحة من صديق عمل بموجبه.</p> <p>الأسد:</p> <p>مضايقات قد تتعرض لها اليوم ولكنك تتجاوزها بأعصاب باردة، حب قديم يتجدد وتعود الأمور إلى قديمها.</p> <p>العذراء:</p> <p>عراقيل كثيرة تعترض سبيلك فاستعد وأبدأ التخطيط من جديد، فتور في حياتك العاطفية يؤدي إلى بعض الحزن والأسى.</p> <p>الميزان:</p> <p>في مفرح يصلك قريباً، تحسن في علاقتك العاطفية، مساعدة في محلها تعزز عليك وتنتشلك من مأزق حرج.</p>	<p>العقرب:</p> <p>تسرعك في بعض الأمور قد يجرك إلى أحداث مزعجة، حاول أن تردم ما تصعد بينك وبين رؤسائك في العمل.</p> <p>القوس:</p> <p>تجنب بعض الأشخاص الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة، صفقة جديدة تدر عليك أرباحاً طائلة.</p> <p>الجدي:</p> <p>يوم من العمل الدؤوب يكلل أتعابك بالإنجاز التام، الحظ يقف إلى جانبك في هذه الفترة، ماكنت تعلم به سيتحقق.</p> <p>الدلو:</p> <p>استعد لخوض تجربة عاطفية شائعة، رغبة جامحة تريد أن تحققها بأي ثمن، اصبر قليلاً وستحصل على ما تريد.</p>
--	--

## سودوكو

	4		3		8		7
				4			
	9	5		8			6
1				5	2		
5			1				4
		2	9				3
	2		8		3	5	
			6				
9	6		4		7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

4	1	6	5	8	9	7	3	2
2	7	8	6	3	1	4	5	9
5	9	3	7	4	2	6	8	1
1	8	7	4	2	6	5	9	3
9	5	4	1	7	3	2	6	8
3	6	2	9	5	8	1	4	7
6	2	1	3	9	4	8	7	5
7	4	9	8	1	5	3	2	6
8	3	5	2	6	7	9	1	4

## ثقافة المرض في السينما

لقد وضع مخرجو هذه الأفلام المرض وسط سيناريواتهم وأصبح المرض الشخصية البارزة والمتسلطة على المريض وعلى الفيلم وعلى المتفرجين.

لقد حاورت السينما في عدة أفلام أمراضاً تصيب أجهزة في الجسم، كالخ والقلب وجهاز المناعة، وأمراضاً ناتجة عن البكتيريا والفيروسات، والأمراض النفسية والأمراض المجتمعية...  
وأدت هذه الأفلام دورها كاملاً: إن المرض كان شخصية بارزة، ولذلك وظف المخرجون ممثلين كباراً يحبه الناس ويعشقونهم ويرونهم مثلاً لهم ولأبنائهم وأقربائهم، ممثلين برعوا في تشخيص المرض بكل تفاصيله مثل توم هانكس، دوستن هوفمان، أنتوني بيركينس وهارسون فورده وغيرهم.

إن استغلال المرض للسينما كان ناعماً، لقد أعطى مفعوله وأكثر. فالسينما أخذت مشعل الكتاب واللوحة والمسرحية... لتشرخ المرض ومسبباته وعلاجه وطرق الوقاية منه. ففي هذا خدمة للمرض وللمجتمع وأغناء للسينما.

وسنوسع خصائص بعض الأمراض مع السينما في المستقبل.

في هذا الزمان وقد أصبحت المعلومات التقنية المختصة ذات شعبية في أوساط المجتمعات المختلفة، كان ذلك مصير المعلومات الطبية الخاصة بالأمراض العضوية والنفسية والمجتمعية. وأصبحت هذه المعلومات ملقاة في أفلام وثائقية أو روائية أو مسلسلات تلفزيونية، في مشاهد درامية أو فكاهية أو وثائقية تحسيسية، المرض أصبح الآن من المشاهد السينمائية المألوفة، فهي تتحدث عن السيدا وعن السرطان وعن مرض السل ومرض السكري والأمراض النفسية... وحتى الأمراض غير المعروفة والنادرة أصبحت تطرح على الشاشة.

إن المرض من الضوابط ومن المؤشرات الاجتماعية، وإظهار المرض في السينما يبرز ويكشف عن سمات شخصية المريض وسلوك الأفراد المرضى وعلاقتهم مع المجتمع الطبي وغير الطبي.

وهذا يمتد المرض كعني اجتماعي أبعد وكخطاب للمجتمع في بعده الأوسع.

والفيلم قد يكون وثائقياً محضاً، أو وثائقياً/روائياً، أو روائياً محضاً، حيث يمثل المرض ويمثل المرضى والأطباء والمرضى في المكان والزمان المحدثين.

وهذا يتشخص الممثلون دور المرضى الذين يتسكون بالحياة وبالعيش مع المرض، وسط مجتمع معاد للمرض ومشمئز من المرض، استمزازاً يصل إلى حد التكرار في بعض الأحيان.

«بيسكوز» (1960) الفريد هتشوك، «لوف ستوري» (1970) ارتور هيلر، «راين مان» (1988) باري ليفنسون، «فيلادلفيا» (1993) جوناثان ديم... وغيرها أفلام استدرت الدموع وأدت إلى كثير من الانتعالات.

أكثر من ذلك ساهمت في التعريف بالمرض وبالعاية وبالمشكل المطروح في الفيلم، وساهمت في التملك عن تابوهات الأمراض، أكثر من ذلك ساهمت في الابتعاد عن التابوهات...



## فضائيات

### بالوقائع والصور: شتائم وتهديدات انصار الانظمة واخلاق ابناء الحرية

محمد منصور \*

■ بالوقائع التي تنقلها الصورة التلفزيونية الحية، أثبتت أحداث تونس ومصر أن الشعوب أرقى من أنظمتها، وأكثر تحضراً من أجهزة حكمها، وأشد نقاء في مشاعرها الوطنية وإحساسها بالانتماء، من كل الشعارات الكاذبة التي كانت ترفعها تلك الأنظمة، عن حماية حقوق المواطن وضمان أمن الوطن والحرص على خيراته وثرواته؛ فيما هي تمارس العكس النقيض على أرض الواقع.

كانت هذه الأحداث مع ثورة الإعلام والاتصالات الحديثة، ومع شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، فرصة مثالية ممتازة لإثبات هذه الحقيقة، وتأكيدها بالصور الحية التي تقلع عين كل مكابر وكل مداهن وكل منافق، وكل من أرغى لنفسه أن يكون بوقاً، وحذاء ينتعل في أرجل أنظمة داست كرامة الجميع.

عندما أبلغ الديكتاتور المخلوع زين العابدين بن علي أن مواطناً من سيدي بوزيد اسمه محمد البوعزيزي أحرق نفسه، قال: (فليميت). لم تتحرك فيه ذرة إحساس.. ولم يشعر بأدنى درجات المسؤولية كراع مسؤول عن رعيته. وعندما اشتدت الاحتجاجات والإضرابات، قام بن علي بزيارة البوعزيزي في المستشفى.. جامعا أعني مشاعر الإجماع مع أشد درجات الغناق والتظاهر الإنساني الكاتب.. أما الناس الشرفاء فقد تأثروا بالمأساة هذا الشاب الذي أهينت كرامته وأغلقت سبل الرزق الشريف في وجهه... وثأروا مدفوعين بالشعور بالظلم، لم يسرقوا ولم ينيبوا، وتحملوا القتل والتعذيب والاستهداف بالرصاص الحي، وسقط منهم الشهداء، لكنهم ظلوا مؤمنين بحقهم في الحرية والحياة.. فمن كان الأرقى: (الزين) الذي أسف الأخ القائد معمر القذافي لرحيله... أم الشعب (الهمجي) الذي لم يقدر جميل حكاه؟

■ كما الشعب المصري قناة (الجزيرة) في وقتها المشرفة مع ثورتهم، بتوجيه الشكر لها، ورفعوا اللافتات في ميدان التحرير، التي تحيي هذه القناة وتقدر جهودها... وحرصوا على التعاون معها في مداها بالصور والمعلومات ما أمكنهم ذلك بصورة حضارية، ولم يعاتبوها لأنها كانت تستضيف ممثلين عن النظام كي ينقلوا وجهة نظرهم، أما النظام المصري فرغم كل ما قدمته له قناة (العربية) ورغم السلوغوات الشاعرية التي صنعتها من خطاب مبارك، ورغم الأكاذيب والأضاليل التي روجت لها بحق المتظاهرين الشباب، متماهية مع خطاب الإعلام المصري الرسمي، فإن النظام المصري وبلطجيته، لم يحتملوا أن تنقل (العربية) جزءاً من الحقيقة لحفظ ماء الوجه... فكافأها بإهانة طاقمها وإطلاق كلابه للتهجم على مكتبها، من دون مراعاة لأي قيم في التعامل مع الإعلام... فمن كان الأرقى.. الشعب (الغوغائي) الذي يريد للجزيرة أن تكون صوته، أم النظام (المتحضر) الذي يهين حلفاءه، لأنهم فرووا أن يكونوا (نصف أتباع) لا أتباعاً كامليين؟

■ ظهر الرئيس مبارك في خطابين متلفزين، يعلن احترامه لحق التظاهر السلمي، وللمطالب الشباب المشروعة، لكنه في فجر الأربعاء الماضي، أطلق بملطجية وزارة الداخلية والحزب الوطني، كي يحاصروا المتظاهرين، ويقذفوهم بالحجارة وقنابل المولوتوف، وأعطى هؤلاء سطوح المباني المعلقة على ميدان التحرير في نهاية المطاف، مستخدمين الرصاص الحي لترويع المتظاهرين... وكانت (الجزيرة) في ذلك فجر الدامي تنقل نداءات المتظاهرين، وتحذير الناشطين المتضامنين معهم من حدوث مجزرة... لكن النظام المتحضر الذي يهجم مصر، ويدعو لتفريجه المواطنين كي يحافظوا عليها، لم تتحرك فيه ذرة إحساس بحق المواطنة لدى هؤلاء.. وسقط تسعة شهداء من شباب مصر العظيم الذي يصنع ثورة الحرية، والذي لم يروعه هذا الرصاص الغاير، بل أكد: لن نخرج من ميدان التحرير سوى جثث هامدة، ولقن شباب مصر العالم درساً في الشجاعة والثبات على المبدأ حتى الموت، أما النظام المصري فلن العالم درساً في الغدر والخسة وخيانة المواثيق والتفريط بشرف العود الرئاسية، وبدم مواطنيه... فمن كان المتحضر ومن كان الهمجي؟

■ أصدر النظام المصري على مر السنوات الأخيرة آلاف الساعات التلفزيونية في برامج (التوك شو كي) يتحدث عن الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط، وصنعت أفلام وأغنيات وأوبريتات، وحشد فنانون وعزفت أرباب ورق النغير.. حتى ظن الأخوة الأقباط أنهم مستهدفون في عقيدتهم وجودهم فعلاً، وجاء تغيير كنيسة القديسين في الإسكندرية ليؤجج تلك المشاعر، وكان الأقباط محقون في غضبهم بعد أن رأوا أبناءهم أشلاء وضحايا.. واستنفر النظام المتحضر كي يطبل على أهالي الضحايا ويوهمهم أنه حاميهم... واندلعت ثورة الحرية، واختفت شرطة النظام وأمنه المركزي كي تترك الشارع للفتان... لكن أبناء الحرية كانوا هم حماة الوحدة الوطنية الحقيقيين، فلم تفجر كنيسة، ولم يمس قبلي واحد، ووقف الأقباط المصرون الشرفاء يوم الجمعة الماضي يحمون أشقاءهم من المسلمين وهم يؤدون صلاة الجمعة... وأقيم يوم الأحد قداس الشهداء في ساحة التحرير، فلم ينسحب أحد من المسلمين على اعتبار أن هذا (طقس مسيحي) بل وقفوا يحملون الشموع بكل احترام وإجلال... فمن كان المتحضر الذي يهجم الوحدة الوطنية في مصر: النظام الذي حدث في ظل قبضته الأمنية المشددة حادثة تغيير كنيسة القديسين والكثير من الاشبكات الطائفية في مدن عدة... أم هذا الشعب الذي أكد حلم الحرية نفاه ووحده الوطنية الحقيقية؟

■ والآن قولوا لنا من هو الذي ليس أهلاً للديمقراطية وليس جديراً بالحكم: الشعوب العربية التي تتوق للحرية والتغيير بكل هذا الرقي، وهذا النيل، وهذا الطهر في بذل دم الشهداء... أم هذه الأنظمة الفاسدة التي تلطم إلى المزيد من الثراء والفساد والاستبداد، ولا تريد أي رقابة عليها؟

■ من الذي كان يسرق الأغنية والمواد الطبية، ومن كان يمنعها عن الجرحى والمصابين؛ شباب ميدان التحرير... أم بلطجية النظام؟ من الذين نظف الشوارع من الزبالة التي لم يعرف النظام المتحضر حلالاً تقنياً لها في كل سنوات حكم حكومة (تظيف)... أولئك الذين كانوا يلقون الحجارة وقنابل المولوتوف على المتظاهرين العزل... أم شباب ميدان التحرير الذين شكلوا لجاناً لتنظيف الميدان والشوارع المحيطة به من الشباب الجامعي المثقف، الذي لم يخجل من أن يفعل ذلك بشكل تطوعي وأمام كاميرات التلفزيون، لأنه كان يقدم صورة متحضرة عن ثورته، ولأنه كان يقول للجميع: هذا بلدي ويجب أن تروا شوارعنا نظيفة؟

■ لقد كشفت أحداث تونس والجزائر أن الشعب العربي ليس مجموعة من الرعاع والهجم الذين لا يمكن أن يحكموا إلا بالوسط واليسار وأجهزة أمن متوحشة... فقد كشف حلم الحرية النبيل المعادن الحقيقي لتلك الشعوب، ولا أولئك الرجال... وحتى على صفحات الفيسبوك، يرى العالم الآن اللغة التي يستخدمها أبناء الحرية والتوافق للتغيير في بلدان أخرى تتعلم، واللغة التي يستخدمها أنصار الأنظمة من شتائم مقدعة واتهامات بالعمالة والتخوين، وشتم للأب وتهديدات بالردوس والسحل والحرق، بما يفصح عن الثقافة المتحضرة التي تتبناها تلك الأنظمة، والتي تعبر عن الطريقة التي تتحكم بها شعوبها.

■ أجل... بعدما حدث، وبعدهما رأينا، وبعد ذلك الصورة المشرفة والناصعة التي اكتشف بها الشباب العربي نفسه، لا يستطيع أحد أن يدعي أننا لسنا أهلاً للديمقراطية... وعلى الأنظمة التي تريد أن تبقى أن تغير أخلاقها كي تتماشى مع رقي وتحضر شعوبها، من دون أن تراهن على مشاعر الخوف والحذر التي تعيش إلى الأبد فيمن رأى شعوباً أخرى تتحرر بالدم أمامه، فهل يعي أحد الدرس... أن سيعاندن حتى يفوت زمن استخلاص الدروس؟

### القنوات الأجنبية تنتعش: توجه جديد أم طفرة؟

■ صحت القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل (بي بي سي عربي) و(فرانس 24) والحررة) من كيوتهما الإعلامية، وقدمت لها أحداث تونس ومصر مادة جيدة لعمل إعلامي يستطعن أن يصل إلى المشاهد العربي ويثير اهتمامه... وثائق الزميل أكرم خزام على وجه الخصوص في تغطية أحداث مصر لصالح قناة (الحررة) بشكل مهني وحر ومؤثر... بعيد بطبيعة الحال عن روح القناة التي عرفت بها وأدائها، لدرجة أنه بيض صفحة القناة السوداء لدى المشاهد العربي.

■ لقد حرضت تلك الأحداث القنوات الأجنبية على أن تلعب دوراً آخر، كانت قاصرة على إدراكه والإيمان بجودها... فهل الأحداث الكبيرة التي تصنع الإعلام الجيد... أم الإعلام الجيد هو الذي يعجز الأحداث الكبيرة؟

■ سؤال ينبغي التوقف عنده طويلاً... لأن أحداث تونس والجزائر تغير من توجهات الرأي العام العالمي ونظرة الشارع العربي، مثلما تغير في طريقة تفكير الإعلام الذي ينبغي أن يتواصل المشاهد العربي معه، بعد أن يش هذا المواطن ياساً مطلقاً من الإعلام الرسمي الحكومي، الذي أثبت أنه آخر القلاع الأمنية التي تستغلق حين ينهار أي نظام... فهو يبقى حتى الدقائق الأخيرة من السقوط ملكاً أكثر من الملك... لأنه، بحكم علميات التديين-نظيف من أي إعلاميين أحرار، وهو يضم بقايا إعلاميين فاشلين، وانتهازيين متنسبين للأحزاب الحاكمة بهدف جني المكاسب، وأشخاصاً مدجنين تجرعوا لقاحات فعالة ضد الإحساس بالحرية والتوق للكرامة.

■ الإضاءة والموسيقى التصويرية المصاحبة لإحداث النجوم، كذلك الديكور والحركة وتشجيع الجمهور في الإستهديو، كما تقوم فكرة البرنامج على أساس (UP and DOWN) أي أنه ليس فقط الإيجابية الصحية هي التي تؤدي إلى الريح كذلك الإيجابية الخاطئة قد تكون راجحة، حيث ينبغي هذا الوضع من خلال الإجابات على الأسئلة بين المتسابقين حتى انتهاء وقت البرنامج.

■ ناقد فني من سورية  
mansoursham@hotmail.com

## وارضيات

## يظهر في مسلسل «أمن الغولة» عن مشاكل البطالة والسلبية

### أشرف عبد الباقي: عرض مسلسل «مش الف ليلة وليلة»

## لم يكن مرضياً لأنه سياسي الطابع

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يقعد الفنان أشرف عبد الباقي جلسات عمل بالشرطة المنتجة لتجهيز مسلسل «أمن الغولة» ليبدأ تصويره الشهر المقبل ويعرض في رمضان، وتدور أحداثه حول قضايا البطالة والسلبية بين الشباب وكيف يمكن مواجهة هذه الصفات التي انعكست بأزمات على حياة هذا الجيل.

مرشح للبطولة أمام أشرف كل من دلال عبدالعزيز وعبير صبري وإخراج محمد أبو سيف.

■ سألنا أشرف عبد الباقي، بعد تجربة واحدة في المسلسل الخيالي «مش الف ليلة وليلة» هل توقفت عن هذه النوعية وتعود للعمل الاجتماعية الكوميدية؟

■ اعتشق الكوميديا وحبها جمهوري بشدة مني ولذا لا أستطيع الإبتعاد عنها، صحيح لي بعض التجارب السينمائية الجادة التي قدمتها في سنوات سابقة لكنني أعود بسرعة إلى عشقي في الأداء الكوميدي.

■ والمسلسل «مش الف ليلة وليلة» لم يزل حظه من العرض رغم إعادة عرضه بعد رمضان وهناك جمهور يتابعه لكنني أرى أنه عمل يستحق المزيد من الاهتمام في أوقات العرض وكذلك تسويقه لكل الفضائيات.

■ هل المسلسل لم يظهر بشكل يرضيك لأنه سياسي؟

■ لا أعلم السبب، أنا أتناول النتيجة القائمة على هذا الأمر فالسلسل جيد لكنه لم يعرض بالشكل اللائق لأنني راхنت على نجاحه ما فيه من عناصر فنية جديدة على المشاهد.

■ حلقات «أجل وست ستات» لم تزل أعجاب الجمهور في الجزء الأخير منها، ما السبب؟

■ أي عمل فني جيد المؤيد والمعارض، والمسلسل حقق رواجاً كبيراً في كل أجزائه السابقة والجمهور يسألني في كل مكان هل هناك أجزاء جديدة منه، واعتقد أنه دليل على جودة العمل.

■ زحمة الدراما في رمضان ألا تجعلك تفكر في تقديم أعمال بأشهر الأخرى خلاف رمضان؟

■ هذا الأمر خاص بالانتاج والتوزيع والتسويق على الفضائيات، وأتمنى ظهور مواسم تلفزيونية



أشرف عبد الباقي

■ اجتمع في شهر رمضان حتى نوزع المسلسلات على الحلقات ويراه الجمهور طوال العام ولا يتجمعون فقط في رمضان حول الشاشة.

■ هل تفكر في مسلسلات السيرة الذاتية من جديد بعد مسلسل إسماعيل ياسين؟

■ لا أخطط لتوحيات معينة من الدراما أقدمها هذا

■ الموسم والمواسم المقبلة، ولكن العمل الجديد يفرض نفسه وطالما أعجبتني فارتبط به، ولست من الذين يشاركون معي عندما ظهرت في مسرحية «خشب الور» وكذلك مشاركتي معه سينمائيًا، وأي عمل لي يلاحظ الجمهور اهتمامي بتقديم مواهب جديدة لتحصل على فرصتها وتتلق بعد ذلك.

■ أتفكر في ظهور مواهب جديدة معك بعد تقديم الفنان سامح حسين في أعماله؟

■ بجانب شهر رمضان حتى نوزع المسلسلات على الحلقات ويراه الجمهور طوال العام ولا يتجمعون فقط في رمضان حول الشاشة.

■ هل تفكر في مسلسلات السيرة الذاتية من جديد بعد مسلسل إسماعيل ياسين؟

■ لا أخطط لتوحيات معينة من الدراما أقدمها هذا

■ بجانب شهر رمضان حتى نوزع المسلسلات على الحلقات ويراه الجمهور طوال العام ولا يتجمعون فقط في رمضان حول الشاشة.

■ هل تفكر في مسلسلات السيرة الذاتية من جديد بعد مسلسل إسماعيل ياسين؟

■ لا أخطط لتوحيات معينة من الدراما أقدمها هذا

## الإمارات تكرم أصغر عازفة للقانون التونسية هناك



التونسية هناك

■ الهدية - «القدس العربي»

■ من ناجي العجمي:

كانت صحيفة «القدس العربي» قد نشرت مواكبة لما حققته الطفلة هياء بوحريص من نجاح خلال مشاركتها الأخيرة في البرنامج التلفزيوني لقناة mbc السعودية (عرب لديهم مواهب) وحصولها على ورقة الترشح للدرور نصف النهائي الذي يكون موعده بعد شهر ونصف الشهر تقريبا، تزامنا مع فصل الربيع، وكنا أشرونا إلى بث حلقة مشاركة هياء تزامنا مع الأوضاع التي تعيشها البلاد التونسية على وقع الثورة الشعبية، وحالة التذبذب الإداري وقتها، مما كان من الصعب على والدها الأستاذ شكري بوحريص عقد هياء ضمن إحدى الأمسيات للاحتفال بمناسبة تتويج كريمة كاصغر عازفة في العالم، وأحياها لوقفه فنية في محافظة المهديه إجلالا وإكراما لأرواح الشهداء الذين سقطوا من شباب تونس في أنبيى ما تم تحقيقه في سبيل الكرامة والحرية، إلا أن ذلك كله لم يحقق، في ظل تلك الأوضاع مع ارتداد وليايتي بعد ذلك دور المشايخ حسن البلام، صاحب الأغانى الشعبية منها (الأولاد ولا مية) و(عزى كوبري عباس) ليحسم وطيس المنافسة والضحك، فتحسكي شهورها مزجها من الحكايات يمل على أثرها شهريان الغاضب، فيبدأ على نغمات العود التي لم يكشف عن موهبتها إلا لقط في لعب النجوم، فيحكي شهريار قصة، ولكن في حديث الزمان.

■ كما سيكشف البلام للجمهور ووقف في لعب النجوم عن (فويبا البالونات) التي تعاني منها شيماء، والتي وثفا مع ما نشرته «القدس العربي»، وصلت

■ دبي - دب: أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان الخليج السينمائي الذي يقام سنويا في إمارة دبي، أن الدورة الرابعة من المهرجان ستقام في نيسان/أبريل المقبل.

■ وقال مسعود أمر الله مدير المهرجان يوم الاثنين «إن الدورة الجديدة التي تستمر أسبوعا ستوفر منصة لدعم وتشجيع المواهب السينمائية الخليجية والإقليمية، إلى جانب فتح الأبواب أمام المواهب السينمائية الدولية لاستعراض إبداعاتها في مجال صناعة الأفلام».

■ وأضاف «تتضمن الدورة الجديدة ولأول مرة مسابقة الأفلام القصيرة، بهدف إتاحة الفرصة أمام المواهب السينمائية الدولية وتسليط الضوء على الأساليب المتنوعة التي ينتهجها السينمائيون من مختلف أنحاء العالم لصناعة هذا النوع من الأفلام».

■ وأشار أمر الله إلى أن دورة هذا العام تتضمن مسابقتين رئيسيتين هما «المسابقة الخليجية» وهي مفتوحة أمام

كافة المخرجين من منطقة الخليج، محترفين وطلابا، أو المخرجين من جنسيات أخرى «شريطة أن يتناول الفيلم موضوعا تدور حيكته حول منطقة الخليج العربي»، والمسابقة الدولية الأولى للأفلام القصيرة وهي مفتوحة أمام المخرجين من جميع أنحاء العالم.

■ وستقوم لجان تحكيم متخصصة بتقييم الأعمال المشاركة ومنح الفائزين جوائز مالية يبلغ مجموعها نصف مليون درهم، وسيحصل الفائز بالجائزة الأولى على مبلغ 50 ألف درهم، في حين يحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ 35 ألف درهم.

■ وتشترط اللجنة المنظمة أن تكون الأفلام المشاركة منتجة خلال العام الماضي وألا تقل مدة عرض الفيلم المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة عن 60 دقيقة، أما في مسابقة «الأفلام الوثائقية» فيجب أن يكون الفيلم عملا وثائقيا بغض النظر عن مدة الفيلم، وبالنسبة للأفلام القصيرة، يجب ألا تتجاوز مدته 59 دقيقة.



هياء وهبي في هولندا

## حفل لهيفاء وهبي في هولندا

امستردام - «القدس العربي»:

ولكن كل هذه الأسباب لم تمنع هيفاء وهبي من الانترام بوعدا أمام جمهورها في هولندا، وتقديم حفلة انتظرتها الجاليات العربية والجمهور الهولندي طويلاً.

■ وكان قد حضر الحفل الذي افتتحته هيفاء بباقة من أجمل أغانيها، جمهور كبير بعضهم جاء خصيصاً، وذلك من مختلف العواصم العربية والعالمية من العراق وإيران والمغرب وسورية وتونس وبلجيكا وألمانيا، إضافة إلى الجمهور الهولندي، وقد تألفت هيفاء على مدى ساعة ونصف الساعة، حيث تفاعل معها الحضور بشكل فائق ورافقها من مشكلات.

## ارتفاع تكلفة التأمين على ديون مصر وانخفاضها بشدة على ديون دول عربية اخرى

■ لندن-رويترز: ارتفعت تكلفة التأمين على ديون مصر من التخلف عن السداد امس الثلاثاء لكنها انخفضت بشدة بالنسبة لديون دول أخرى بالشرق الأوسط مع انحسار التوترات بالمنطقة. ودعا المحتجون في مصر إلى تصعيد الاحتجاجات امس الثلاثاء لتتحية الرئيس حسني مبارك من السلطة بعدما قدمت الحكومة تنازلات ضئيلة في محادثات مع المعارضة وسعت لخلع وسط القاهرة من المحتجين.

وهبط الجنيه المصري لأدنى مستوى في ست سنوات لكن قلق المستثمرين انحسر تجاه امتداد الاضطرابات إلى دول أخرى بالشرق الأوسط.

وارتفعت مبادلات الالتزام مقابل ضمان الخاصة بديون مصر لخمس سنوات نقلتي أساس إلى 345 نقطة (3.45%) وفقا لمؤسسة ماركيت لكنها ما زالت منخفضة أكثر من 100 نقطة عن مستويات الذروة المسجلة الأسبوع الماضي.

وفي تونس تراجع تكلفة التأمين على ديون البنك المركزي 29 نقطة أساس إلى 173 نقطة بعد مساع جديدة لاستعادة النظام بعد ثلاثة أسابيع من الاطاحة برئيس البلاد.

وانخفضت تكلفة التأمين على ديون المغرب ولبنان 21 و36 نقطة أساس إلى 173 و350 نقطة على التوالي. وتراجعت تكلفة التأمين على ديون السعودية 14 نقطة والبحرين 15 نقطة.

## الجزائر: النفقات العمومية مؤمنة بالمدى المتوسط

■ الجزائر - يوبي اي: أعلن المدير العام للتأمين والسياسة في النفقات العمومية في المدى المتوسط.

وقال زيويدي في تصريح امس الثلاثاء إن موارد صندوق ضبط الإيرادات تقدر بـ4800 مليار دينار (حوالي 65 مليار دولار) وهو ما يمكن من تغطية العجز في الموازنة العامة لثلاث سنوات متتالية وضمان تطبيق «هادئ» للبرنامج المالي للاستثمارات العمومية (2010-2014) الذي تبلغ قيمته 286 مليار دولار.

وأضاف إن «هذا يعني أن النفقات العمومية مؤمنة على المدى المتوسط». وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أنشأ العام 2000 صندوق ضبط الإيرادات وهو الصندوق الذي تذهب إليه فوائض النفط والغاز فوق سعر 37 دولارا للبرميل، السعر المرجعي الذي تبني عليه الحكومة الموازنة السنوية منذ نحو أربع سنوات.

وأشار زيويدي إلى أن موازنة الدولة المحددة منذ عام 2008 على أساس سعر مرجعي لبرميل النفط بـ37 دولارا تسجل نموا عجزا يتراوح ما بين 1200 و1400 مليار دينار، وهو ما يعادل 10 إلى 12% من الناتج المحلي الخام.

## اضطرابات مصر وتونس لكبد توماس كوك البريطانية للسياحة خسائر بالمالين

■ بيتربرودب: أعلنت شركة توماس كوك ثاني أكبر شركة سياحة في أوروبا أن الاضطرابات في تونس ومصر كبدتها خسائر بالمالين.

وقالت الشركة امس الثلاثاء في مدينة بيتربرو شرقي انكلترا إن حجم خسائرها بسبب هذه الاضطرابات سيصل خلال الفترة بين كانون ثاني/يناير الماضي حتى نهاية آذار/مارس المقبل إلى نحو 20 مليون جنيه استرليني (24 مليون يورو).

وتعززت الشركة لتسيير رحلات إضافية إلى جزر الكناري كبديل لمنطقة شمال أفريقيا سعيا منها لتقليل الخسائر الناجمة عن هذه الاضطرابات والتي دخلت امس في مصر أسبوعها الثالث.

يشأر إلى توماس كوك سجلت خسائر بقيمة 99 مليون جنيه استرليني أي بنسبة 25% خلال الربع الأول من السنة المالية الحالية والذي انتهى في آخر كانون أول/ديسمبر الماضي بسبب عدة عوامل منها تكاليف إعادة الهيكلة في بريطانيا والاستحواذ على شركة أوجر تورز التركية.

في المقابل وصلت قيمة المبيعات التي حققها توماس كوك خلال الربع الأول الماضي إلى 1.8 مليار جنيه بارتفاع بنسبة 7% وذلك بفضل ارتفاع الأسعار.

وباستيعاد بعض العوامل الخاصة مثل تكاليف إعادة الهيكلة فإن خسائر التشغيل التي منيت بها توماس كوك خلال تلك الفترة وصلت إلى 37 مليون جنيه استرليني.

## الجزائر تخصص 120 مليار دولار لإنتاج الكهرباء من موارد الطاقة المتجددة خلال العشرين سنة المقبلة

■ الجزائر-د ب أ: كشف مسؤول جزائري امس الثلاثاء أن بلاده تعزز تخصيص 120 مليار دولار لإنشاج 22 ألف ميجاوات من الكهرباء من موارد الطاقة المتجددة في غضون العشرين سنة القادمة.

وقال نور الدين بوطرفة، المدير التنفيذي لشركة الكهرباء والغاز (سونالغاز) لإذاعة الجزائرية إن «حوالي 60 مليار دولار ستوجه للسوق المحلية حتى عام 2030، ينبغي إيجاد شركات لبنية للغلاف المالي. لن يكون هناك تطوير سوق الصادرات انطلاقا من الموارد المحلية. لا بد من إيجاد السوق ثم الشركاء و التمويلات الخارجية».

وأضاف أنه «خلال 25 عاما يلزمنا 300 مليار متر مكعب من الغاز لإنتاج 12 ألف ميجاوات موجهة للسوق المحلية، هذه الكمية تعادل 80 إلى 100 مليار دولار، بالنسبة للطاقة المتجددة ذلك يمثل 60 إلى 70 مليار دولار».

وأشار بوطرفة إلى أن 2000 ميجاوات سيتم إنتاجها من الطاقة المتجددة من الرياح و2800 ميجاوات من الطاقة المتجددة عبر الأنواع الشمسية و7200 ميجاوات عن طريق مخزون الطاقة الشمسية المعدنية.

وأكد أن الجزائر ستستجيب في مرحلة أولى بـ650 ميجاوات في غضون عام 2013، ثم أكثر من 2500 ميجاوات بعد عام 2015 و 12 ألف ميجاوات بحلول 2030.

## الجزائر استوردت 5.232 مليون طن من الحبوب في 2010

■ الجزائر-رويترز: أظهرت بيانات جمركية حصلت عليها رويترز امس الثلاثاء تراجعاً طفيفاً في واردات الجزائر من الحبوب عام 2010 لتصل إلى 5.232 مليون طن من 5.719 مليون طن في 2009.

وأظهرت الأرقام أن الجزائر استوردت 1.246 مليون طن من القمح الصلب و3.986 مليون طن من القمح اللين. وبحسب الإحصاءات الصادرة عن هيئة الجمارك كانت كندا أكبر مورد للقمح الصلب إلى الجزائر بما مجموعه 501 ألف و337 طنا بينما كانت فرنسا أكبر مورد للقمح اللين بإجمالي قدره 3.852 مليون طن.

وبلغت قيمة واردات الحبوب 1.251 مليار دولار في 2010.

## وكالة موديز تخفض تصنيف السندات الاردنية بالعملة الاجنبية من مستوى مستقر الى سلبى

وقد اعتبرت وكالة موديز ان «هذا المعدل هو أحد أعلى المعدلات في المنطقة ويمائل ما كان عليه الحال في تونس» مشيرة إلى «تقارير تتحدث عن انتشار الفقر على نطاق واسع فيما يشكل الفساد مشكلة». وقالت أنه «علاوة على ذلك، ارتفع معدل التضخم في اسعار المستهلك العام الماضي إلى نحو 6 بالمئة في كانون الأول/ديسمبر» من ذلك العام. من جانبها خفضت وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز تصنيفاتها طويلة الأجل وصغيرة الاجل للعملة المحلية في الأردن. وقالت الوكالة في بيان تلقت فرانس برس نسخة عنه انه «بعد مراجعة تقييم التصنيف طويل الاجل للعملة المحلية والعملة الأجنبية خفض التصنيف كما في الصناعة». وأضافت انه «في نفس الوقت لم يتغير تقييم قابلية التحويل والنقل بالنسبة للأردن بي.بي.بي».

## تونس: الخسائر الاقتصادية التي نجمت عن ثورة الياسمين تقارب 3.52 مليار دولار

■ تونس بلد منفتح جدا على الصعيد الاقتصادي. نحو مليون تونسي، وبالتالي قرابة نصف عدد السكان، يعتمدون من التبادلات الخارجية في الصناعة كما في الصناعة». وأعقبت فرار الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير أعمال عنف ومشاهد تخريب في البلاد. وتم إجلاء آلاف السياح من تونس في كانون الأول/ديسمبر ومطع كانون الثاني/يناير. ويولف القطع السياحي التونسي الذي يعتبر أكثر القطاعات درا للمعملات 6.5% من إجمالي الناتج المحلي ويعمل فيه أكثر من 350 ألف شخص من اصل نحو 10 ملايين نسمة.

وبعد أن اعتبر ان تونس حافظت على «ثقة

## البنوك السعودية تتحفظ على إقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

■ هناك ما بين 20 إلى 40 بالمئة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تحتاج إلى برامج تمويل، لكنها تعجز عن تأجيلها؛ ما أدى إلى حدوث نقص في التمويل تتراوح تقديراته ما بين 110 و140 مليارا، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وتطرق إلى مقدار مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تشغيل قوى العمل السعودية حتى العام 2010، مشددا على أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشكل ما يصل إلى 90 في المائة من الشركات في المملكة، وهي توظف أكثر من 80 في المائة من إجمالي القوى العاملة.

وأوضح أن مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي منخفضة، وبينما تبلغ هذه النسبة 64.3 في المائة في إسبانيا، و44 في المائة في النمسا، وأكثر من 50 في المائة في الولايات المتحدة، فإن نسبة مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي للمملكة لا تتجاوز 33 في المائة، وتظهر هذه الأرقام ضرورة اعتماد برامج وأنظمة دعم مناسبة لتعزيز مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الملكي.

## العراق ينوي فرض زيادة كبيرة على الرسوم الجمركية

وقال مدير عام العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة هاشم حاتم لوكالة فرانس برس إن «المخطط الجديد يهدف لحماية الاقتصاد والسوق العراقية»، وأضاف أن «كثير من الصناعات (المحلية) انخفضت لديها لم تستطع منافسة المنتجات الرخيصة التي ملات الأسواق بعد 2003». لكن التعرفة الجمركية الجديدة التي ستصل حتى 80% لبعض البضائع وتشمل الفاكهة والخضروات والأجهزة المنزلية وغيرها، ستعزز معدلات التضخم بينما يواجه العراق مشكلة الارتفاع العالي لاسعار المواد الأولية.

وأشار حاتم إلى أنه «من المؤكد أن الاسعار سترتفع ولكن نعتقد ان ذلك سيكون بشكل مقبول». ويشهد العراق احتجاجات منقطعة تتخللها اعمال عنف في بعض الأحيان بسبب نقص الخدمات. وبعد الوقت نفسه تتخذ العديد من البلدان العربية التدابير لحد من ارتفاع الاسعار.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد أشار خلال لقاء مع وكالة فرانس برس في وقت سابق إلى احتمال تأجيل تطبيق القانون الجديد حتى يصبح لتحرير السوق

لتحرير السوق». وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.4 بالمئة وسهم البنك السعودي الفرنسي 1.8 بالمئة. وقال موسى حداد رئيس قسم أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك أبوظبي الوطني «نحضر مغربة أيضا للشراء عند انخفاض الأسعار». وارتفع سهم أربانت القابضة للبناء في سوق دبي 0.6 بالمئة بعد أن فازت الشركة بعقد في الشرق بقيمة 245 مليون دولار لكن مؤشر سوق دبي أغلق مستقرا.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين لدى جلف مينا للاستثمارات البديلة «لا يوجد ما يجذب مزيدا من أموال المؤسسات. يرى الناس عدم الاستقرار في المنطقة سببا رئيسيا لعدم تكوين مراكز». وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط.

في قطر ارتفع مؤشر السوق 0.7 بالمئة إلى 8940 نقطة. كما زاد مؤشر سوق أبو ظبي 0.4 بالمئة إلى 2704 نقاط، في حين أغلق مؤشر دبي مستقرا عند 1606 نقطة. أيضا صعد المؤشر الكويتي 0.3 بالمئة إلى 6753 نقطة. وصعد أيضا المؤشر العماني 0.5 بالمئة إلى 6924 نقطة.



## اقتصاديان يستبعدان حدوث مخاطر على الاستثمارات السعودية بمصر

استثماراتها حاجز العشرة مليارات دولار بسبب الأحداث التي تعيشها مصر منذ الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني الماضي.

وقال باعشن «السوق المصرية ليست سوقا استهلاكية تستقبل منتجات سعودية رئيسية للاقتصاد المحلي مثل سوق شرق آسيا وأوروبا».

من جانبه قال المحلل الاقتصادي يوسف قسنطيني إن «المخاطر التي يخوف منها المستثمرون السعوديين في مصر لا بد أن تكون في الحسبان فما يحدث للعملة في أي بلد من بلدان لا بد أن يكون في حسبان أي مستثمر».

يذكر أن حجم التبادل التجاري بين المملكة ومصر يبلغ أكثر من 4 مليارات دولار نصيب السعودية 2.5 مليار دولار ومصر 1.5 مليار دولار، أما حجم الاستثمارات السعودية في مصر فتقدر بنحو 10 مليارات دولار، كما أن حجم استثمار السعوديين في سوق الأسهم المصرية يبلغ حوالي 8 المئة من حجم سوق الأسهم.

## إنشاء أول صندوق استثماري بقيمة 60 مليون دولار في الضفة الغربية

■ رام الله- د ب أ: تم امس الثلاثاء إنشاء أول شركة أسهم خاصة فلسطينية في الضفة الغربية برأسمال مبدئي يبلغ 60 مليون دولار وذلك بهدف إقراض الشركات.

وقال بشار المصري، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة مسار العالمية التي تأسست عام 1994 ومالكة الشركة الجديدة، في مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة برام الله، إن الشركة تحمل اسم «سراج فلسطين»، وهي أول صندوق مخصص للاستثمار حصريا في الشركات العاملة في فلسطين.

ويستثمر عدد من الشركات الفلسطينية والعربية والعالمية والأفراد في هذا الصندوق. وقال إن رأس مال الصندوق الأولي يشمل التزامات مجموعة متنوعة من المساهمين من مختلف أنحاء العالم، بينهم مؤسسة الاستثمار الخاصة عبر البحار أ.بي.أي.سي وهي مؤسسة حكومية أمريكية، وصندوق خوروس للتنمية الاقتصادية المملوك للملياردير العالمي جورج سوروس، وصندوق تقاعد مجلس الكنائس المتحدة الأمريكية وشركة الهلال للاستثمار الإماراتية، ومجموعة أخرى من مستثمرين دوليين بارزين، بالإضافة إلى العديد من الأفراد والشركات الفلسطينية بما فيهم مؤسسة الصندوق شركة مسار العالمية.

وأشار إلى أن استثمارات الصندوق تهدف إلى إطلاق الطاقات الكامنة للشركات الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة الحجم، من خلال تشجيع إدخال التكنولوجيا المتقدمة وخلق فرص العمل ومعالجة النقص الحاد في تمويل رؤوس أموال الشركات الناتج عن سنوات طويلة من عدم الاستقرار السياسي.

وشدد قسطنطين إننا «لسنا شركة كبيرة... إننا نقم فقط بضخ الأموال في رأسمال الشركات القائمة لفترة تتراوح بين خمسة إلى سبعة أعوام وبعدها نخرج». وشركة «سراج» مسجلة في كل من جزير كيمان الشمالية تعمل بنظام المناطق الحرة وفي الضفة الغربية كشركة فلسطينية من شأنها أن تسمح باجذاب المستثمرين لتعزيز رأسمالها إلى 80 مليون دولار وكذلك العمل في مناطق فلسطينية.

## الأردن يوقف العمل بخط لنقل الطاقة الكهربائية من مصر الى لبنان

■ بيروت - بي بي: أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان امس الثلاثاء ان الأردن فصل خط الربط الأردني - السوري الذي يمرر الطاقة الكهربائية من مصر الى لبنان.

وقالت المؤسسة في بيان «خطا للظروف التشغيلية التي يمر فيها النظام الكهربائي الأردني بفعل توقف إمداد الغاز المصري عبر الخط العربي باتجاه الأردن وسورية، قام الجانب الأردني وبشكل غير مرتقب بفصل خط الربط الأردني - السوري الذي يمرر الطاقة الكهربائية من مصر الى لبنان وسورية».

وأشار البيان إلى ان هذا التوقف سيستمر لحين عودة الظروف إلى وضعها الطبيعي في ما يتعلق بضخ الغاز من مصر الى لبنان.

## أوراسكوم المصرية تدخل السباق للاستحواذ على بولكومتل البولندية

■ وارسو/لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن شركة أوراسكوم تليكوم المصرية انضمت لشركة تيليا سونيبرا البولندية العملاقة للإعلام وعدد من شركات الاستثمار المباشر في سباق الاستحواذ على شركة بولكومتل أكبر مجموعة مشغلة للهاتف المحمول في بولندا من حيث الأصول.

ويدرس صندوقا الاستثمار المباشر تي.بي.جي وبلاكستون احتمال التقدم بعرض مشترك. ووفقا للمصادر تلقت تلك الشركات إلى جانب بريمبرا وبروفيدنس ورجل الأعمال البولندي زيغونت سولوروز-زاك مذكرة الاستثمار التي تضم وثائق مفصلة لعملية البيع وشروطها المؤهلة للتقدم بعروض.

وخلال الشهر الماضي أطلقت بولكومتل المملوكة لعدافون البريطانية وعدد من الشركات البولندية شبه الحكومية ما يمكن أن تكون أكبر عملية استحواذ في قطاع الاتصالات الأوروبي منذ ما قبل الأزمة العالمية.

وحدد مصرفيون سعرا عند نحو أربعة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) لبيع بولكومتل.

وتتصدر الشركة السوق المحلية بمبيعات بلغت 3.9 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من 2010.

وخلال الشهر الماضي أبدت تيليا سونيبرا اهتماما رسميا بشراء بولكومتل وقالت إنها ترى «فرص نمو جيدة» في بولندا.



## مصر تستأنف تزويد إسرائيل بالغاز بـ 17 شباط

القُدس - أ ف ب: أعلنت شركة امبال-اميركان اسرئيل كوربوريشن المعنية باستيراد الغاز الطبيعي المصري الى إسرائيل ان امداد الغاز سيستأنف في 17 شباط/فبراير بعد توقف ناجم عن انفجار انبوب في مصر، وقالت الشركة في بيان انها تبليغ استئناف امدادات الغاز من الشركة الوطنية للغاز المصري . وكانت امبال علقت امدادات الغاز بصورة وقائية اثر انفجار الحق اضرازا بانبوب الغاز الذي يربط مصر بالاردن، اما انبوب الغاز بين مصر واسرائيل الذي يقع على مسافة ثلاثين كيلومترا من مكان الانفجار فلم تتلحق به اضرار. وتملك امبال 12.5 % من رأسمال شركة غاز شرق المتوسط التي تستثمر حلقا للغاز في مصر. ويملك رجل الاعمال الاسرائيلي يوسف ميمان 20.6 % من شركة غاز شرق المتوسط عبر امبال، والباقي عبر شركة اخرى يملكها. وبين المساهمين الاخرين في شركة غاز شرق المتوسط رجل الاعمال المصري حسين سالم (28 % )، والشركة

المصرية القابضة للغازات الطبيعية (10 % ) ومستثمرون من المؤسسات الاسرائيلية وخصوصا شركات تأمين (4.4 %). وبحسب وزارة البنى التحتية الاسرائيلية فان مصر تزود 43 % من الغاز الطبيعي المستخدم في اسرائيل خصوصا لتشغيل المحطات الكهربائية. وكلف توقف الامدادات المصرية بالغاز للاقتصاد الاسرائيلي 1.5 مليون دولار يوميا بحسب المصدر نفسه. وفي الاول من شباط عبرت اسرائيل عن قلقها بشأن امداداتها الاتية من مصر اثر الانفجاسة الشعبية التي تهب هذا البلد الذي وقعت معه اربع شركات اسرائيلية في كانون الاول/ديسمبر الماضي اتفاقات جديدة لشراء الغاز لفترة 20 عاما تقدر قيمتها بما بين 10 و 15 مليارات دولار. وبموجب هذه الاتفاقات الجديدة ستقدم شركة غاز شرق المتوسط التي ابرمت سلسلة اتفاقات مع مجموعات اسرائيلية منذ 2005، الغاز الى الدولة العبرية بقيمة اجمالية تقدر بـ 19 مليار دولار.

## امريكا متفائلة بشأن الصادرات للعالم العربي رغم الاضطرابات

واشنطن- رويترز: قال مسؤول تجاري أمريكي كبير يوم الاثنين إنه متفائل بشأن نمو الصادرات الأمريكية للعالم العربي لكنه يحسب الحديث عن الوضع الاقتصادي الجديد في مصر أكبر السدود المضطرب في مصر أكبر السدود العربية سكانا. وقال فرانيسكو سانتيش وكيل وزارة التجارة الأمريكية في كلمة أمام الغرفة التجارية الأمريكية العربية الوطنية «التغير جار في أنحاء المنطقة .. وما من شيء يمكنه تأميمها أكثر من التقدم الاقتصادي». وأصدرت الغرفة تقريرا امس الاول يتوقع نمو صادرات السلع والخدمات الأمريكية إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 117 مليار دولار بحلول 2013 من تقديرات بنحو 68 مليارات في 2010. وأشار سانتيش إلى صادرات جديدة محتملة إلى الامارات العربية

المالية. اعتقد أن السوق ستعود لطبيعتها قريباً. وقال متعامل إن البنك المركزي باع الجنيه إلى البنوك المصرية ليرفع قيمة العملة ثم أعاد شراءه في وقت لاحق بسعر أعلى في خطوة فاجأت البنوك التي كانت تراهن على صعود الدولار. وسمج ذلك للبنك المركزي بالتدخل دون التأثير على الاحتياطات الأجنبية. وقدر المتعامل حجم التدخل «بما يقل عن مليار دولار ولا يزيد على 1.6 مليار دولار». وأضاف ذلك سيجعل الناس يفكرون مليا قبل تكوين مراكز بالدولار.



مبنى البنك المركزي المصري في وسط القاهرة

مدى امسين الماضين لدعم الجنيه الذي أغلق عند 5.816 جنيه للدولار قبل اندلاع المظاهرات المنددة بالحكومة. وسارع مستثمرون اجانب جراء المظاهرات الشلل إلى سحب أموالهم خارج البلاد ولم تكن هناك عروض اجنبية في مزاد لأذون خزانة محلية بقيمة 15 مليار جنيه يوم الاثنين. وظهر المستثمرون الاجانب من قبل حرصا على شراء اذون الخزانة بدعم من حالة الاستقرار السياسي والنمو القوي الذي قارب ستة بالمئة سنويا قبل أن تعصف التورنات بقطاعات تعد

عنف .. شهدنا الاسوأ على صعيد هروب رأس المال. يريدون الآن متنسقا قبل فتح البورصة في الاسبوع القادم»، وقال خبير اقتصادي إنه لم يتوقع أن يتدخل البنك المركزي قبل أن يتراجح الجنيه إلى ستة جنيهات للدولار. وقال جون سفاكاناكيس الاقتصادي لدى البنك السعودي الفرنسي «يقومون به مبكرا عما كانت السوق تتوقع مما يظهر أنهم يتعاملون بجديّة مع مسألة انخفاض قيمة الجنيه ويستحلون مهما كان النخم». وقال متعاملون في سوق العملة إن البنوك الحكومية المصرية كانت تبني العملة الصعبة على

## الاقتصاد المصري يروح تحت عبء الازمة القائمة منذ اسبوعين

القاهرة- اف ب: بعد اسبوعين على اندلاع التظاهرات المناهضة للرئيس حسني مبارك في مصر بدأ الاقتصاد المصري يروح تحت عبء هذه الازمة إذ سارع السياح إلى ترك البلاد ويخشي من تراجع الاستثمارات المهتمة بالاسواق المصرية. واعلن المصرف الفرنسي كرويدي اغريوفا في مذكرة قبل ايام ان «الازمة الحالية تكلف الاقتصاد المصري 310 ملايين دولار يوميا» وتم خفض توقعات نسبة النمو في مصر للعام 2011 من 5.3% إلى 3.7%. وكانت مصر تعاني اصلا قبل انطلاق هذه الانتفاضة من مشاكل اجتماعية اقتصادية كبيرة مثل ارتفاع نسب البطالة والتضخم

الفقر. وقد اطلقت الحكومة المصرية خلال السنوات القليلة الماضية برنامجا ضخما لتحريك الاقتصاد بهدف زيادة نسبة النمو. الا ان هذه العملية لم تخفف من العثرات في المستوى الاجتماعي بين السكان، حيث يعيش نحو 40% منهم حول او تحت عتبة الفقر التي تبلغ دولارين يوميا. وتأتي الازمة الحالية لتزيد من هشاشة الوضع الاقتصادي. فقد توقفت المصارف والشركات عن العمل لأكثر من عشرة ايام ما أدى إلى انخفاض نسبة الصادرات خلال كانون الثاني/يناير بنحو 6% حسب وزارة الصناعة. ولن تفتح بورصة القاهرة ابوابها الا يوم الاحد المقبل اي بعد ان تكون قد اقلت لاسبوعين، وبعد ان كانت

## تراجع النفط والمعادن الصناعية بعد رفع الفائدة الصينية

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط والمعادن الصناعية امس الثلاثاء بعدما رفعت الصين أسعار الفائدة حيث أصاب المستثمرين القلق بشأن الطلب من أكبر بلد مستهلك للسلع الأولية في العالم. وواصل خام برنت تراجعه دون مستوى 100 دولار للبرميل ونزل النحاس عن مستوى عشرة آلاف دولار بعد أن رفعت الصين أسعار الفائدة 25 نقطة أساس في زيادة هي الثانية خلال ستة اسابيع. وقال ييفيد ولسون محلل السلع الأولية لدى سويتيه جنرال في لندن «من الواضح أنه رد فعل تلقائي حيث تعتقد السوق مجددا ان الصين لن تستهلك بنفس القوة». ومما ساهم ايضا في تراجع الخام الأمريكي انباء عن عدم تأثر حركة المرور في قناة السويس بالاحتجاجات في مصر وتقرير لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية نكر ان السعودية رفعت انتاجها من النفط الخام في الشهرين الماضيين. فقد قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية امس ان السعودية رفعت انتاجها النفطي بواقع 100 ألف برميل يوميا في كل من تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ليصل إلى 8.6 مليون برميل يوميا. كما رفعت الإدارة تقديرها لانتاج النفط من خارج اوبك في عامي 2011 و 2012. وقالت إنه في عام 2011 سيرتفع

لهذه الازمة تراجع الاستثمارات الاجنبية وغضب الشركات الدولية من تعمد السلطات قطع الانترنت في مصر لمدة خمسة ايام لدى اندلاع المظاهرات. واعلنت مجموعة بويغ الفرنسية التي تشارك في اعمال بناء الخط الثالث لمترو القاهرة ان العمل توقف في المرحلة الاولى من هذا الخط. واعلنت شركة بي.ام.ديليو لصناعة السيارات ان مصانعها في مصر استأنفت العمل الاحد، الا ان شركة ديمرل لا تزال متوقفة عن العمل، في حين ان فولكسفاغن لم تستأنف صادراتها بعد إلى مصر. وبسبب الاحداث الاخيرة قامت مجموعات مثل فرانس تيلكوم وشركة لوكوبيل الروسية للنفط بجلاء العاملين فيها بانتظار معرفة

تطورات الوضع. وقال رشاد عبود استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة «لن يكون من السهل استعادة ثقة المستثمرين. كما ان المجموعات الغائبة عن مصر حاليا ستعثر مليا قبل الاستثمار في هذا البلد». وهناك قلق من احتمال تطور هذه الاحداث واقتال القنات. وقالت «قد بلغت وارداتها نحو 4.7 مليار دولار عام 2009. الا ان كارين بزغر مديرة الاسواق في شركة التامين اويلر هرمس استيعبت اقبال القنات. وقالت «قد نشهد في مصر فترة عدم استقرار طيلة ستة إلى 12 شهرا وهروب رؤساء اجنبية، ولا بد من اعادة بناء الصادرات ازاء الشركاء التجاريين، وكل هذا يستغرق وقتا».

## منا القابضة الكويتية: استثماراتنا في مصر لم تتأثر بالأحداث

الكويت - رويترز: قالت رئيسة مجلس إدارة شركة منا القابضة الكويتية امس الاول ان الغالبية العظمى من استثمارات الشركة في مصر والتي تصل نسبتها إلى نحو 78 بالمئة من إجمالي موجودات الشركة بقيمة 235.4 مليون دينار لم تتأثر بالأحداث الجارية هناك. وتمتلك منا القابضة الشركة المصرية الكويتية للتعمية والاستثمار التي تملك 26 ألف فدان في مدينة العياط جنوبي القاهرة. وقالت سميحة الحميضي لرويترز ان هذه الاستثمارات «تقع في مناطق بعيدة تماما عن مناطق التورنات الأمنية ولم تتأثر مطلقا باعمال النهب والتخريب التي شهدتها بعض مناطق البلاد في الايام الماضية». وأوضحت أن مجلس إدارة الشركة يقوم وبشكل متواصل بتقييم آثار التطورات الراهنة في مصر على الاستثمارات الملوكة للشركة وبشكل مباشر وغير مباشر عن طريق شركاتها التابعة والزميلة مشيرة إلى أنه من الصعب حاليا الوقوف على انعكاسات هذه الاحداث على هذه الموجودات بشكل دقيق. وأضافت أن الشركة اتخذت تدابرا من الاجراءات الاحترازية أهمها تشديد الحراسة الأمنية على أصولها العقارية وارضائها ومشروعاتها الجاري

تفصيها هناك. وأشارت الحميضي إلى أن استثمارات الشركة في مصر تتركز في قطاع العقار الذي يعد من أكثر القطاعات استقرارا وثباتا في أوقات الأزمات بدليل ثباته واستقراره داخل مصر في مواجهة تداعيات الازمة المالية العالمية الأخيرة. وقالت إن الشركة كانت قد اشترت تلك الاصول وقت هبوط الاسواق وبثقله مناسبة مكنها من تحمل اي انخفاضات محتملة ومستقبلية نتيجة الأزمات. واعربت عن تفاؤل شركة منا القابضة «بالإجراءات الإصلاحية الأخيرة التي تم إعلانها والتي تبشر بالزيد من الإجراءات الانضباطية بما يعكس الاستقرار بشكل ايجابي على مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال في مصر» مؤكدة ثققتها في قيام الحكومة الجديدة بالزيد من الإجراءات الداعمة للاستثمارات الوطنية والعربية. وأوضحت الحميضي أن التأثير السلبي للأحداث التي تشهدها مصر على سهم الشركة «ورغم كونه مبالغاً فيه يأتي في إطار تأثير مختلف الاسواق العالمية والإقليمية بالحد مما فيها بورصة الكويت لاسيما الشركات الكويتية المدرجة والعملية في مصر»، وذلك رغم تباين

## اليابان حريصة على استثمار «مليارات» الدولارات في افريقيا

الانتقال الى افريقيا تدريجيا رغم أن بعض محاور التعديين الأفريقية مثل زامبيا سالت اليابان بالفعل عن سبب عدم اتمامها على افريقيا بنفس النشاط مثل الصين. وشركات تجارية يابانية مثل ميتسوي آند كومباني وميتسوبيشي كورب والبيوتيشو كورب موجودة في افريقيا منذ سنوات. وقال متعامل ياباني بالفعل في مجال توزيع البترول في نيجيريا ومشروع للمنجيز والبلاتين في جنوب

قال ناكاياما لرويترز على هامش مؤتمر عن التعديين «سواء عن طريق المشاورة المباشرة لشركة النفط والتعديين الملوكة للدولة أو قيامها بتقديم قروض لشركات يابانية فان الرقم سيميل إلى بضعة مئات الملايين للمشروع الواحد». وتلعب اليابان ايضا الى تطوير الموارد المعدنية النادرة في جنوب افريقيا لكن ناكاياما قال ان الامر سيستغرق وقتا طويلا لكي تصبح هذه المشروعات مثمرة. وقال ناكاياما ان اليابان تريد

كيب تاون - رويترز: قال مسؤول ياباني اليوم الثلاثاء ان اليابان حريصة على استثمار «مليارات الدولارات» في المعادن والبنية الأساسية في افريقيا في محاولة للحاق باليمن منافستها في المنطقة على النفوذ في القارة. وقال يوشيكاتسو ناكاياما نائب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ان اليابان تجري مسحا للبحث عن مشروعات تستثمر فيها سواء عن طريق شركة النفط والتعديين الملوكة للدولة (اوه.ايجي.ام.ايس) أو

## الصين تزيد سعر فائدة الاقراض 0.25%

بيكين- د ب أ: أعلن البنك المركزي الصيني الثلاثاء زيادة سعر الفائدة الاساسي للاقراض بمقدار ربع نقطة مئوية للمرة الثانية خلال أكثر قليلا من شهر في محاولة لمحاربة التضخم ومنع الاقتصاد من النمو باكثر من اللازم. وقال الشعب الصيني زيادة سعر الفائدة على الودائع لأجل عام إلى 3 % اعتبارا من اليوم الأربعاء عندما تستأنف الأسواق نشاطها عقب عطلة اسبوعية احتفالا بالعام الصيني الجديد وفقا لما ذكره على موقعه الإلكتروني. وقال البنك ان سعر الاقراض لأجل عام زاد أيضا بمقدار ربع نقطة مئوية

ليصل إلى 6.06 % . وتراجع التضخم بشكل طفيف إلى 4.6 % في كانون اول/ديسمبر مقارنة بالشهر ذاته قبل عام، ليتراجع من أعلى مستوى له في عامين عند 5.1 % في الشهر السابق عليه. لكن أسعار الأغذية ارتفعت بشكل حاد الشهر الماضي نتيجة ارتفاع الطلب خلال فترة الاحتفالات التي استمرت لمدة اسبوع. ويقول مراقبون إن التضخم خلال الشهر قد يصل إلى مستوى مرتفع عند 6 % . وفي كلمته بمناسبة العام الجديد، أعلن رئيس الوزراء وين جياياو عن إجراءات مشددة لمحاربة التضخم. معدل نمو نسبه 10.3 % للنتاج المحلي الإجمالي لعام 2010.

## شركة تجزئة في دبي تعزم الاستحواذ على بيت أزياء فيري

ميلانو - رويترز: قال مصدر مطلع اليوم الثلاثاء إن شركة باريس غروب التي تعمل في قطاع بيع الملابس بالجزيرة ومقرها دبي تعزم شراء بيت أزياء جيانفراونكو فيري الإيطالي المتعدّد. وتأسست بيت الأزياء المنقل بالديون عام 1978 على يد المصمم الإيطالي جيانفراونكو فيري وهو واحد من أكبر بيوت الأزياء في إيطاليا وأصبح أحد الخسائر الناجمة عن الازمة المالية في 2009 والتي قلصت بشدة الطلب على الكماليات. وعرضت مؤسسات خاصة بيت الأزياء المعروف بتصاميمه الراقية للبيع بعدما تقدم بطلب للحماية من الدائنين في 2009. وافتتحت تلك المؤسسات أمس الاثنين على عرض معدل من باريس غروب وهي شركة رائدة في مجال توزيع العلامات التجارية الراقية مثل فرساتشي وشيروتي وهوجو بوس في الشرق الأوسط. وقال المصدر إن باريس غروب تعزم استثمار 25 مليون

النقل الأخرى بالإضافة الى المناجم. وقلل من شأن مخاوف من ان اليابان قد تلجج خاوية الوفاض من مظهره للسلع الأولية اذا انتظرت طويلا. وقال «بمجرد ان تتخذ شركات يابانية قرارا فانها ستستثمر مبالغ بمليارات الدولارات وتشتري حصة في مشروع للمعادن». وتشارك اليابان بالفعل في مشروع الليورانيوم في ناميبيا ومشروع للمنجيز والبلاتين في جنوب افريقيا.

## التانغو الأرجنتيني يتحدى البرتغال اليوم وألمانيا تترصد بالأزوري في جولة ودية مثيرة



منتخب الأرجنتين خلال المباراة مع منتخب ألمانيا ومحاربة توماس مولر (يمين) للتسديد في مرعى الأرجنتين

الكاميرون وروسيا مع إيران ونيجيريا مع سيراليون والمغرب مع النيجر وجنوب أفريقيا مع كينيا واليابون مع جمهورية الكونغو وليبيا مع بنين وتنزانيا مع فلسطين.

مع جورجيا وأذربيجان مع المجر. كما تلقتي هندوراس مع الإكوادور والسلفادور مع هايتي والمكسيك مع البوسنة وفنزويلا مع كوستاريكا وبوليفيا مع لاتفيا ومدونيا مع

سلفاكيا ومالطا مع سويسرا وتركيا مع كوريا الجنوبية واليونان مع كندا وبيلاوس مع كازاخستان وسان مارينو مع ليشتنشتاين ومولدوفا مع أندورا وبلغاريا مع استونيا وأرمينيا

جيد وجميع لاعبيه تقريباً ينشطون في مباريات أوروبية». ولتلقى النرويج مع بولندا وبلجيكا مع فنلندا واليابان مع سلوفينيا ولوكسمبورج مع

ويأمل المدرب لوران بلان المدير الفني للمنتخب الفرنسي في أن تكون المباراة فرصة جيدة لاختبار ما وصل إليه الفريق من مستوى في مواجهة فريق كبير مثل المنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم خمس مرات سابقة.

ويسعى المنتخب الفرنسي بقيادة بلان إلى استعادة بريقه وتجاوز إخفاق مونديال 2010 تحت قيادة المدرب السابق ريمون دومينيك.

وقال بلان، في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، «بالنسبة لي، البرازيل هي وطن كرة القدم وأنجبت عددا هائلا من اللاعبين الموهوبين عبر سنوات طويلة.. لا تسنح لنا فرص عديدة للعب معهم سواء في المباريات الودية أو في بطولة كأس العالم».

وأضاف «اللاعبون يدركون جيدا أنها فرصة فريدة، وأظن أن العديد من لاعبي المنتخب الفرنسي ينتظرون إعلان التشكيل أكثر من أي وقت آخر.. مواجهة واحد من أبرز فريقين في العالم أمام جماهيرنا قد يسهم في ازدياد ثقة اللاعبين». وفي نفس الوقت، يأمل المنتخب الأسباني (الماتادور) في استعادة توازنه هذه العودة إلى الانتصارات بعدما خسر وديا أمام الأرجنتين 4/1 وأمام البرتغال صفر/4.

قوية لسيرته في العام الحالي ليكون دافعا جيدا للفريق قبل استكمال مهمته الصعبة في تصفيات يورو 2012 والتي يواجه فيها الفريق اختبارا عسيرا حيث تضم مجموعته منتخبات قوية في في مقدمتها النرويج والدماراك.

وقال بينتو «ريد تحقيق الفوز وأن تلعب بشكل جيد. إنها مباراة مهمة في طريق الاستعداد للمباراة الحاسمة أمام النرويج في حزيران/ يونيو المقبل».

وفي المقابل، يأمل سيرخو باتيستا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني في استغلال المباراة لتجربة لاعبين جدد استعدادا لبطولة كوبا أمريكا التي تستضيفها الأرجنتين في تموز/ يوليو المقبل.

وتولى باتيستا تدريب الفريق خلفا لأسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا في أعقاب الخروج المهين للفريق من كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا بالهزيمة صفر/4 أمام ألمانيا.

وقال باتيستا «إنها لحظة جيدة لتجربة بعض اللاعبين الشباب». ويلتقي المنتخب الفرنسي نظيره البرازيلي على «استاد دو فرانس» لتعيد هذه المباراة لكريات المواجهة بين المنتخبين في نهائي كأس العالم 1998 بفرنسا والذي انتهى بفوز أصحاب الأرض 3/صفر.

وانتهت آخر مواجهة بين الفريقين بفوز المنتخب الفرنسي أيضا ولكن بهدف نظيف في دور الثمانية لبطولة كأس العالم 2006 بالمانيا.

القادمة (يورو 2012) ومنتخبات أمريكا الجنوبية لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2011) المقرر إقامتها في الأرجنتين منتصف هذا العام.

ويشهد استاد مدينة جنيف السويسرية حلقة جديدة من مسلسل الصراع المثير بين ميسي ورونالدو حيث يسعى كل منهما إلى تأكيد على أنه الأكثر تأثيرا في منتخب بلاده في الوقت الحالي الذي يحتمد فيه الصراع بينهما على صدارة قائمة هدافي الدوري الأسباني.

ويقتسم ميسي، نجم برشلونة والفائز بأفضل لاعب في العالم لعامي 2009 و2010، صدارة قائمة هدافي الدوري الأسباني مع رونالدو نجم ريال مدريد والفائز بنفس اللقب في عام 2008 وذلك برصيد 24 هدفا لكل منهما.

وقال المدرب بالولو بينتو المدير الفني للمنتخب البرتغالي، والذي تولى تدريب الفريق في أيلول/ سبتمبر الماضي خلفا للمدرب كارلوس كيروش، «بالنسبة لي، المباراة ليست مجرد مواجهة بين رونالدو وميسي ولكنها مواجهة بين البرتغال والأرجنتين في المقام الأول ومواجهة خاصة في مشجعي الفريقين». وارتفعت معنويات المنتخب البرتغالي بشدة بعد الفوز الساحق 4/صفر للفريق على نظيره الأسباني بطل العالم في المباراة الودية التي جمعت بينهما في تشرين ثان/نوفمبر الماضي.

ويأمل المنتخب البرتغالي في بداية

برلين-د ب أ: تستحوذ المواجهة بين النجمين البارزين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على نصيب الأسد من الاهتمام في جولة المباريات الدولية الودية التي تقام اليوم الأربعاء.

وتستهل المنتخبات الأوروبية الكبيرة لكرة القدم مسيرتها في عام 2011 بمجموعة من المباريات الدولية الساخنة غدا في جولة مثيرة تشهد نحو 30 مباراة دولية في مختلف أنحاء العالم.

ولكن المباراة بين المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانغو) ونظيره البرتغالي في مدينة جنيف السويسرية تبدو الأكثر جذبا للاهتمام من بين هذه المباريات وتليها المواجهات المثيرة الأخرى بين القوى الكروية الكبيرة حيث يلتقي المنتخب الفرنسي نظيره البرازيلي ويلتقي المنتخب الأثاني نظيره الإيطالي في اثنتين من المواجهات الكلاسيكية.

كما يلتقي المنتخب الأسباني، حامل لقب بطولة كأس العالم، نظيره الكولومبي بينما يحل المنتخب الإنكليزي ضيفا على نظيره الدنماركي في العاصمة كوبنهاغن. ويلتقي المنتخب الهولندي مع نظيره النمساوي والكرواتي مع المنتخب التشيكي وبولندا مع النرويج.

وتتمثل هذه الجولة واحدة من المحطات المهمة للغاية على طريق استعدادات هذه المنتخبات الأوروبية لاستئناف مسيرتها في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية

## الزمالك يرحب بإقامة مباريات الدوري المصري بدون جمهور والأهلي يرفض

فعاليات الدوري هو حرص الزمالك على عدم تأزم الأمور ووضع لجنة المسابقات بالاتحاد المصري للعبة في موقف حرج. وفي المقابل، رفض سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي فكرة إقامة مباريات الدوري بدون جمهور موضحا أنه في هذه الحالة ستفقد المباريات مذاقها. (د ب أ).

يواصلون تدريبهم بشكل يومي ومن ثم فإن الفريق جاهز لخوض مباريات الدوري خلال الفترة المقبلة. وأوضح أن السبب الرئيسي وراء موافقة الجهاز الفني للفريق بقيادة حسام حسن على الاقتراح القديم من المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة بشأن استئناف

الزمالك يرحب بإقامة مباريات الدوري المصري بدون جمهور والأهلي يرفض

الزمالك يرحب بإقامة مباريات الدوري المصري بدون جمهور والأهلي يرفض

## كابيللو يستعين بنجوم الصف الثاني اليوم في مباراة انكلترا الودية امام الدنمارك

وقد يحصل نجم أرسنال الصاعد جاك ويلشير أخيرا على دور هجومي بشكل أكبر في خط الوسط، كما يمكن أن يدفع كابيللو بيكو والكوت ضمن التشكيل الأساسي، وإن كان كابيللو أمح إلى عزمه الدفع بكل من واين روني ودارين بيت في خط الهجوم.

وقال كابيللو مساء الأحد إن «ويلشير لاعب يافع جدا ولكنه مهم للغاية بالنسبة لي لأنه يستطيع اللعب في مركز مهم في اللعب عادة ما أبحث عن لاعبين لتشغله».

وأضاف: «أمل أن يصبح ويلشير بكفاءة لاعبين مثل كلاوديو ميكايلي (لاعب خط وسط تشيلسي السابق) في المستقبل. إنه الآن يفضل أداء دور هجومي، ولكنني تابعته في إحدى المباريات التي كان يلعب فيها بهذا المركز وقد أدى دوره جيدا».

ويستلم كارلتون كول في الهجوم وروبرت جرين كحارس بديل. ومع غياب جيرارد واستمرار غياب قائد انكلترا المذيع ريو فيرديناند لإصابة أيضا، فمن المرجح أن يعلن كابيللو عن اختيار فرانك لامبارد كقائد لإنجلترا خلال مباراة اليوم التي كان المدرب الإيطالي يأمل في أن تكون استعدادا جيدا لمباراة الفريق أمام ويلز ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية (يورو 2012) الشهر المقبل.

وكانت إصابة الفخذ التي يعاني منها جيرارد قد تقاضت الأحد خلال مباراة ليفربول التي تغلب فيها على تشيلسي بالدوري الإنكليزي. وبعد قيام الفريق الطبي لمنتخب انكلترا بفحصه، تقرر استبعاد اللاعب ومعه كراوتش وفوستر من قائمة الفريق على الفور.

لندن-د ب أ: سيكون على المدرب الإيطالي فابيو كابيللو، المدير الفني لمنتخب انكلترا لكرة القدم، أن يستعرض قدراته الخططية اليوم الأربعاء بعدما أسفرت الإصابات المتعددة بين صفوف الفريق عن غياب بعض لاعبيه الأساسيين عن القائمة الأساسية لإنكلترا قبل مباراتها الودية الدولية أمام الدنمارك

واستبعد القائد ستيفن جيرارد والمهاجم بيتر كراوتش والحارس البديل بن فوستر من قائمة انكلترا بعد تعرض ثلاثتهم للإصابة في بداية الأسبوع خلال مشاركتهم في مباريات الدوري الإنكليزي، بينما لم يصاحب المهاجم جابريل أمون لاهور فريق انكلترا في رحلته إلى الدنمارك لأسباب شخصية. واستدعى كابيللو على الفوز ثنائي

## دل بوسكي: لاعبو المنتخب الأسباني لا يستطيعون النوم منذ فوزهم بكأس العالم

القاهرة - د ب أ: رحب طارق سليم المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري بفكرة إقامة مباريات الدوري المصري في المرحلة المقبلة بدون جمهور وذلك بسبب الأحداث الراهنة التي تعيشها مصر في الوقت الحالي.

وأضاف سليمان أن لاعبي الفريق

وأوضح كابيللو أنه تحدث إلى الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الذي أكد له أن ويلشير يكون أفضل في المركز الهجومي ولكنه في الوقت نفسه جيد للمركز بمرکز أخرى. وتوقع كابيللو مباراة دفاع من واين روني المنتخب الدنماركي الذي يسعى دائما للعب كرة ممتعة.

وقال المدرب فينستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني «يجب أن نذكر أن يتعين علينا تقديم أفضل صورة ممكنة. لا أريد تكرار ما حدث أمام البرتغال. منتخب كولو ميبا فريق

وأوضح كابيللو أنه تحدث إلى الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الذي أكد له أن ويلشير يكون أفضل في المركز الهجومي ولكنه في الوقت نفسه جيد للمركز بمرکز أخرى. وتوقع كابيللو مباراة دفاع من واين روني المنتخب الدنماركي الذي يسعى دائما للعب كرة ممتعة.

وقال المدرب فينستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني «يجب أن نذكر أن يتعين علينا تقديم أفضل صورة ممكنة. لا أريد تكرار ما حدث أمام البرتغال. منتخب كولو ميبا فريق

## ألمانيا وإيطاليا في اختبار القوة اليوم في دورتموند

وربما تكون الرغبة في التأمرة في عقل ستة لاعبين بالمنتخب الألماني الحالي بعد مشاركتهم في مباراة الفريقين بونديال 2006 وهم آرنه فريدريش وبيير ميرتسكار وفيليب لام وباستيان شفانشتيغر وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي.

ولكنها ستكون فرصة أيضا أمام خمسة من لاعبي بوروسيا دورتموند الشبان في التأكيد على أحقيتهم في ارتداء قميص المنتخب الألماني في ظل رغبة قديم يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني في الإحلال والتجديد بالفريق تدريجيا.

واللاعبون الخمسة هم ماتس هوميلز ومارسيل شميتلنزر وماريو جويتزه وكيفن جروس كرويتز ورفن بيندر.

ولم يتعرض أي من المنتخبين الألماني والإيطالي لأي هزيمة في مسيرتهما بتصفيات يورو 2012 ولكن مباراة اليوم ستكون اختبارا جيدا لقوة كلا الفريقين.

وسبق المنتخب الإيطالي مبكرا في الدور الأول بونديال 2010 ليخرج صفر الديدن من محلة الدفاع عن لقبه العالمي بينما يهدى المنتخب الألماني الجميع بعروضه القوية وتناجحه الرائعة في الطريق إلى الربع الذهبي

وربما تكون الرغبة في التأمرة في عقل ستة لاعبين بالمنتخب الألماني الحالي بعد مشاركتهم في مباراة الفريقين بونديال 2006 وهم آرنه فريدريش وبيير ميرتسكار وفيليب لام وباستيان شفانشتيغر وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي.

ولكنها ستكون فرصة أيضا أمام خمسة من لاعبي بوروسيا دورتموند الشبان في التأكيد على أحقيتهم في ارتداء قميص المنتخب الألماني في ظل رغبة قديم يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني في الإحلال والتجديد بالفريق تدريجيا.

واللاعبون الخمسة هم ماتس هوميلز ومارسيل شميتلنزر وماريو جويتزه وكيفن جروس كرويتز ورفن بيندر.

ولم يتعرض أي من المنتخبين الألماني والإيطالي لأي هزيمة في مسيرتهما بتصفيات يورو 2012 ولكن مباراة اليوم ستكون اختبارا جيدا لقوة كلا الفريقين.

وسبق المنتخب الإيطالي مبكرا في الدور الأول بونديال 2010 ليخرج صفر الديدن من محلة الدفاع عن لقبه العالمي بينما يهدى المنتخب الألماني الجميع بعروضه القوية وتناجحه الرائعة في الطريق إلى الربع الذهبي

وربما تكون الرغبة في التأمرة في عقل ستة لاعبين بالمنتخب الألماني الحالي بعد مشاركتهم في مباراة الفريقين بونديال 2006 وهم آرنه فريدريش وبيير ميرتسكار وفيليب لام وباستيان شفانشتيغر وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي.

ولكنها ستكون فرصة أيضا أمام خمسة من لاعبي بوروسيا دورتموند الشبان في التأكيد على أحقيتهم في ارتداء قميص المنتخب الألماني في ظل رغبة قديم يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني في الإحلال والتجديد بالفريق تدريجيا.

واللاعبون الخمسة هم ماتس هوميلز ومارسيل شميتلنزر وماريو جويتزه وكيفن جروس كرويتز ورفن بيندر.

ولم يتعرض أي من المنتخبين الألماني والإيطالي لأي هزيمة في مسيرتهما بتصفيات يورو 2012 ولكن مباراة اليوم ستكون اختبارا جيدا لقوة كلا الفريقين.

وسبق المنتخب الإيطالي مبكرا في الدور الأول بونديال 2010 ليخرج صفر الديدن من محلة الدفاع عن لقبه العالمي بينما يهدى المنتخب الألماني الجميع بعروضه القوية وتناجحه الرائعة في الطريق إلى الربع الذهبي

وربما تكون الرغبة في التأمرة في عقل ستة لاعبين بالمنتخب الألماني الحالي بعد مشاركتهم في مباراة الفريقين بونديال 2006 وهم آرنه فريدريش وبيير ميرتسكار وفيليب لام وباستيان شفانشتيغر وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي.

ولكنها ستكون فرصة أيضا أمام خمسة من لاعبي بوروسيا دورتموند الشبان في التأكيد على أحقيتهم في ارتداء قميص المنتخب الألماني في ظل رغبة قديم يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني في الإحلال والتجديد بالفريق تدريجيا.

واللاعبون الخمسة هم ماتس هوميلز ومارسيل شميتلنزر وماريو جويتزه وكيفن جروس كرويتز ورفن بيندر.

ولم يتعرض أي من المنتخبين الألماني والإيطالي لأي هزيمة في مسيرتهما بتصفيات يورو 2012 ولكن مباراة اليوم ستكون اختبارا جيدا لقوة كلا الفريقين.

وسبق المنتخب الإيطالي مبكرا في الدور الأول بونديال 2010 ليخرج صفر الديدن من محلة الدفاع عن لقبه العالمي بينما يهدى المنتخب الألماني الجميع بعروضه القوية وتناجحه الرائعة في الطريق إلى الربع الذهبي

## مورينيو يفوز بالقعد الذهبي كأفضل مدرب في الدوري الإيطالي

على مدار السنوات الطويلة التي قضاها مورينيو على أصوات 11 من 29 مدربا شاركوا في الاستفتاء.

ورغم الإنجازات التي حققها مورينيو مع انتر على أرض الملعب، كانت خلافاته مع مدربي الفرق المنافسة ومع الصحافيين بالإضافة إلى انتقاداته اللاذعة لكرة القدم الإيطالية كلها نقاط سلبية ضد هذا المدرب.

ولم يحصل مورينيو على هذه الجائزة في مطلع العام الماضي بعد موسمها الأول مع انتر والذي توج خلاله بلقب الدوري الإيطالي وبدا عليه الإحباط وخيبة الأمل عندما حصل ماسيميليانو ألجيري على الجائزة رغم أنه كان مدربا لفريق كالابري المتواضع وذلك قبل انتقاله لتدريب ميلان في الموسم الحالي.

ولم يتحدد تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي في السخريه من مورينيو قائلا «فوز مورينيو بجائزة القعد الذهبي كان أمرا عادلا ومتوقعا.. وكان متوقعا أيضا أن أمتح صوتي للمدرب لوشيانو سبالييني (الذي يدرب زينيت سان بطرسبرغ) الروسي منذ عام 2009».

وسبق لبرانديلي أن أحرز الجائزة في عامين سابقين عندما كان مدبرا فنيا لفريق فيورنتينا.

ولم يتحدد تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي في السخريه من مورينيو قائلا «فوز مورينيو بجائزة القعد الذهبي كان أمرا عادلا ومتوقعا.. وكان متوقعا أيضا أن أمتح صوتي للمدرب لوشيانو سبالييني (الذي يدرب زينيت سان بطرسبرغ) الروسي منذ عام 2009».

## شنايدر: الفوز على يوفنتوس يقترب بانتر من الحفاظ على لقب الدوري الإيطالي

روما-د ب أ: أعرب لاعب كرة القدم الهولندي الدولي ويسلي شنايدر نجم خط وسط انتر ميلان الإيطالي عن اعتقاده بأن مباراة الفريق مع يوفنتوس يوم الأحد المقبل ستكون نقطة الانطلاق الحقيقية في رحلة انتر للدفاع عن لقبه بالدوري الإيطالي.

وقلص انتر الفجوة التي تفصله عن جاره ومانفسه



# صبر القدس

## رسالة في قضية الجرح

### رسالة إلى الجيش المصري الابي

■ الشعب المصري كله وبكل فئاته ينظر إلى جيشه وقيادة جيشه بروح الأمل والثقة والمحبة وينتظر أن يلتحم هذا الجيش به عمليا وبأسرع ما يمكن! الجيش هو سلاح الشعب وقبضته وأن لهذا الشعب أن يرفع قبضته ليدافع بها عن نفسه وليضع حدا للمترصبين بهذا الشعب، والرابضين على صدره وبعناد وبدعم إسرائيلي أمريكي مريب وغاردا! الشعب يعانق جيشه وعلى هذا الجيش أن يررد العروف وينتفض ويقول للمجموعة الحاكمة الظالمة اللسارقة والخاصة قفوا وكفى! صبرنا عليكم كثيرا أيها اللصوص والمارقون والمزورون! أن أيدافع الجيش عن شعبه. أن للجيش أن يقف مع الثمانين مليوناً ضد الحفنة المارقة والاستعصية على شعبها وهي تتحدى هذا الشعب وتترصد له غدرا وإجراما!

لقد قتلوا مئات وجرحوا الآلاف وأخفوا أعدادا أخرى وأرسلوا مرتزقتهم للتخريب والسرقة وبث الغرضي وهم المسلحون والشعب اعزل، أما أن لهذا الجيش أن يهب للدفاع عن هذا الشعب حمية وكبرياء، عزة وأخلاقا عالية كما هو معروف عن هذا الجيش منذ أيام جمال عبد الناصر. فليهب هذا الجيش للدفاع عن شعبه الثمانين مليوناً فهذا الشعب ينتظر بفارغ الصبر ويتحرق للتلاحم المصري التاريخي مع جيشه نغم جيش الشعب وليس جيش مبارك وعصابته.

أن لهذا الجيش أن يتحرك ويلقي القبض على العصابة المستقلة لحاكمتها بالقانون والعدل فداء لشعب مصر العربي العظيم ومستقبلها ومستقبل الأمة العربية كلها ولتسهيل تأسيس مجلس مؤقت لإدارة البلاد لحين تشكيل حكومة تمثل كل الشعب المصري.

د. حسن مخلوف

### مصر يا أم الدنيا

■ هو ذا المصري قد جاء مكتظا بالربيع مناديا باعالي الاسوار ارحل فمجدك إلى مقبرة التاريخ قد تهاوى، هو ذا المصري قد ثار معلنا غضبا ونارا وازادة، هو ذا المصري قد أقبل فاتحا صدره للرد على غير مبال إلا بالحريّة والعدالة، هو ذا المصري قد قرّر أن يفتح سجنا للقرارات الدولية البالية ويسقط أعلام الفساد، هو ذا مجدك يا بيهة الأوصار فلا تحزني فقد جاء نصر الله والفتح أت، هو ذا التاريخ ينتفض بعد سنوات جفاف، هو ذا الحق يعلو ليضئ سماء النيل مرسلها شعبا ترجم صوت الظلم، هي ذي شمسهك يا أم الدنيا قد أشرقت تنوير طريق أجيالك القادمة، هي ذي دماء شهدائك تفوح حبا ووعسجا، هي ذي جراحك تزهّر رجلا و نساء أشداء على الظالمين رحماء بينهم، هي ذي راياتك المنكسة تمسح عن جيبتها غبار النل وترفع عينها إلى عنان السماء هو ذا التاريخ يعد مقصلة لكل خائن ومنفى لكل عاق، ويعلن هزيمة فروع من أول صفحة من كتاب الثورة.

تورة الكوكي maitrekouki@yahoo.fr

### زعامات عبرية وليست عربية!

■ «الدول العربية أصبحت عبرية، والان اصبح واضحا وجليا للعالم كله انها ليست فقط عبرية، بل في ضمن الصهيونية، والا ماذا تفكرون بيع فلسطين والقدس بأرخص الامشان من قبل الدول التي تضحك على شعوبها وتنادي وتتغنى بالدفاع عن فلسطين والقدس، وهم مشغولون بتأجيل شعوبهم ودول العالم على معاداة ايران الاسلامية، الدولة الوحيدة التي تدافع عن فلسطين والمقدسات الاسلامية، وانهم مشغولون بطرق توريث ابناءهم ليحكموا بعدهم بالنار والحديد، ومشغولون بنهب ثروات البلاد والعباد، نزيد اقلاما واعلاميين شرقاء يحذرون ويتزورون الشارع العربي من سباتهم، والا فلا قدس ولا فلسطين ولا عرب».

صفاء الدين الجعفري - لندن aljaffary@hotmail.com

### هل ووط النظام معاونه في الاحداث؟

■ المنتبج للأحداث الأخيرة التي حدثت في ميدان التحرير من نزول المؤيدي النظام الحالي الاحتامم مع المتظاهرين المتواجدين، يشير بأصابع الاتهام الواضحة إلى تورط النظام في تلك الأحداث، كذلك من الممكن أن يكون من قام بالزج بهؤلاء بعض رموز الحزب الوطني الذين يريدون بقاء وجود الرئيس مبارك حتى لا يسقط البساط من تحت أرجلهم، ولكن سواء كان النظام على قدره بذلك أم لا فمن الوضع أن الفكرة قد أعجبتهم فنزل الجمال والخيل والحيمر وعربات الكارو لغض المتظاهرين المناهضين للنظام والمطالبين برحيله، نعم، وجد النظام فيها فكرة رائعة.. فمن ناحية سيبدو للمشاهد بأن هؤلاء مجموعة من المعارضين والمؤيدين الذين التحموا مع بعضهم البعض وقامت بينهم مشاجرات وأعمال عنف متبادلة وبذلك لا يتورط النظام في إحكام قوات الجيش أو الشرطة في ذلك مما قد يوحي إليه انتقادات فيما بعد، ومع مرور الوقت تراءى للمتابع الواعي مدى تورط النظام في هذه الأحداث والدليل هو عدم تحرك أي من الأجهزة المعنية لغض حالة الحصار التي يمارسها المجموع المؤيدة والإرهاب الواضح الذي كانت تمارسه على المتواجدين في ميدان التحرير من إلقاء زجاجات المولوتوف والحجارة من فوق أسطح المنازل ومن الأرض مما دفع المتظاهرين للرد عليهم للدفاع عن أنفسهم، وتوالت الاستغاثات المطالبة بإفئان المتواجدين في الميدان ولكن لا حياة لمن تنادى.

أحمد نافع Ahmednaf3@gmail.com

### ليت مبارك كان صلبا مع إسرائيل مثل رفضه الاستقالة

■ كنا نحب أن نرى الرئيس المصري العاقد للشرعية، يشغل عنايه الخرافي وشهادة دكتوراه العداة التي افتخر بها في معاوضات شاقة مع العدو الحقيقي لمصر وللشعب المصري. كنا نلحم أن نراه بين نوابه واركان جيشه في غرفة عملياته يدير المعارك المصيرية ضد من قتل الآلاف من اسرى حرب جيشه.. كنا نستنير فرحا لو رأينا طائرات القوات الجوية المصرية تحت امرته في طلعات منخفضة فوق تل أبيب والقدس المحتلة والمستعمرات الصهيونية في فلسطين. كنا سنسايه زعيما للأمة، لو أرسل رتال دبابات الجيش المصري الى سيناء لاعادة السيادة المصرية. كنا سنستعد له بطول العمر لو جند أمن الدولة لتحصين الجبهة الداخلية من الاختراق والفتنة الطائفية.

كنا سنرضى ونزداد فرحا لو سخر مقدرات الدولة في تنمية الشعب والمجتمع والعلم والتعليم والثقافة والفن والصناعة والزراعة والقطاع الخاص الشريف والسلم المدني. لكن للأسف، هو تلمادي في طغيانه وامانته لشعبه وعناده، وأصر أن يدخل تاريخ مصر في أسوأ فصوله، يبدو أنه هو عقلة الذي قالت عنه جدة نورة نجم الناشطة السياسية: إذا غضب ربنا على شخص سلط عليه عقلة. هذا ما أدلاه عليه عقلة.

طارق العبدالله الولايات الأمريكية

### نصيحة إسرائيل لاطالة عمر مبارك

■ مبارك يطبق نصائح إسرائيل بإطالة المناورة إلى أن يهدأ الشعب الثائر وتستنفد عاصفته نفسها الأمر الذي يستطيعه من إطفاء النار، وزخم الثوار الهائل سوف لن يسفر إلا عن نتائج هزيلة، وأن مبارك سيترك طاقة الإغتناف لتنتهي على غرار ما فعله ديغول في انتفاضة 68 لكن أين مبارك من ديغول بين من قاوم العدو حتى النصر ومن استسلم له إلى آخر مدى!

هذا ما تمنناه وتشير به إسرائيل على مبارك، حين يكن له الجميع هناك كل الحب والتقدير قمة وقاعدة بينما يهتفه صوته، تصله تلك النصح عبر الهاتف الأحمر ومرسحها لإنقاذ مبارك أو لخلافته مما يجعل من يقاوضون النظام يطبقون أجندة إسرائيل لإجهاض الثورة عن وعي أو دونه، فالنتاوض معه إطالة لأيام عمره.

إن محازي النظام التي تتكشف تباعا من نهب وأسرة ثروة مصر وتجويع شعبها وتغجير الكنائس لقتل الأبرياء وإثارة الفتنة الطائفية تستعجل مع بعض الصمود بسقوط أسوأ نظام مصري.

د. عبدالعزيز بنحمادي - تونس

### الأمن.. ليس أساس الملك

■ الشعب التونسي، الذي انتفض رافعا علم بلاده بعيداً عن أيديولوجيات الساسة والمثقفين، هو بدمائه الزكية مفجر الثورة وصانعها، وهو وحده صاحب الحق الأصيل في جني ثمارها اليوم أو غدا، وليس معارضة التي صمدت طويلا مكتفية بالنضال الميكرو فوني من الخارج، راضية في الداخل بفتات ما يتفضل به حزبها الجانم، بالضبط كما يفعل قرناؤهم في مصر المحروسة وخروجها اليوم، من دون دفع الثمن، لسرقة الفرح وركوب موجة الثورة والتعاون مع المستبد مقابل اندماجها في منظومته الجديدة وحصولها على نصيب من كعكة الوطن، إنما يمنحه شرعية البقاء بدلا عن محاسبته، أي نفس الخنوع ونفس الانبطاح الذي يصنع الظغطة في كل مكان، وادوار موزعة على عجلة داخل مسرحية هزلية أظنها لن تحفى على الشعب التونسي، أيضا ليس الرئيس الهارب المسؤول وحده عن الفساد والقمع، بل معه كل نظامه وادواته ومعارضته أيضا، أولئك الذين يقفون اليوم انفسهم مضحين بأكثرهم كراهية من الشعب فاخثاروا وزير الداخلية ومدير الأمن الرئاسي، متصورين أن ذلك المكر الساذج سينطلي على الشعب فيبئري ساحة الباقين ويغسل أيديهم من دماثة، التي ما زالت تسيل بنفس الحوشية على يدي وزير داخلية ما يسمى بحكومة الانقاذ، أو أيا كان اسمها، وبنفس ادوات الوزير المعتقل وأعوانه، فالرجلان، كيشا الفداء، تصرفا وفق توجه منظومة الحكم بكاملها لا الرئيس الهارب وحده، والفساد الذي أشعل الثورة مسؤولية النظام بكل عناصره، لذلك، فتطهير ثوب الوطن ومحاسبة وترخيص فرض، وقطع رؤوس الأفاعي، التي ترتقب كامنة في جحرها تحزين الغرض عندما تهدأ الأمور أو التي تبدل جلودها لتتأقلم مع الوضع الجديد، بحجة الحفاظ على الأمن والاستقرار وملء الفراغ، هو الدواء الناتج ليبراً الوطن من وياثه، فلا استقرار ولا أمن مع وجود أمثال هؤلاء، ولا مصلحة للبلاد في الإصالح لكل المصائب في وجه الرئيس والوزير والمدير وحدهم، والإبقاء على بقية الأعوان من النظام أو المعارضة الطفيلية، فضحية الشعوب لا تنتهي بإسقاط طاغية، ولكنها في المقام الأول، وفي أي منظومة، تبدأ وتنتهي بإسقاط ومحاسبة صنعا طاغية .. همامان وجنوده، والا فمن أي تغيير كنا نتحدث وإن ذهب دماء الشهداء.. لذلك، لن يستقر الوضع في تونس، حسب رأيي، الا اذا تولى الجيش، وقيل هؤلاء الأوان، مسؤولية السلطة لفترة محددة تنتقل بعدها الى المدنيين عن طريق انتخابات حرة تأتي بالارادة الشعبية على غرار تجربة المشير عبد الرحمن سوار الذهب، في السودان في نيسان/أبريل 1985، بشرط عدم عبث دول الجوار أو جوار الجوار، وعدم تدخل الغرب الذي لا يعنيه في النهاية الا مصالحه ودعم النظم التي يرضاها ولو الى حين، سواء مؤسكنين جلاليها أعلى أو أقل بالشعب، لا فرق ..

أما المحروسة ونظامها التوأم، وتصريحات وزير خارجيتها أحمد أبو الغيط التي وصف فيها امتداد انتفاضة تونس الى مصر بـ «الغلاط الفراع»، والثقة الكبيرة التي تحدث بها الوزير محمد رشيد مؤكدا ومبررا، أن ما حدث في تونس لا يمكنه الحدوث في مصر.. لأن شعب مصر لديه بطاقات تموين، فهو كلام مرسل

غير سياسي يبعث على الضحك، وإذا وقعت الواقعة التي يرونها بعيدا، فلن يوجد بينهم رجل «رشيد» بإمكانه أن يمنعها، وليس بوسع الأخ ابو الغيط ولا كل «فلاحي النظام وانفاره وتمكليه» الحيولة دون وقوعها. صحيح أن طبيعة هذا الشعب وموروثه الأزلي أن «السلطان من لا يعرف السلطان»، وصحيح أنه، على كثرة الظغطة، لم يثر من نفسه وبنفسه ولنفسه، منذ أول ثورة اجتماعية يشهدها التاريخ الانساني في عصر الفرعون «بيبي الثاني» 2278 ق.م، إلا امرات قليلة عبر تاريخه كان آخرها ثورة 1919، التي خرجت بدوافع غير مفهومة حتى الآن رغم معرفة الهدف، إلا أن الصحيح أيضا أنه لا أحد يمكنه توقع ثورته أو الرهان على صمته، فهو شعب غير خانع كما يظنون، شعب مسالم صبور إلا في الأذى حد، لكنه يطمس سبيل خلاصه أثناء صبره حتى اذا امكثها لم يقبلها.. لا هي ولا رقاب جلاليه، هكذا علمنا التاريخ.. لذلك فالحكمة والحصافة تقتضي حساب نسبة الواحد في الألف من التوقعات السيئة والاستعداد لها جيدا، ليس الاستعداد لمواجهة أمثيا، فقد أثبت الرجال في تونس أن الأمن .. المركزي .. ليس أساس الملك وأنه لن يكون يوما ما مهما بلغ من قوة أو بطش، ولكن الاستعداد يأتي بإزالة أسبابها من البداية، هذا ما لم يفعله النظام التونسي، سواء رئيسه الهارب أو أعوانه الذين لم يبقأقوا سدة الحكم حتى الآن، وهو نفسه ما لا يفهمه أو يفعله أيضا حتى الآن توأمه المصري بشخصه الدائمة الخالدة خلود الأهرامات، ورغم ما سبق، زالت توقع، أن يحسن نظام المحروسة الانصات لجرس الانذار التونسي وأن يستوعب درسه

### موقف الجيش المصري مع الرئيس ام الشعب؟

■ بدأت شرارة الثورة العربية المعاصرة ضد الانظمة المقمية انطلقا بعد سقوط نظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، مما نقل عورى هذه الثورة إلى جماهير الشعب المصري، الذين حذوا حذو إخوانهم في تونس للمطالبة بتنحية نظام الرئيس حسني مبارك، الذي جثم على قلوب المصريين وأزهق ما ريو عن 30 عاما، ذات قبال المصريون صروب القهر والاستبداد، التي لم ير فيها الشعب إلا مفاعلة من النظام كانت في الأساس تخدم المصالح الأمريكية والإسرائيلية، أما الآن فقد نزح الشعب المصري عن وزره عُبار الخوف والجزع من قمع الأنظمة الشمولية والديكتاتورية، وخرجت الجماهير تطالب بتنحية النظام الفاسد المتهاك من أجل الحرية وترسيعة نظام ديمقراطي يُرضي جميع توجهات الأطراف الفكرية والسياسية.

غير أنه بعد سقوط نظام الرئيس المصري في مظاهرات المليونية السلمية، ومطالبته بنزول الجيش إلى الميدان لحمايته، واستمرار هذه التظاهرة حتى الآن لتصل إلى يومها الثامن، اتضح جليا أن الجيش المصري للأسف لا يقل عمالة عن رئيسه حسني مبارك ففي

### انها لحظة فارقة في تاريخ الامة

■ نعم لا ابالغ اذا قلت انها لحظة فارقة في تاريخ الامة تلك التي بدأت بتحرك الشعب المصري طلبا للتغيير. ان مصر التي فقدت دورها الرائد وزخمها منذ أكثر من ثلاثين عاما دبر فيها الروح من جديد، عاد قلب هذه الامة ينبض من جديد وان كان تحرك الشعب المصري لن يكون صداه محليا وحسب بل ان يندز بتغيير جيوسياسي في المنطقة كلها ولا ادل على ذلك مما اتطالعا به الاخبار كل يوم على صعيد الكيان الاسرائيلي والخوف والفرح الذي تعيشه منذ بدء الثورة الشعبية في مصر. اما على الصعيد العربي فتغييرات سياسية يصرح عنها الرئيس السوري وتغيير الحكومة في الاردن ولو انه استجابة جزئية

### أغلقوا الجزيرة.. وتركوا فضائيات التعارف

■ لم يكن مفاجئاً بالنسبة لنا كصحافيين عرب، أن تقوم السلطات المصرية، أو ما تبقى من النظام في مصر، منذ بدء الاحتجاجات في مصر بالتشويش على قناة الجزيرة بمختلف باقاتها، ومؤخراً وبالتحديد الأحد الماضي 30 كانون الثاني/يناير المنصرم، بإغلاق مكتب قناة الجزيرة في القاهرة، ومنع بثها على قمر «النيل سات»، وسحب تراخيص أجهزة وسائل النقل الفضائي المباشر (SNG)، وكابلات الألياف الضوئية التابعة لمكتبيها في القاهرة، فالحكومة التي يتشبهت رئيسها بكرسي الرئاسة الهرم، وهو يرى شعبه ووطنه يتحرقان، ظلما يرى شرارة الغضب تطاير من عيون الشباب المصري الحر، الذين لا زالوا ينتفضون ويحتجون، في ميدان التحرير وسط القاهرة، وبقيّة المدن والأحياء المصرية، وطلابيون وبمحاسة غير مسبوقة برحيل الرئيس محمد حسني مبارك ونظامه، حكومة مبارك تلك يمكن أن تتوقع منها هو أسوأ وأبعد من ذلك. فالرئيس مبارك لا زال يصير على أن يحصل على لقب الرئيس المخلوع، البقاء بضعة أشهر ربما يلقي الأوامر من منجعة في مدينة شرم الشيخ، الذي يجب أنه سيظل آمنا إلى وقت طويل؛ ظلما يعتقد أنه يستطيع تجنب الحقائق، وتحسين صورة نظامه الفقيحة والديكتاتورية الفاسدة، بتوجيهه بإغلاق مكتب قناة الجزيرة وسحب تراخيص وسائل نقلها المباشر ومراسيلها في مصر. هذه القناة التي أحدثت هزة وثورة إعلامية كبيرة وغير



جيداً، وإن صدق توقعي فسيبدأ أطفاليوه وفسادوه، مصريين أو أجانب، في الاستعداد للحيل قبل أن ينقض عليهم النظام نفسه عودة منه للصوص، أو ترضية للشعب ونزعاً لتفتيل ثورته المحتملة، وبالتالي أتوقع أن تشهد الفترة المقبلة، إما التأميم لصالح الوطن، وإما انخفاض أسعار الأراضي والقصور والمصانع والشركات والمحاجر، وكل ما تم منحه من دون وجه حق من مقدرات هذا الشعب.

ـ قلب مع وزراة الداخلية العرب، ولعلمهم يتعلمون الحكمة من رأس الذئب التونسي الطائر، وكل التحية والتقدير إلى الاشقاء القدر الذين حققوا فريضة شاعرهم أبو القاسم الشابي عن القدر الذي حتماً يستجيب لمن أراد الحياة، ونزجوه، بعد أن فشل نموذج البوعزيزي لدينا، أن يبعثوا ببعلمهم منكم إلى كافة أرجاء وطننا العربي الذي ترتعش الآن أوصال انخلته من خليجه الثائر الى مسطحة الهادر أو العكس لا أدري أو لا فرق!

ضحير مستتر:

(إن ما تحتاجه مصر أساسا إنما هو ثورة نفسية، بمعنى ثورة على نفسها أولا، وعلى نفسيتها ثانيا، أي تغيير جذري في العقلية والنمط وايديولوجية الحياة قبل أي تغيير حقيقي في حياتها وكيانها ومصيرها.. ثورة في الشخصية المصرية وعلى الشخصية المصرية.. ذلك هو الشرط المسبق لتغيير شخصية مصر وكيان مصر ومستقبل مصر) .. دكتور جمال حمدان.

علاء الدين حمدي ah4hamdy@yahoo.com

عبر تعاقب الأجيال، كما انني عرفت الآن لماذا أرسل براك اوباما مندوبه فرانك ويزنر للتفاوض مع النظام، لقد اكتشف السر واتضح الخيانة وهو (على النظام أن يصمد ويقمع زيادة الشعب المصري من أجل حماية إسرائيل ولو بالفقعة بين أبناء الشعب الواحد) ولكن ما زاد اسغي هو موقف الجيش المصري من هذه الأحداث.

في الحقيقة لا يستغرب القراء هذا الموقف السلبي من جيش خضع لأوامر سيده في حرب العراق ودخل إلى جانب المصالح الأمريكية وحارب إخوته في الإسلام في العراق، فهل نستغرب الآن موقف الجيش المؤيد للنظام وأجندة السياسة الأمريكية؟ فهو يعمل هذا كما لو أنه أعلن حربا ضد الشعب من أجل استمرار حماية النظام، وبذلك حماية إسرائيل التي تخشى تحولاً جذرياً في فكر الترسانة العسكرية المصرية بعد سقوط النظام، فهو حقا جيش درب تدريباً أمريكياً على قمع الشعب من أجل حماية أمن إسرائيل، إذن لم يعد الآن للجيش المصري أي اعتبار بين شعبي الذي وضع في القفّة واحتمى به فهو بات يحمل شعار الخيانة ضد الشعب بكل معانيها، وسوف لن يقفر له شعبه ابدا هذه الخيانة العظمى في تاريخ مصر.

إلياس العقاد

الزعاتره في مقاله (الشعب المصري العظيم لا يدافع هذه الأيام عن نفسه وحقوقه فقط، بل يدافع عنا جميعا من المحيط إلى الخليج. يدافع عن حقنا في أن نعيش أحرارا نملك قرارنا، ويوم يحدث ذلك، سيكون إزالة الشروع الصهيوني مسألة وقت لا أكثر.. وقت لن يتحول بإنانه، ومن بعد ذلك سيكون لهذه الامة بقيادة الاشبيقة الكبرى فرصتها في الحصول على مكان تحت الشمس يليق بتاريخها ودينها وحضارتها).

اعتقد ان الخطوة الثانية بعد تحرير الشعوب من هذه الطواغيت هي تفتيح السياسير من الماثلب التي بها، بناء دولة المؤسسات من جديد واطلاق الحريات ودعم تكافؤ الفرص والصناعة الوطنية، التكامل الاقتصادي العربي والثقافات جميع شعوب المنطقة لاخلاتها من القواعد الأمريكية التي وضعتها لحماية إسرائيل تحية لشعب مصر وتحية لشبابها والموت للطواغيت

السيد محمد السيد

السلطور، الذي أزد الحياة وكسر قيود نظام مبارك الصدمة. تلك القنوات التي لا ترتقي إلى مستوى قناة الجزيرة بكل المقاييس... لا شكلاً ولا مضموناً.

فكانت التعارف تلك ومثيالاتها، التي تضغ العديد من أرقام الهواتف المكتبية، على شاشاتها التي تتكاثر مثل الفطر أو الفئران، أو السنجاب، مصوبة بصور لفتيات وحسنات ومصريات وعربيات، هن ضحية جشع الأنظمة العربية من أمثال النظام المصري، وفساده وخصصته التي زادت من معدلات البطالة في أواسط المصريين إلى نحو 40 مليون شخص، أي قرابة نصف الشعب المصري.. يحملن هواتف نقالة ويقمن بالرد على المتصلين على تلك الأرقام.. من الشباب العربي، الذين لا يملكون الإصرار على التغيير، مثل الشباب التونسيين أو المصريين، مما يساهم في ضياعهم وسقوطهم في شباك الجنس، والتمرد على الديكتاتور الذي يحكمهم، واعتقادهم أنها أي قنوات التعارف والهبوط الأخلاقي تلك، سوف تنسبهم معاناتهم ومشكلاتهم وأوضاعهم اليومية، الاقتصادية الأساوية والمتردية.. والمتعلّطة في «العنوسة» والفقر.. والبطالة وغياب القضاء العادل والمستقل.. والحريات العامة الخ...»

كما تعتقد أنظمتنا العربية الفاشلة والفاصلة والكثيرة الغياب، التي جعلت شعوبها، فالشعوب العربية دخلت في مجلة وثورة تحرك، وانتفاضة كرامة وقاع بدأت من تونس ولن تتوقف عند مصر، أو اليمن.

محمد رشاد عبيد اليمن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk







## يا أهلنا في مصر خياركم الوحيد النصر

رشاد أبو شاوور



هي ثورة شعب مصر التي تهز العالم منذ 25 كانون الثاني/يناير، والتي فجرها شباب لم يحسب لهم حساب، وشعب يحضنها ويتبناها ظل نظام الاستبداد والنهب والفساد أنه أنهكه، وروضه، وتومه. وهي ثورة أبرزت الوجه الحضاري لشعب مصر العريق منذ اليوم الأول للثورة التي بدأت كما لو أنها حدث يمكن أن يكون عابرا رغم قوته، ولكنه تطور، واتسع، وامتد، فإذا به يشمل كل مدن مصر، وكل فئات الشعب، و. وتتلقح به القوى السياسية بعد دهشة وحيرة وتردد. ثورة حددت الهدف الكبير: إسقاط النظام، وكان الشعاع المادي، وما زال، الشعب يريد إسقاط النظام، والذي صدحت به حناجر ثمانية ملايين مصري في اليوم العظيم، يوم الثلاثاء المشهود...

وحتى يسقط النظام رُفع شعار: الشعب يريد إسقاط الرئيس، لأن الرئيس هو الحاكم المطلق الصلاحية منذ 29، وفي ظل ترعرع الفساد، والاستبداد، ونهب ثروات البلاد، وبطشت أجهزة القمع بالشعب، وكمنت الأفواه...

ولأن نظام الحكم غبي، أفرانا ومؤسسات، فقد لجأ لحجب الإنترنت، والفيديو بوك، وأوقف خدمات الخليوي، ثم حجب فضائية الجزيرة.. وبلغته أنه سيوقف الثورة، فلنا منه أنها (نزوة) شباب يستخدم تكنولوجيا الاتصال، وأن فورته عابرة!

لكن الثورة اشتعلت أكثر، والشباب أوجدوا طرقا للتواصل، وبات من الواضح أنهم يتميزون بالاعتناء، والإرادة، ومعرفة ما يفعلون، وهذا ما جسده شعاراتهم التي هي أهداف للتغيير الثوري في مصر.

التظاهرات المليوية الحاشدة والتي بلغت قرابة 8 ملايين في المدن المصرية الرئيسية، قالت للعالم بأن ما يحدث ثورة... رد نظام الحكم كان غبيا تماما، فضح جوهر سلوكه، وتفكيره، ونظرته للشعب في مصر، وهذا ما شاهدته العالم بدهشة ودهول وهو يرى اندفاع البلطجية وهم يحملون السيوف ويطلقون الرصاص على المحتشدين في ميدان التحرير، ويتجوز غياه بدفع عشرات يمظنون الجمال، والخيل، والحيمير.. إلى ميدان التحرير. وتلك كانت صورة نظام حكم، وحاكم ديكتاتور أدار حكم البلاد بهؤلاء البلطجية، وبمن يحركونهم.

شعب حضاري، مثقف، ينشد الحرية، وبناء مصر حديثة، يحمي مدته وشوارعه، ويحصدى البلطجية ونهبهم وجرائمهم، ونظام حكم وقح وسمج، وسطحي، وبلا أخلاق. يتخطأ مقترفا الخطأ وراء الخطأ. ميدان التحرير بات قبلة العالم، إليه تنشد الأناظر، والقلوب، ولكنه بالتأكيد بات هدفا لأعداء مصر، الذين هم أعداء الأمة من محيطها إلى خليجها.

ونحن نتابع بفخر وسعادة وأمل نهوض شعب مصر، وثورته العارمة الكاسحة، فإننا مع ذلك، ومع دخول الثورة في الأسبوع الثالث نشعر بقلق على هذه الثورة، لأنها ترى فيها ثورة العرب جميعا، فتحرر مصر وامتلاكها لاستقلالها وسيادتها وحريتها، يعني عودتها لأخذ دورها اللائق بها عربيا.

أي مواطن عربي بسيط يعرف أن أمريكا لن تترك شعب مصر ينتصر، لأن هذا سيؤدي إلى انهيار نفوذها في الوطن العربي، وسيؤدي إلى دعم شعب فلسطين، وإنهاء الحقبة التي ترك فيها وحيدا، ودعم المقاومة في لبنان والعراق، وانتقال شعلة الثورة من مصر إلى أقطار عربية أخرى، إلى أن يكتمل تحرر الأقطار والشعوب العربية، وهو ما سيمهد لنهضة عربية يدرع أعداء الأمة ما الذي ستحدثه عالميا.

المشهد البهر في ميدان التحرير مشهد يوم الأحد 6 شباط/فبراير، يوم الشهيد، اليوم الذي صلى فيه المسلمون صلاة (الغائب) على أرواح الشهداء الحاضرين في قلوب الملايين، شهداء الثورة الذين بلغ تعدادهم مئات الشهداء.. والقداس الذي أقيم في الميدان، وعقد قران شابين من معتمري وتوار الميدان، والزغاريد، والغناء، وفرح الشباب وهتافاتهم: ارحل ارحل ارحل

هذا المشهد الأصيل يقدم صورة الإنسان العربي الحقيقية التي غُيّبت، وشوهت، ومسخت.

تونس، تيشّر بزمن عربي آخر، تقيض لزمّن التبعية والفساد والإقليمية والطائفية، والقمع، زمن ثقافة المقاومة، والنهوض، والبناء، والاستقلال، والعدل، والكرامة، والأخوة العربية...

ولذا يخاف من هذه الثورة حلف الأعداء: أمريكا، والكيان الصهيوني، والطغاة العرب الفاسدون.

وهؤلاء لن يتركوا ثورة مصر تنتصر إلا رغم أنوفهم، وبقوة الجماهير، ووعياهم وتمسكهم بأهدافها، وفي المقدمة: رحيل الدكتاتور.

ستحاول إدارة أوباما التصنيعة التي فجأة أخذت تبدي تعاطفا مع ثورة شعب مصر، لتلميع وجوه من داخل نظام مبارك، ودفع هؤلاء لتقديم وعود بالإصلاح، والقيام بخطوات استرضائية.. ولكن الهدف سيبقى الهيمنة على مصر، ومواصلة قيام نظام حكمها بدوره الذي حددته له أمريكا، وفي المقدمة حماية حدود الكيان الصهيوني، ودعم القيادة الفلسطينية التفاوضية، ومعاداة المقاومة في أي مكان من بلاد العرب.

ملايين العرب يرون في ثورة مصر ثورة الأمة جميعها، وفي المقابل الثورة المضادة بدأت هجومها المعاكس، ويهدف لإفراغ ثورة شعب مصر من هدفها الاستراتيجي وهو التخلص من مبارك (الملياردير).. كمقدمة لإنهاء نظامه التابع.

السماسرة، والوسطاء، والمستغلون فجأة.. وكان الثورة يقوم بها شباب طاشاش.. والطامحون الانتهازيون، بدأوا يلعبون دور السوس في الثورة!

من يوافقون على بقاء مبارك حتى نهاية ولايته ليشرّف على الإصلاح يهدفون إلى خداع الثورات الشباب، وكل شعب مصر، فمبارك يحكم منذ ثلاثة عقود وهو القوة المسيطرة على مقاس كرسيه، ويديمه حكمه الاستبدادي، وتورثه ابنة.

من يتحدون عن الدستور يعرفون أنهم يكذبون ويدلسون، فالشعبية الثورية هي التي ستكتب دستورها، وتبني مؤسساتها التي تخدم الحكم الديمقراطي العادل.

مع اشتداد التمزق، ومحاولة الالتفات على الثورة، نرُدا لقلنا، مع تقفنا بأن شعب مصر الذي أيدع شبابه ثورته العظيمة، سيبقى يقظا، ولن يبتق بباي واحد من الألام النظام الذين لا يقولون خطرا عن مبارك، والذين سيفتكون بأبناء مصر إذا ما تمكنوا من استعادة الهيمنة على الشارع، فالبلطجية موجودون، والسجون موجودة، والقانون غائب منذ ثلاثين عاما، وأحكام الطوارئ، التي بموجبها يحاكم المواطن المصري أمام محاكم عسكرية، ويقفنا زوار الفجر إلى معتقلات لا حقوق له فيها، حيث التعذيب الوحشي.

ثورة مصر ستنتصر إذا ما اقتلعت الدكتاتور، وضعت أسس تغيير النظام، كما حدث في تونس، وأنهى حزب الحرية (الإلا وطني)، وجرم رموز النظام من الجلوس مكان (معلمهم) الملياردير الذي اقتضح أمر ثورته التي تكفي لسداد ديون مصر، وإيجاد عمل لكل الشباب المحرومين من العمل!

الخطر على ثورة شعب مصر، يأتي من حجم مصر، وقدرتها على تغيير الحال العربي.. فمصر هي عمود البيت العربي، وانحيازها لأمتها سيؤدي إلى هبوب رياح الحرية لكل العرب.

ثورة مصر بدأت تهز العالم، وتقدم لكل الشعوب نموذجا عربيا، بعد ثورة تونس، في القرن الحادي والعشرين، الذي ارادته أمريكا قرنا أمريكا آخر بعد هيمنتها في القرن العشرين.

من حرسنا، وحبنا يا أهلنا في مصر، تمنى عليكم أن لا تتسحروا بسرفة ثورتكم.

ومن حبنا مصر نناشد عملها تحديدا أن ينضموا الثورة شبابها، فهذه فرصة تاريخية لاستعادة مصانعكم.. افعلوا ما فعله الاتحاد التونسي للشغل الذي نضى ثورة شعب تونس، وكتب فصلا مشرفا في مسيرة الطبقة العاملة التونسية.

ومن تقديرا لجيش مصر ناشده أن لا يبق على الحياض غير الإيجابي، فجيوش تقدر شعب تونس، وأسهم في طرد الدكتاتور!

نحن يا أهلنا نعيش معكم في ميدان التحرير، فلا تدعوم يحاصروكم في ميدان التحرير، فالرهان أن تهزموا الثورة المضادة رغم ضراوتها، وأن تجدوا شباب مصر، ليقادهم مصر نيراسا ثوريا عربيا وعالميا...

## البعض رأى أنها تحاول «ركوب الموجة»:

# المطربة شيرين عبد الوهاب تغني مع المعتصمين في ميدان التحرير

وأكد عدد كبير من الحاضرين أن شيرين تحاول «ركوب الموجة»، مثل غيرها من الفنانين خاصة وأنها كانت تقف على مسرح في إمارة دبي يوم ما سمي بـ«جمعة الغضب» تغني رغم سقوط القتلى في مصر.

وأخا لصالح زيار ميدان التحرير مساء الاثنين فحمله المتظاهرون على الأكتاف وطاقوا به الميدان وخلفه مئات يتهفون بسقوط النظام والقصاص للضحايا في حين ناله أيضا بعض الهجوم بسبب تقاعسه عن المشاركة طيلة الأيام الماضية.

يذكر أن ليس الحديدي هي أحد الوجوه البارزة في اللجنة الإعلامية للحزب الوطني الحاكم وهي التي كلفت بتولي مسؤولية الإعلام في الانتخابات الرئاسية الماضية وهي أيضا زوجة الإعلامي عمرو أديب.

حسب المظاهرين بتزييف الحقائق واتهام المظاهرين بالمعالة والخيانة.

وأضافت «أين جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان من كل هذا العدد من القتلى والمصابين الذين سقطوا في ميدان التحرير؟ وكيف سمحت الحكومة لنفسها بهذا» على حد قولها.

وغنت شيرين في ميدان التحرير النشيد الوطني المصري وردده خلفها مئات الحاضرين، بينما هاجم عدد آخر من المظاهرين المطربة الشابة، متهمين إياها بالتلون وسائيلين أين كانت طيلة الأسبوعين الماضيين وكيف يمكنها أن تأتي الان لتحدث بذلك الصيغة المؤيدة للمظاهرين.

لندن-د ب: أ: تخرج أسرع سيارة في العالم للنور بنهاية العام المقبل بعد أن ظلت لسنوات مجرد مشروع على أجهزة الحاسوب.

وتبلغ سرعة السيارة المعروفة باسم «بلودهود» 1600 كيلومتر في الساعة، ومن المقرر أن توضع السيارة برحلة في جنوب أفريقيا لتظهر قدراتها الخارقة بعد الانتهاء من تصنيعها، ويقع لتقرير لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

ويشبه شكل السيارة القلم وسيتم تزويدها بمحرك يشبه

القاهرة-د ب: أ: استمر توافد الفنانين المصريين على ميدان التحرير لمشاركة المظاهرين القابعين هناك في اليوم الخامس عشر من استمرار المظاهرات النارية بسقوط النظام المصري.

وشهد ميدان التحرير امس الثلاثاء ظهور المطربة شيرين عبد الوهاب التي تجمع حولها عشرات المظاهرين والقنوات الإخبارية، كما ظهر في وقت متأخر من مساء الاثنين الممثل خالد صالح الذي قاد تظاهرة كبيرة جابت الميدان وتدنت بالنظام الحاكم الذي تسبب في سقوط عشرات القتلى ومئات المصابين.

وقالت شيرين في ميدان التحرير ظهر الثلاثاء إنها لن تغني مجددا في التلفزيون الحكومي، في إشارة لقيامه

## سرعتها 1600 كيلومتر في الساعة: بدء تصنيع أسرع سيارة في العالم

مركبات طائرات البوروفايتر، وضاهي قوة محرك السيارة محرك طائرة كونكورد، وبيبلغ وزن السيارة ستة أطنان.

وقال المهندس المسؤول عن تصميم السيارة مارك تشاميان: «إنه لإحساس رائع أن أقوم بتصميم التصميمات للأشخاص الذين سيقيمون بتبنيها».

ويطلب تصنيع هذه السيارة وسائل تقنية حديثة للغاية ومواد خام من قطاع صناعة الطيران ومركبات الفضاء.

لندن-د ب: أ: تخرج أسرع سيارة في العالم للنور بنهاية العام المقبل بعد أن ظلت لسنوات مجرد مشروع على أجهزة الحاسوب.

وتبلغ سرعة السيارة المعروفة باسم «بلودهود» 1600 كيلومتر في الساعة، ومن المقرر أن توضع السيارة برحلة في جنوب أفريقيا لتظهر قدراتها الخارقة بعد الانتهاء من تصنيعها، ويقع لتقرير لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

ويشبه شكل السيارة القلم وسيتم تزويدها بمحرك يشبه



## يتسلم 211 الف يورو جائزة يانصيب رغم فوات مواعدها

المكان الذي وضع فيه «جزء» من ورقة اليانصيب الذي يثبت استحقاله للجائزة التي منحت له لأنه اختار ستة من إجمالي سبعة أرقام صحيحة، ثم توجه لفرع المؤسسة المختص ولكنه وجد معلقا حسبا ما قالت متحدثة باسم المؤسسة في فرانكفورت.

يشار إلى أن هذا المبلغ هو أكبر مبلغ يفوز به لاعب يانصيب ويفوت المدة المحددة لاستلامه.

فيسبادن (مانيا)-د ب: أ: حصل ألماني على مبلغ 211 ألف يورو فاز به في مسابقة اليانصيب بولاية هيسن وسط ألمانيا رغم عدم تقدمه لاستلام الجائزة في المدة المقررة التي انتهت الأحد، وذلك في مخالفة للقواعد المعمول بها في لعب اليانصيب في ألمانيا.

غير أن مؤسسة يانصيب هيسن قررت دفع الجائزة للشباب كرامة منها وذلك لأنه ليس لاعبا مستديما لليانصيب ولأنه نسي

## رحيل الموسيقار كامل الرمالي مؤلف أول أوبرا مصرية

وقدم الموسيقار المصري الذي رحل عن 88 عاما، العديد من الأعمال الموسيقية الكلاسيكية التي تعبر عن الروح المصرية، كما كتب ووضع الحان عدد من الأوبرات واللوحات والمقطوعات الموسيقية قدمتها أغانع ودور الأوبرا وفرق الأوركسترا في مصر وبعض العواصم العالمية.

وكانت أكاديمية الفنون المصرية قد أصدرت كتابا تذكاريًا عن الفنان الراحل قبل سنوات بمناسبة مرور 50 عاما على تقديم أوبرا «حسن البصري»، وساهم الرمالي في إعداد اجبال من الموسيقيين الكلاسيكيين المصريين، كما تناولت دراسات أكاديمية لنيل الماجستير والدكتوراه، أعماله بالدراس، وخلال فترة مرضه في الأشهر الأخيرة قررت وزارة الثقافة أن يكون علاجه على نفقة الدولة تكريما لمكانته وريادته.

القاهرة- «القدس العربي»:

غيب الموت في القاهرة الموسيقار كامل الرمالي مؤلف أول أوبرا مصرية واستأستاذ أجيال من الفنانين والموسيقيين والعديد الأسبق لعهد الموسيقى «الكونسرتوار» بالإسكندرية.

وكان الرمالي قد وضع موسيقى أوبرا «حسن البصري» المستوحاة من الف ليلة وليلة، كأول أوبرا مصرية باللغة العربية وبالحان كلاسيكية مستمدة من روح الموسيقى الشعبية المصرية، وقدمت لأول مرة في قاعة «أوبرات» بالقاهرة في العام 1956 من أشعار محسن الجوهري وأخرج حمدي غيث.

## الحشيش يتسبب بالإصابة بانفصام الشخصية

سدني-د ب: أ: خلص فريق من الباحثين الأستراليين إلى أن القنب - أو الحشيش كما يعرف بين العامة - ليس مجرد مخدر هائل لا يؤدي متعاطيه. ذلك أن القنب يجعل بالإصابة بانفصام الشخصية (شيزوفرينيا) خاصة بين الشباب وكلما بدأ الشخص في تدخينه في سن مبكر كلما زادت المخاطر.

النتائج التي خلصت إليها الدراسة التي أشرف عليها ماثيو لارج الباحث بجامعة بنيو ساوث ويلز، مثيرة للقلق بشكل خاص، لأنها تأتي بعد ظهور تقارير أشارت إلى أن بعض الأباء يعمدون إلى إعطاء أطفال لا تزيد أعمارهم على الست سنوات جرعات من القنب للسيطرة على تصرفاتهم الجامحة أو الغاضبة أو حتى لدفعهم للنوم.

وقال لارج إن النتائج المترتبة لثمانين دراسة دولية يرجع تاريخها لثلاثين عاما «تقدم دليلا قويا على أن وقف أو تقليل تعاطي الحشيش قد يؤدي إلى تحول دون الإصابة بالذهان».

وأضاف «إن نتائج هذه الدراسة شاملة وتؤكد الشواهد المتضاربة على وجود علاقة بين تعاطي القنب والإصابة المبكرة بمرض الذهان (انفصام الشخصية)».

## تزايد إصابات السرطان بالاردن

عمان-يو بي بي: أ: ارتفع عدد الأردنيين المصابين بمرض السرطان في العام 2009 بنسبة 3.5 % ليصل إلى 4815 حالة.

وحسب بيانات السجل الوطني للسرطان التي ترصد الإصابات فإن سرطان القولون تصدر أعلى نسب الحالات بين الرجال بـ296 حالة، فيما كان سرطان الرئة في المرتبة الثانية بـ256 حالة.

وحول أنواع السرطانات الأكثر انتشارا عند الإناث أظهرت البيانات «أن سرطان الثدي هو الأعلى انتشارا بين الإناث بـ926 حالة، فيما حل سرطان القولون بالمرتبة الثانية بـ264 حالة».

وتبين أن السرطانات الأكثر شيوعا هي سرطان الثدي 19 %، والقولون 12 %، والرئة 8 %.



تتمكن من تأمين مساحة حرة حقيقية لهم بأيديهم، وليس بيد جيش أجنبي، وتحرير الحقيقة التي تدفقت كالسيل.

● سكرتارية اللجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين السياسيين الستة في ما يعرف بـ« قضية بليرج، مصطفى العنصر، محمد الرواني، محمد أمين الركالة، عبد الحفيظ السريتي، العميد، حميد نجيب، تنظم مهرجانا تضامنيا الخميس بالرباط، بحضور العديد من الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية.

● إيرينا بوكوفا، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة -يونسكو- زارت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- خلال زيارة رسمية للعربية وبحثت مع المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، تعزيز التعاون بين المنظمين.

● في سياق التضامن مع الحركة النقابية في تونس ومصر، نظم اتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر والاتلاف المغربي للثقافة والفنون، ندوة فكرية بعنوان: «التعبير في نموذج التحولات السياسية والاجتماعية في المجتمع العربي الراهن»، شارك فيها محمد العربي المساري، كمال عبد الطيف، حسن جمسي، الحبيب بلكوش، وعبد الصمد بلكبير.

● الروائي الجزائري واسيني الأعرج أعلن أن نجاح الثوار المصريين في ثورتهم سوف يصبح نجاحا لما سيأتي ويعقبه من أحداث، مؤكدا على أن الجزائر ليست بعيدة عن ذلك.

● وأضافت في تصريحات لصحيفة مصرية: «أتابع باستمرار ما يحدث عبر قناة الجزيرة، وأتمنى من القلب أن ينجح الشباب في إزاحة القتل، وقلبي وروحي معكم، فانا متشغل بمصر أكثر من أي شيء آخر».

● الكاتب الأمريكي توماس فريدمان أشاد في مقاله بصحيفة «نيويورك تايمز» بالشباب المصري الذي حرم على مدار عقود من أن يكون له صوت ذو صدى، وما أنجزه خلال أيام قليلة، وأكد أنه لم يطر أول 40 عاما من الكتابة حول الشرق الأوسط، سأراه في ميدان التحرير، لافتا إلى أن المصريين

● الكاتب الأمريكي توماس فريدمان أشاد في مقاله بصحيفة «نيويورك تايمز» بالشباب المصري الذي حرم على مدار عقود من أن يكون له صوت ذو صدى، وما أنجزه خلال أيام قليلة، وأكد أنه لم يطر أول 40 عاما من الكتابة حول الشرق الأوسط، سأراه في ميدان التحرير، لافتا إلى أن المصريين

## كتاب يرصد أثر النفط على أزياء الإماراتيات

أبو ظبي-د ب: أ: أصدرت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الإماراتية كتابا يوثق أزياء نساء دولة الإمارات بين عامي 1966 و2004.

والكتاب بلغتيه العربية والإنكليزية من تأليف الدكتورة ريم طارق المتولي التي استطاعت أن تقدم وللمرة الأولى مؤلفا يتناول ثياب المرأة الإماراتية التي مرت بعدة مراحل من التغيير والتبدل والتطور.

ووضعت الأزياء الإماراتية خلال أربعة عقود في سياقها التاريخي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والعرفي متنقبة آثار الثورة النفطية والتمدد والنفاذ للسوق العالمي وضغوط العولمة على المجتمع العربي الإسلامي المحافظ.

والافتق في الكتاب عنوانه (سلطاني-تقاليد متجددة)، و«سلطاني» هو الاسم الإماراتي لقماش يصنع من الحرير المصقول واللامع.

وتعمدت الكتابة دراسة أزياء الإماراتيات خلال فترة حكم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بين عامي 1966 و2004، وأكدت في كتابها أن زي المرأة الإماراتية التقليدي مازال حاضرا وخاضعا للتعديل والتطوير موديلًا وتطويرًا وخامة قلم بين أسير شكله القديم إنما عرفت خطوط الموضة العربية والعالية طريقها إليه.

أن موضوعه لم يتناول به أي باحث من قبل على الرغم من أهمية الحقائق والإشارات والدلائل التي يمكن أن يقدمها.

وأضافت «وثقت في كتابي استمرارية الأزياء التقليدية للمرأة الإماراتية وتغييرها خلال حقبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي شهدناها لكي أوضح أن أنواعا مميزة من الأزياء ساعدت النساء الإماراتيات على التكيف بالحدثة وبهويتهم العربية الإسلامية».

## مدينة روسية تحظر الاحتفال بعيد الحب

موسكو-د ب: أ: قررت مدينة بيلغورود الروسية حظر الاحتفال بعيد الحب «الفالتاين» بسبب مخاوف تتعلق بـ«الأم الروحي».

وأفادت تقارير إعلامية بأن جامعة المدينة منعت الطلبة من الاحتفال بهذه المناسبة التي تُلعب يوم 14 شباط/فبراير من كل عام في إقامة الحفلات الموسيقية أو الذهاب إلى صالات الرقص، كما ألغت حديقة الحيوان المحلية التخفيضات التي تقدمها للزواج في هذا اليوم.

وقال محافظ بيلغورود إن هذه المناسبة تتعارض مع التقاليد الروسية. وأوضح غريغوري بولوتوف المتحدث باسم المحافظ أن هذا العيد ليست له علاقة بالتقاليد الروسية، مضيفا «كان من المفترض أن نطرح يوما للاحتفال بالفودكا».

يشار إلى أن الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا والتي تتمتع بنفوذ في البلاد لا تبتني موقفا واضحا بشأن عيد الحب.

## سجن يعود إلى سجنه ومعه.. مخدرات

بيلفيل- يو بي بي: أ: خرج سجين من إيلينوي من سجنه للمشاركة في جائزة والده وبالسلطات تكتشف معه عند عودته كمية من المخدرات.

وقال مأمور السجن تورتيفرسمان لصحيفة «بيلفيل نيوز ديموكرات» الأمريكية أن قاضيا سمح لكريستوفر كوش (30 سنة) بالخروج من سجنه لمدة يومين بغية حضور جنازة والده وإدارة أعمال العائلة قبل العودة إلى سجن مقاطعة سانت كلير.

يشار إلى أن الرجل يقضي عقوبة بالسجن إثر إدانته بنقل مواد ممنوعة في سيارته.

وأوضح ليفرسمان أن كوش عاد إلى السجن ولكن وجدت بحوزته كمية من الهيروين، معتبرا ما حصل بمثابة «صعقة للنظام الذي أظهر له شيئا من الاحترام».

ووجهت إلى كوش تهمة امتلاك مادة ممنوعة وفرص عليه غرامة إضافية بقيمة 250 ألف دولار تضاف إلى غرامة سابقة بقيمة 70 ألف دولار.